جامعة الأندلس
للعلوم والتقنية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية

النحو والصرف (١)

تأليف
د. صالح النهاري

الطبعة الأولى/ ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

القيمة الكاملة للتعليم

الأشراف العام

أ .د أحمد محمد برقعان

التحكيم العلمي:

د .هادي شمسان

التصميم التعليمي:

د . يحيى عبدالرزاق قطران

التنسيق

وليد محمد احمد الفقيه

تصميم الغلاف:

زياد المقبولي

حقوق الطبع والنشر محفوظة لجامعة الأندلس

يطلب الكتاب من جامعة الأندلس الجمهورية اليمنية- صنعاء-

رقم الهاتف: ٠١٦٧٥٨٨٤ **الفاكس**: ٦٧٥٨٨٥

الموقع الإلكتروني:/http://andalusuniv.net

البريد الإلكتروني: info@andalusuniv.net

رقم الإيداع بدار الكتب : ٢٠١٣/٣٨٩

النحو والصرف(١)

تأليف

أ.د . صالح علي محمد النهاري

أستاذ النحو والصرف واللغة المشارك

المقدمة

لبثت اللغة العربية في ربوع الجزيرة العربية خالصة لأبنائها غير مشوبة بلغة الأعاجم حتى سطع نور الإسلام واتسعت رقعة الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين ، وامتد سلطانها إلى ما وراء حدود الجزيرة العربية ، الأمر الذي أدى إلى اختلاط العرب بالعجم اختلاطاً عميقاً أثر على اللسان العربي الفصيح ، فتسرب إليه اللحن وأصابته آفة العجمة .

وكان أول ما اختل من كلامهم الإعراب ، أي أواخر الكلمات التي تختلف المعاني باختلاف أحوالها من رفع إلى نصب إلى جر .ولقد كان اللحن معروفاً في صدر الإسلام نذكر بعض أمثلته : يروى أن رجلاً لحن بحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم فقال : " أرشدوا أخاكم فقد ضل " . وروي عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال : " لأن أقرأ فأسقط أحب إلى من أن أقرأ فألحن "

وروي أن رجلاً أقرأ أعرابياً من سورة " براءة" قوله تعالى : " أن الله بريء من المشركين ورسولِه " بجر " رسوله " ، فقال الأعرابي : أو قد برئ الله من رسوله ؟ إن يكن قد برئ من رسوله فأنا أبرأ منه ، فبلغ عمر، فدعاه ، وقال : ليس هكذا يا أعرابي ، فقال : كيف هي يا أمير المؤمنين ؟ فقال : " بريء من المشركين ورسولُه " برفع " رسوله "، فقال الأعرابي : وأنا والله أبرأ ممن برئ الله ورسوله منهم ، فأمر عمر رضي الله عنه ألا يقرئ القرآن إلا عالم بالعربية .

ويقال أن ابنة أبي الأسود الدؤلي قالت له يوماً : يا أبت ما أحسنُ السماءِ ؟ فقال : أي بنية : نجومها ، قالت :إني لم أرد أي شيء منها أحسن ، إنما تعجبت من حسنها ، قال: إذن فقولي : ما أحسنَ السماءَ !

واضع علم النحو :

اختلف العلماء في واضع علم النحو ، فنسب بعضهم وضعه إلى علي بن أبى طالب ، وبعضهم نسبه إلى أبي الأسود الدؤلي ، وبعضهم نسبه إلى نصر بن عاصم الليثي ، وبعضهم نسبه إلى عبد الرحمن بن هرمز ، ولكل من هؤلاء العلماء وجهة نظر في ذلك .

والذي عليه جمهور النحاة أن أبا الأسود الدؤلي وضع منه ما أدركه عقله ثم أقر الإمام على ما وضعه ، وأشار عليه أن ينحو هذا النحو ، ثم أخذ العلماء من بعده يزيدون عليه حتى نما وترعرع وكمل بناؤه إلى أن صار صرحاً شامخاً وطيد الأركان.

مهمة النحو :

- معرفة حكم الكلمة من حيث كونها مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة أو مجزومة .
- معرفة المواضع التي تأخذ فيها الكلمة هذا الحكم .
- معرفة العلامات المختلفة التي تدل على هذا الحكم ، سواء أصلية أم فرعية .
- معرفة الكلمات التي تظهر عليها حركات الإعراب ، والكلمات المبنية التي يلزم آخرها حالة واحدة .

أهمية النحو:

للنحو أهمية بالغة في ضبط قواعد اللغة العربية وتحديد المراد من تراكيبها ، وبدون النحو تضطرب اللغة على الألسنة ، ويخفى المراد على الأفهام .

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	**٥**
الوحدة الأولى	
أقسام الكلام	١٧
التفريق بين الكلام واللفظ والكلم والكلمة والقول	١٧
أقسام الكلمة	١٨
أولا : الاسم	١٨
العلامات التي تعرف بها الأسماء	١٨
أنواع التنوين	١٩
ثانيا :الفعل	٢٠
الفعل الماضي	٢١
الفعل المضارع	٢١
فعل الأمر	٢٢
ثالثا: الحرف	**٢٢**
الوحدة الثانية	
ظاهرة الإعراب في النحو العربي	٣١
تعريف الإعراب	٣١
أنواع الإعراب	٣٢

علامات الإعراب الأصلية في الأسماء والأفعال	٣٢
أولا :علامات الإعراب الأصلية:	٣٣
ثانيا :علامات الإعراب الفرعية في الأسماء والأفعال	٣٣
الأسماء المعربة	٣٣
الأسماء المعربة بعلامات إعراب الأصلية	٣٤
الأسماء المعربة بحركة أصلية نيابة عن حركة أصلية أخرى	٣٤
جمع المؤنث السالم	٣٤
الملحق بجمع المؤنث السالم : الممنوع من الصرف:	٣٥
العلل التي تمنع الاسم من الصرف:	٣٦
الأسماء المعربة بالحروف نيابة عن الحركات الأصلية:	٣٦
المثنى والملحق به:	٣٦
إعراب المثني:	٣٦
الملحق بالمثنى:	٣٧
جمع المذكر السالم والملحق به:	٣٨
الملحق بجمع المذكر السالم:	٣٨
الأسماء الخمسة:	٣٩
ثالثا: الأفعال المعربة وعلامة إعرابها :	٣٩
إعراب الفعل المضارع الذي لم تتصل به نون النسوة أو نون التوكيد:	٤١
الأفعال الخمسة:	٤٢
الوحدة الثالثة	
علامات البناء:	٥٣
المبنيات من الأفعال وعلامات بنائها:	٥٣

الفعل الماضي:	٥٣
الفعل المضارع:	٥٤
الفعل الأمر:	٥٤
الأسماء المبنية وعلامات بنائها:	٥٥
الضَّمائِرُ:	٥٥
أسماءُ الإِشَارَةِ:	٥٦
أَسْماءُ المَوْصُولِ المبنية:	٥٦
أَسْماءُ الأَفْعَال:	٥٦
أَسْماءُ الأَصْوَاتِ:	٥٧
أَسْماءُ الشَّرْط :	٥٧
أَسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ:	٥٧
بَعْضُ الظُّرُوفِ :	٥٧
الأعداد المركبة:	٥٧
الحُرُوفُ:	٥٨
الوحدة الرابعة	
الفرق بين المعرفة والنكرة :	٧١
أنواع المعارف وشرحها:	٧١
الضَّمائِرُ:	٧٢
العلم:	٧٣
أنواع العلم وأقسامه:	٧٤
أسماء الإشارة:	٧٧
الاسم الموصول:	٧٨
الاسم المحلّى بأل:	٨٠

المضاف إلى معرفة:	٨٠
الوحدة الخامسة	
تعريف علم الصرف:	٩٠
ميادين علم الصرف:	٩٠
أهداف علم التصريف:	٩٢
ثمرة علم الصرف:	٩٣
مصادر علم الصرف :	٩٣
واضع علم الصرف :	٩٣
الميزان الصرفي:	٩٣
تعريف الميزان الصرفي :	٩٣
أهمية الميزان الصرفي:	٩٤
كيفية الوزن :	٩٤
أولا : وزن الكلمة الثلاثية:	٩٤
ثانيا: وزن الكلمات الزائدة عن ثلاثة أحرف :	٩٥
ثالثا: وزن الكلمات المتغيرة وهي نوعان :	٩٦
أقسام الفعل من حيث الصحة والعلة:	١٠٠
إسناد الأفعال إلى الضمائر:	١٠٤
أولاً : إسناد الأفعال الماضية والمضارعة والأمر : (السالم- المهموز- المضعف).	١٠٤
ثانيا :إسناد الأفعال المعتلة :	١٠٤
أ . إسناد الفعل المعتل الأول " المثال ":	١٠٥
ب- إسناد الفعل المعتل الوسط " الأجوف " : .	١٠٦
ج . إسناد الفعل المعتل الآخر " الناقص " :	١٠٨

١ . إسناد الماضي :	١٠٩
٢ . إسناد المضارع والأمر :	١٠٩
د– إسناد الفعل اللفيف :	١١٠
المبحث الثالث : تقسيم الفعل إلى مجرد ومزيد:	١١١
المجرد والمزيد من الأفعال:	١١١
الفعل المجرد والمزيد	١١١
الفعل المجرد:	١١٢
ثانيا . أوزان المجرد الرباعي :	١١٤
الفعل المزيد:	١١٦
أ . أوزان الثلاثي المزيد بحرف :	١٢١
ج–أوزان الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :	١٢٧
ثانيًا . المزيد من الرباعي ومعانيه:	١٢٩

الوحدة الأولى

أقسام الكلام

محتويات الوحدة الأولى

الموضوع	الصفحة
أقسام الكلام	١٧
التفريق بين الكلام واللفظ والكلم والكلمة والقول	١٧
أقسام الكلمة	١٨
أولا : الاسم	١٨
العلامات التي تعرف بها الأسماء	١٨
أنواع التنوين	١٩
ثانيا :الفعل	٢٠
الفعل الماضي	٢١
الفعل المضارع	٢١
فعل الأمر	٢٢
ثالثا: الحرف	٢٢

أهداف الوحدة الأولى

بعد دراسة هذه الوحدة وحل تطبيقاتها يتوقع من المتعلم أن يكون قادرا على أن:

١- يفرق بين الكلام واللفظ والكلم والكلمة والقول .

٢- يعدد أقسام الكلمة.

٣- يعرف الاسم ويوضح العلامات التي تعرف بها الأسماء.

٤- يعرف الفعل الماضي ويوضح العلامات التي يعرف بها.

٥- يعرف الفعل المضارع ويوضح العلامات التي يعرف بها.

٦- يعرف فعل الأمر ويوضح العلامات التي يعرف بها.

٧- يشرح أنواع التنوين.

٨- يعدد أنواع تنوين العوض.

٩- يعرف الحرف ويبين علاماته ويوضح أنواعه.

أقسام الكلام

التفريق بين الكلام واللفظ والكلم والكلمة والقول :

الكلام: الكلام في اللغة : اسم لكل ما يتكلم به ؛مفيدًا كان أو غير مفيد. ويُراد به في الاصطلاح : اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليه ، مثل : الصبرُ جَميلٌ ، ويذاكرُ محمدٌ.

وأقل ما يتألف منه الكلام اسمان مثل : الإيمان نور ، أو فعل واسم مثل : عاد الحجاج .

الكلم : اسم جنس ، واحده كلمة . ويتركب من ثلاث كلمات فأكثر و يكون مفيداً أو غير مفيد كقولك إن قام زيد.

الكلمة : هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد سواء أكان اسماً مثل : رجل ، أم فعلاً مثل : أكل ، أم حرفاً مثل : عن ، إلى .

القول : يطلق على المفرد والمركب وهو الدال على معنى سواء أكان مفيداً أم غير مفيد، فهو أعم من الكلام والكلمة والكلم .

اللفظ : هو اسم جنس يشمل الكلام ، والكلمة ، والكَلِم . واللفظ هو : كل ما يتلفظ به سواء أكان مفيداً ، نحو : دار، ورجل ، أو غير مفيد(مُهْمَل) ، نحو : راد، وجَرُل .

وتطلق الكلمة في اللغة على الجمل المفيدة ويراد بها ما يراد بالكلام ، وذلك مثل قوله تعالى : (كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا) وهو يريد قول الكافر حين يأتيه الموت .والخطبة الطويلة، مثل قولك : ألقى الخطيب كلمة مؤثرة . وفي الحديث الشريف ؛ الكلمة الطيبة صدقة .

أقسام الكلمة:

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام .هي : اسم وفعل وحرف.

أولا : الاسم:

تعريفه:

الاسم في اللغة :سمة الشيء ؛ أي : علامته.والاسم في الاصطلاح : هو ما دل علي معنى في نفسه غير مقترن بزمن ، وقد يكون دال علي شيء محسوس (مادي) أو غير محسوس يدرك بالتصور والعقل (معنوي) ، فمن أمثلة المحسوس : محمد , شجرة ، مدرسة ، ومن أمثلة غير المحسوس : عدل ، نظافة ، حريَّة ... إلخ.

أنواعه:

للاسم ثلاثة أنواع:

١- الاسم الظاهر: يكون ظاهرًا بنفْسه.

٢- الاسم المضْمَر: وهو ما يُتَوصَّل إليه بقيْد التكلُّم (أنا، نحن)، والتخاطُب (أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنَّ)، والغيبة (هو، هي، هم، هن، هما).

٣- الاسم المبْهَم: وهو ما يُتوصَّل إليه بقيْد الإشارة؛ (هذا، هذه، هؤلاء...)، أو الصلة (الذي، التي، الذين...).

العلامات التي تعرف بها الأسماء:

١- الجرُّ : وهو : تغيير في آخر الاسم يقتضي كسرة، والجر علامة ينفرد بها الاسم دون الفعل والحرف، وعامل الجر قد يكون واحد من ثلاثة :

أ . الجر بالحرف : وذلك عن طريق الجر بأحد حروف الجر العشرين المشهورة في اللغة العربية ؛ مثل : سلمتُ علي محمدٍ ، مررتُ بالمسجدِ .

ب . الجر بالإضافة : وهو أن يقع الاسم مضافًا إليه ؛ مثل : يد اللهِ مع الجماعة.

ج . الجر بالتبعية : وهو أن يقع الاسم موقع أحد التوابع كالبدل ، أو العطف أو النعت ، ومن ذلك : سلمتُ علي الطالب ِالناجحِ ، التحقت بكليةٍ جميلةٍ ، قرأت عن

الخليفةِ عمرِ بن الخطابِ ، مررت بزيد وخالد. وكقوله تعالي : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) (الفاتحة:١)

٢- التنوين : وهو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظًا وتسقط خطًّا لغير توكيد ، ويستدل عليه بوضع ضمتين دلالة على الرفع أو فتحتين دلالة على الفتح أو كسرتين دلالة على الكسر علي آخر الاسم رفعًا أو نصبًا أوجرًا علي الترتيب .

٣- النداء: ويقصد به وقوع الاسم منادى بعد أحد أدوات النداء ؛ نحو قولنا : يا طالب ذاكر دروسك ، يا مسلمي العالم انتبهوا .

٤- دخول أل: ويقصد بها صلاحية الاسم لدخول الألف واللام (أل) عليه ؛ نحو : الرجل ، المدرسة ، الولد , الكلية .

٥- التصغير: جبل: جبيل؛ عصفور: عُصَيْفِير.

٦- التثنية والجمع: طالبان، طلاب، طالبون، طالبات.

أنواع التنوين:

ينقسم التنوين إلى أربعة أقسام:

١- تنوين التَّمكين : وهو الذي يلحق الأسماء المعربة ، ويدل علي تمكنها في باب الاسمية، - ويخرج من ذلك جمع المؤنث السالم والاسم المنقوص- ومن ذلك قولنا: محمدٌ رسول الله، رأيتُ محمدًا يذاكر، سلمت علي محمدٍ، وينقسم الاسم إلى :

أ . (متمكن أمكن) وهو الاسم الذي يقبل التنوين ؛ أي : الاسم المصروف .

ب . (متمكن غير أمكن) وهو الاسم الممنوع من الصرف .

ج . (غير متمكن) وهو الاسم المبني.

٢- تنوين التَّنكير : وهو اللاحق للأسماء المبنية فرقًا بين معرفتها ونكرتها ؛ أي : الذي يلحق الأسماء المبنية ليفرِّق بين المعرفة والنكرة ؛ أي : تكون الكلمة معرفة فإذا لحقها هذا النوع من التنوين تصبح نكرة ؛ مثل : هذا سيبويهٍ ، رأيت سيبويهٍ ، مررت بسيبويهٍ . فكلمة (سيبويه) بدون تنوين علم معرفة على اسم العالم النحوي العربي

المشهور ، وعندما دخل عليها التنوين سيبويهِ أصبحت نكرة شائعة تطلق علي أي شخصي جيد قواعد النحو العربي.

٣- تنوين المقابلة : وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم ؛ نحو (مسلماتٌ) فإنه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم كـ(مسلمين).

٤- تنوين العِوض : وهو على ثلاثة أقسام :

- عوض عن جملة : وهو الذي يلحق (إذ) عوضًا عن جملة تكون بعدها كقوله تعالى (وأنتم حينئذٍ تنظرون) ؛ أي : حين إذ بلغت الروح الحلقوم . فحذفت جملة (بلغت الروح الحلقوم) وأتى بالتنوين عوضًا عنها.
- عوض عن اسم : وهو اللاحق لـ(كلّ ، وبعض) عوضًا عمَّا تضاف إليه نحو (كلٌّ قائمٌ)؛ أي: (كُلُّ إنسانٍ قائمٌ) فحذف إنسان وأتى بالتنوين عوضًا عنه .، ومن ذلك قوله تعالي : (و كُلٌّفِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ)(الأنبياء: الآية٣٣)؛ أي: كلهم ، ومنه قول الشاعر :

الناسُ للناسِ مِنْ بدوٍ وحاضرةٍ ***بعضٌ لبعضٍ وإنْ لم يشعر واخدمُ

أي: بعضهم لبعض.

- عوض عن حرف : وهو اللاحق لـ(جوارٍ وغواشٍ) ونحوهما رفعًا وجرًّا نحو : (هؤلاء جوارٍ ، ومررتُ بجوارٍ) فحذفت الياء وأتي بالتنوين عوضًا عنها . وأصلها (جواري وغواشي).

ثانيا :الفعل :

تعريفه:

الفعل في اللغة : الحدث الذي يحدثه الفاعل. والفعل في الاصطلاح : هو الكلمة التي تدل على حدث ومقترن بزمن .

أنواعه:

الفعل الماضي: مَا دَل على حدث وقع في الزمان الماضي، نحو خطب و سمِع و زلزل و انْطَلَقَ و اكتسبَ و اسْتَعملَ.

علامته المعنوية: دلالته على حدث وقع قبل زمن التكلم.

علاماته اللفظية: قبوله لـ:

- تَاءِ الفَاعِل، مثل: سافرتُ، سافرتَ، سافرتِ".
- تَاء التَّأنيث السَّاكنَة كـ: سافرتْ، عادتْ، جلستْ، استمعتْ.

الفعل المضارع:

مَا دَل على حدث ويدل على الزمن الحاضر أو المستقبل في الغالب، نحو يخطب و يسمِع وسُمِّي مُضَارِعاً لِمُضَارَعَتِه (مشابهته) الأَسْماء من حيث الوزن.

علاماته:

- صحة وقوعه بعد السين وسوف.
- صحة وقوعه بعد أدوات الجوازم، مثل: لم، لا الناهية، ولام الأمر.
- صحة وقوعه بعد أدوات النصب، مثل: أن، لن .

ويُعَيِّنه للحَال :

(أ) لامُ التَّوكِيد نحو قوله تعالى :(إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ).

(ب) مَا النَّافية نحو قوله تعالى :(ومَا تَدرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَداً).

(ج) وجود قرينة لفظية مثل الآن، أو الساعة، نحو: الآن أنا أقرأ. نحن الساعة ننظر في المسالة.

ويُعَيِّنُهُ للاستِقْبَالِ:

(أ) السينُ وسوفَ وَلَنْ وأَنْ في نحو (سَيَصْلى ناراً) ، سَوْفَ يعود، لَنْ أسافر، قال تعالى:(وَأَنْ تَصومُوا خَيْرٌ لَكُمْ).

وقد يفيد الماضي إذا:

(أ) سبقته لم نحو: لم يحضر.

(ب) كان مع مرفوعه خبرا لكان أو إحدى أخواتها نحو: كان علي يحب الصيد.

فعل الأمر:

مَا يُطْلَبُ بصيغته حُصُولُ شيءٍ نحو "اقرأ" "تعلَّمْ" "دَحْرِجْ" "انْطَلِقْ "اسْتَغْفِر".

علاماته:

أَنْ يدل على الطلب وأَنْ يَقْبَلَ نُونَ التَّوكيد مع دَلالَتِهِ على الأمْر بصيغته. وإن دَلَّت الكلمة بالصيغة على الأمر ولم تقبل النون فهي اسمُ فعل أمْر كـ "نَزَالِ" بمعنى انْزِل و "درَاكِ" بمعنى أدْرِك، و "آمين" بمعنى استجب).

ثالثا: الحرف:

تعريفه:

هو ما دل على معنى في غيره، أي لا يتضح معناه اتضاحًا تامًا إلا إذا جعلته جزءًا من جملة .

علامته : عَلامَتُهُ: لا يقبل عَلاماتِ الأسماء والأفْعال.

أنواعه:

-ما يختص بالدخول على الأسماء، وهي حروف الجر وحروف النواسخ (إن وأخواتها).

- ما تختص بالدخول على الأفعال، وهي الجوازم (لم، ولام الأمر ولام الناهية، ولام الطلب)، ونواصب الأفعال(أن ولن وكي) وقد والسين وسوف .
- ما تدخل على الأسماء وعلى الأفعال، مثل: همزة الاستفهام و"هل" في الاستفهام، مثال: هل يقدم الرجل؟ هل الرجل قادم؟ و(ما) و(لا) النافيتان، مثال: ما قام زيد، لا رجل في الدار.

تطبيقات على الوحدة الأولى

١-عَرِّفِ الكَلِمَةَ وعَدِّدْ أَقْسَامَهَا .

٢-عَرِّفِ الكَلامَ ، وَ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثَالٍ .

٣-مَا هُوَ تَعْرِيفُ الاسْمِ ؟ أُذكُرْ مِثَالاً لَهُ .

٤-عَدِّدْ عَلامَاتِ الاسْمِ مَعَ التِمثَيل.

٥-مَا هُوَ التَّنوينُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٦- التنوين من علامات الاسم ؛ تحدث عنه بإيجاز مع التمثيل .

٧-اِسْتَخْرِجِ الأَسْماءَ المُنَوَّنَةَ ، وبَيِّنْ نَوْعَ التَّنْوِينِ فيها فِيما يَلِي:

- إذا وَصَلْتَ إلى البَيْتَ مَاذا تَعْمَلُ حِينَئِذٍ .
- هذا زَيدٌ أَخُوكَ .
- هُنْ مُسْلِماتٌ مُؤْمِناتٌ .
- قال تعالى : { يُنَبَّأُ الإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ }(القيامة : ١٣) .
- جَاءَ سَعِيدٌ مِنَ السُّوقِ .
- قوله تعالى (وأنتم حينئذٍ تنظرون) .
- قوله تعالى (كلٌّ في فلكٍ يسبحون)

٨-عدِّدْ عَلامَاتِ الفِعْلِ الماضي، مَعَ التِمثَيل.

٩-عدِّدْ عَلامَاتِ الفِعْلِ المضارع ، مَعَ التِمثَيل.

١٠-اذكر عَلامَاتِ فِعْلِ الأمر، مَعَ التِمثَيل.

١١-أُذْكُرْ تَعْرِيفَ الحَرْفِ ، وَمَثِّلْ لَهُ .

١٢-اِسْتَخْرِجِ الأَسْماءَ ،وَالأَفْعَالَ والحروف مما يأتي: وبين نوع كل فعل والعلامة التي عرف بها فيما يأتي :

أ- قال تعالى : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) [الإخلاص:١، ٢].

ب- قال تعالى : {اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .. } سورة النور : ٣٥.

ج- اَلصَّلاةُ عَمُودُ الدِّينِ.

د-اِشْتَرَيْتُ الكِتَابَ .

هـ-قَالَ سَعِيْدٌ هذا صَدِيقِي .

و-إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ.

ز-اِحْتَرِم الكَبِيرَ وَارْحَمِ الصِّغِيرَ.

ح-رَأَيْتُ الحَقَّ مُنْتَصِراً .

ط- ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (٢٥٣) ﴾ [البقرة]

١٣- مثل في جمل تامة لما يلي:

- حرف مبني على السكون .
- فعل ماض مبني على الضم .
- فعل مضارع مبني على الفتح .
- اسم مجرور.
- حدد العلامات الخاصة بكل مصلح نحوي:

- علامات الاسم:

١- قد ، السين ، التنوين ، الإسناد ، نون التوكيد.

٢- قد ، السين ، سوف ، نون التوكيد ، تاء التأنيث الساكنة ، تاء الفاعل .

٣- النداء ، التنوين ، الجر ، أل التعريف ، الإسناد .

الوحدة الثانية

ظاهرة الإعراب
في النحو العربي

محتويات الوحدة الثانية

الموضوع	الصفحة
تعريف الإعراب :	٣١
أنواع الإعراب:	٣١
علامات الإعراب الأصلية في الأسماء والأفعال:	٣٢
أولا :علامات الإعراب الأصلية :	٣٢
ثانيا :علامات الإعراب الفرعية في الأسماء والأفعال:	٣٣
الأسماء المعربة:	٣٣
الأسماء المعربة بعلامات إعراب الأصلية:	٣٣
الأسماء المعربة بحركة أصلية نيابة عن حركة أصلية أخرى:	٣٤
١-جمع المؤنث السالم:	٣٤
الملحق بجمع المؤنث السالم : الممنوع من الصرف:	٣٤
العلل التي تمنع الاسم من الصرف:	٣٥
الأسماء المعربة بالحروف نيابة عن الحركات الأصلية:	٣٦
المثنى والملحق به:	٣٦
إعراب المثني :	٣٦
الملحق بالمثنى :	٣٦
جمع المذكر السالم والملحق به:	٣٧

الملحق بجمع المذكر السالم :	٣٨
الأسماء الخمسة :	٣٨
ثالثا: الأفعال المعربة وعلامة إعرابها :	٣٩
إعراب الفعل المضارع الذي لم تتصل به نون النسوة أو نون التوكيد:	٤١
الأفعال الخمسة:	٤٢

أهداف الوحدة الثانية

بعد دراسة هذه الوحدة وحل تطبيقاتها يتوقع من المتعلم أن يكون قادرا على أن:

١- يعرف الإعراب ويعدد أنواعه.

٢- يفرق بين الإعراب الظاهر والإعراب التقديري والإعراب المحلي.

٣- يعرب الأسماء المنقوصة والمقصورة إعرابا صحيحا .

٤- يعرب الاسم المضاف إلى ياء المتكلم إعرابا صحيحا.

٥- يعرب الفعل المضارع المعتل الآخر (الناقص) إعرابا صحيحا.

٦- يستخرج الأسماء التي تكون مبنية في محل رفع أو نصب وكذلك الجمل التي لها محل من الإعراب.

٧- يعدد علامات الإعراب الأصلية في الأسماء والأفعال.

٨- يعدد علامات الإعراب الفرعية في الأسماء والأفعال.

٩- يشرح الأسماء المعربة بعلامات إعراب الأصلية.

١٠- يوضح الأسماء المعربة بحركة إعراب أصلية نيابة عن حركة إعراب أصلية أخرى.

١١- يفرق بين جمع المؤنث السالم والاسم الممنوع من الصرف.

١٢- يعدد العلل التي تمنع الاسم من الصرف.

١٣- يذكر الأسماء المعربة بالحروف نيابة عن الحركات الأصلية.

١٤- يفرق بين المثنى والملحق به وجمع المذكر السالم وملحقاته والأسماء الخمسة.

١٥- يعرب الفعل المضارع المعرب الصحيح الآخر إعرابا صحيحا رفعا ونصبا وجزما.

١٦- يعرب الفعل المضارع المعرب المعتل الآخر إعرابا صحيحا رفعا ونصبا وجزما.

١٧- يوضح أدوات نصب الفعل المضارع.

١٨- يفرق بين أدوات جزم الفعل المضارع التي تجزم فعلا واحدا والتي تجزم فعلين.

١٩- يعرف الأفعال الخمسة ويمثل لها.

٢٠- يعرب الأفعال الخمسة رفعا ونصبا وجزما إعرابا صحيحا.

ظاهرة الإعراب في النحو العربي

تعريف الإعراب :

الإعراب في اللغة :هو الإفصاح عن الشيء ،وفي الاصطلاح :هو تغيير يلحق أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليه لفظًا أو تقديرًا.فالإعراب يتعلق بأواخر الكلم، مثال: جاء الرجلُ .

أنواع الإعراب:

الإعراب ثلاثة أنواع: إعراب ظاهر، وإعراب مقدر، وإعراب محلي.

أولا :الإعراب الظاهر: هو الذي تظهر علاماته على آخر الكلمة الصحيحة الآخر، ويظهر على آخر اللفظ الصحيح، نحو: بدأَ المسافرون يحزمون أمتعتَهم، أو شبه الصحيحة الآخر وهو(ما ختم بياء أو واو مشددتين أو ساكن ما قبلها) نحو: هذا رجل قرشيٌّ، يزورهم في الغُدوِّ والآصال؛ خرزت الدّلْوَ، واصطدت ظبْياً. ويظهر أيضا في حالة نصب الاسم الناقص والفعل المعتل الآخر بياء أو واو، نحو: أكرمتُ القاضيَ، وعلي يريد أن يدعوَ أصحابه لوليمة.

ثانيا:الإعراب التقديري : وهو الذي لا تظهر علاماته على آخر الكلمة لثقل أو تعذر أو اشتغال المحل بحركة المناسبة أو حرف الجر الزائد. ويكون الإعراب التقديري في الأسماء والأفعال على النحو الآتي:

١- الاسم المقصور: رفعًا ونصبًا وجرًّا(وهو كل اسم آخره ألف لازمه مفتوحٌ ما قبلها، نحو قوله تعالى (ولقد جاءهم من ربهم الهدى) فالهدى :فاعل مرفوع بضمة مقدرة، وقوله تعالى (وأنَّا لما سمعنا الهدى) فالهدى: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة، وقوله تعالى (هو الذي أرسل رسوله بالهدى) فالهدى:اسم مجرور وعلامته الكسرة المقدرة.

٢- الاسم المنقوص: هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة . نحو: المرتقي ويخرج من المنقوص الكلمات التي قبلها سكون نحو : ظبي ورمي،فهذا معتل جار مجرى الصحيح في رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة.

وحكم هذا المنقوص أنه يظهر فيه النصب نحو (رأيت القاضيَ) ، قال الله تعالى: (يا قومنا أجيبوا داعيَ الله) . ويقدر فيه الرفع والجر لثقلهما على الياء نحو (جاء القاضي – ومررت بالقاضي) فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الياء وعلامة الجر كسرة مقدرة على الياء .

٣- الاسم المضاف إليه ياء المتكلم، نحو: كتابي، بيتي، تقدر عليه جميع الحركات لاشتغال المحل بحركة المناسبة، نحو خالد صديقي، وجدت كتابي، مررت بأبي.

٤- الفعل المضارع المعتل الآخر (الناقص): كالفعل المضارع الذي آخره ياء مكسور ما قبلها نحو: زيد يبني قصرا، خالد يمشي كل يوم ميلين. والفعل المضارع الذي آخره ألف مفتوح ما قبلها، نحو: زيد يسعى بالصلح بين الناس، خالد لا يخشى النقد. والفعل المضارع الذي آخره واو، نحو: يدعو.

ثالثا :الإعراب المحلي: وهو إعراب باعتبار المحل، ويكون في: المبنيات، هذا كريم، أكرمت الذي نجح، من عمل وجد، والجمل التي لها محل الإعراب، نحو: محمد يكرم أصحابه، وأقبل محمدٌ وهو يبكي فجملة (وهو يبكي) في محل نصب حال، هذا رجلٌ أخلاقه طيبةٌ.فجملة (أخلاقه طيبة) في محل رفع نعت أو صفة . والمصادر المؤولة، نحو قوله تعالى : (أن تصوموا خير لكم).

علامات الإعراب الأصلية في الأسماء والأفعال:

أولا :علامات الإعراب الأصلية:

الرفع : علامته الضمة وما ناب عنها.مثل :يقومُ عليٌّ.

النصب : علامته الفتحة وما ناب عنها.مثل: لن أُحبَّ الكسلَ.

الجر : علامته الكسرة وما ناب عنها.مثل :تألمتُ من الكسولِ.

الجزم : علامته السكون وما ناب عنها.مثل : لم يفزْ متكاسلٌ.

الرفع والنصب :في الأسماء والأفعال .إن محمدًا لن يقومَ .والرجلُ يكرمُ ضيفه .

الجر :ويختص بالأسماء، فلا تُجَرُ الأفعال.

الجزم :ويختص بالأفعال، فلا تجزم الأسماء.

ثانيا :علامات الإعراب الفرعية في الأسماء والأفعال:

١- (الواو) تنوب عن الضمة كما في الأسماء الخمسة وجمع المذكر السالم .

٢- (الياء) تنوب عن الفتحة في المثنى وجمع المذكر السالم .

٣- (الألف) تنوب عن الضمة في المثنى .

٤- (الألف) تنوب عن الفتحة في الأسماء الخمسة .

٥- (الياء) تنوب عن الكسرة في المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة .

٦- (ثبوت النون) تنوب عن الضمة في الأفعال الخمسة .

٧- (حذف النون) تنوب عن الفتحة في الأفعال الخمسة.

الأسماء المعربة:

الأسماء المعربة بعلامات إعراب الأصلية:

١- الاسم المفرد:وهو ما ليس مثنى ولا مجموعًا ومثاله: قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (المسلمُ أخو المسلم) ومحمد – علي – فاطمة – عائشة – زينب.

٢- جمع التكسير:وهو ما دل على أكثر من اثنين ولم يسلم فيه لفظ المفرد ،ولم يسلمْ فيه لفظ المفرد: أي يتكسر فيه لفظ المفرد ويتغير .ومثال ذلك قوله تعالى: (يُسَبحُ لَه فيها بالغدو والآصال رجَالٌ) و(أَسَد – أُسْدَ) (سرير – سُرر)

٣- جمع المؤنث السالم:أي أن مفرده يسلم، ويسميه بعضهم (الجمع بألف وتاء مزيدتين مثل :هند – هندات.

٤- الفعل المضارع الذي لم يتصلْ بآخره شيء:ويستوي في ذلك أن يكون الفعل المضارع صحيح الآخر أو معتل الآخر.ومثال صحيح الأخر: (يكتبُ) وإعرابه فعل مضارع

مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره. ومثال معتل لأخر: (يسعى – يدعو – يرمي) .

الأسماء المعربة بحركة أصلية نيابة عن حركة أصلية أخرى:

١-جمع المؤنث السالم:

تعريفه:

هو ما دلَّ على أكثر من اثنتين ، بزيادة (ألف وتاء) على مفرده ؛ نحو (مسلمات . فاطمات . طلحات . قانتات... إلخ) . ويجمع على هذا الجمع كل ما له علاقة بالمؤنث (حقيقي . أو مجازي . أو معنوي أو لفظي .

إعرابه:

يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة نحو (جاءني هنداتٌ . ورأيت هنداتٍ . ومررت بهنداتٍ) ، فنابت فيه الكسرة عن الفتحة.

الملحق بجمع المؤنث السالم :

- أولات: معناها : صاحبات .
- أذرعات: قرية بالشام .
- (عرفات) جبل بمكة .

وهذه الملحقات تجرى مجرى جمع المؤنث السالم في أنها تنصب وتجر بالكسرة وليست بجمع مؤنث سالم بل هي ملحقة به ؛ وذلك لأنها لا مفرد لها من لفظها .نحو (هذه أذرعاتُ . ورأيت أذرعاتِ . ومررت بأذرعاتِ) .

الممنوع من الصرف:

تعريفه:

وهو اسم معرب لا ينصرف أي لا ينون، ، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة إذا لم يضاف أو يسبق بـ(أل) مثل : مررت بهندَ.

العلل التي تمنع الاسم من الصرف:

أولاً: للعلمية:

- للعلمية والتأنيث: عائشة، ويجوز صرف الثلاثي ساكن الوسط: دَعْد.
- العلمية والعجمة: إسماعيل، ويجب صرف الثلاثي ساكن الوسط: نوح.
- للعلمية والتركيب: حضرموت، بعلبك.
- للعلمية وزيادة الألف والنون: رضوان، سلمان.
- للعلمية ووزن الفعل: أحمد، يزيد، يشكر.
- للعلمية والعدل عن وزن آخر: عُمَر، زُحَل.

ثانيًا: للوصف:

- وزن فَعْلان: غضبان، عطشان، مؤنثه على فَعْلى، وإن كان مؤنثه على فعلانة صُرف، نحو: خمصانة
- وزن أفعل: أحمر، أصغر.
- العدل عن وزن آخر: رُباع، أربعة أربعة، ثُلاث: ثلاثة ثلاثة.

وهناك ما يقوم مقام العلتين:

- المختوم بالألف الممدودة أو المقصورة: حسناء، أصدقاء، أطباء، حبلى، مصطفى.
- صيغة منتهى الجموع: مساجد، عمائر، دوائر، قناديل.

وتنصرف هذه الكلمات إذا دخلت عليها أل أو أضيفت: في المساجدِ قناديل، اشتريت القماش بدراهمِ التاجر

حكمه:

يرفع بالضمة نحو: جاء أحمدُ ، وينصب بالفتحة نحو (رأيت أحمدَ) ، ويجر بالفتحة أيضًا نحو (مررتبأحمدَ) فنابت الفتحة عن الكسرة هذا إذا لم يضف أو يقع بعد الألف واللام ، فإن أضيفجر بالكسرة نحو (مررت بأحمدِكم) . وكذا إذا دخله الألف واللام نحو :مررت بالأحمدِفإنه يجر بالكسرة.

الأسماء المعربة بالحروف نيابة عن الحركات الأصلية:

١- المثنى والملحق به:

تعريفه :

هو لفظ دالٌّ على اثنين أو اثنتين بزيادة في آخره (ألف ونون) في الرفع و(ياء ونون) في النصب والجر، صالح للتجريد وعطف مثله عليه نحو :طالبان.

شروط الاسم الذي يأتي مثنى:

١. أن يكون مفردًا : فلا يثني المثني ولا الجمع
٢. أن يكون معربًا : فلا يثني المبني ، وأمَّا (اللذان ، هذان) فليس بمُثنيين ، وكذا مُؤنثهما ؛ وإنَّما هما علي صورة المثني
٣. أن يكونا مُتَّفقين في اللفظ والوزن والمعني : فلا يُقال(العُمَران) مثني (أبي بكر وعمر) لعدم الاتفاق في اللفظ ، ولا نقول العَمْران مثني عمرو، وعمر لعدم الاتفاق في الوزن ، ولا نقول (العينان) مثني (الباصرة ،والجارية) لعدم الاتفاق في المعني .
٤. أن يكون منكَّرًا : فلايثني العلم باقيًا علي علميته
٥. أن يكون له مُماثل : فلا يثني (الشمس والقمر) لعدم المماثلة ؛ وإذا قلنا : (قمران) فهذا علي سبيل التغليب

إعراب المثني :

يُرفع بالألف (جاء الطالبان)، ويُنصب ويُجر بالياء (رأيت الطالبَيْن / مررت بالطالبَيْن).جاء: فعل ماض مبني على الفتح. الطالبان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنَّه مثنّى، والنون عِوَض عن التنوين في المفرد لا محلَّ لها من الإعراب. رأيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتّصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محلّ رفع فاعل.الطالبَيْن: مفعول به منصوب وعلامة نصْبِه الياء لأنَّه مثنى، والنون عوض عن التنوين في المفرد لا محل لها من الإعراب.

الملحق بالمثنى :

وهي الأسماء التي ليس لها مفرد من لفظها وجاءت على صيغة المثنى مثل : اثنان . يلحق بالمثنى في الإعراب: اثنان، واثنتان، وابنان، وابنتان، وكلا وكلتا المضافتان إلى الضمير، وأسماء الإشارة التي للمثنى (هذانِ، وهاتان)، والأسماء الموصولة التي للمثنى (اللذان، اللتان).

فإن أضيف (كلا وكلتا) إلى ظاهر كانا بالألف رفعًا ونصبًا وجرًا نحو (جائني كلا الرجلين وكلتا المرأتين . ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين.

٢- جمع المذكر السالم والملحق به:

تعريفه :

هو كل اسم دل على أكثر من اثنين بزيادة (واو ونون في حالة الرفع و(ياء ونون) في حالتي النصب والجر.

إعرابه:

يُرفع بالواو (جاء المسلمون) وينصب ويُجرّ بالياء (رأيت المسلمِين / مررت بالمسلمِين).المسلمون: فاعل مرفوع بالواو لأنَّه جمع مذكر سالم، والنون عِوَض عن التنوين في المفرد لا محلَّ لها من الإعراب.

شروط الاسم الذي يجمع جمع مذكر سالم :

١. أن يكون مفردًا .
٢. أن يكون معربًا .
٣. أن يكون علمًا أو وصفًا .
٤. أن يكون مذكرًا .
٥. أن يكون عاقلاً أو وصفًا لعاقل
٦. إذا كان الاسم مركبا فلا يجمع فيه هذا الجمع إلا المركب تركيبًا إضافيًا ويجمع صدره فقط ؛ مثل : مسلمو الهند ، سائقو السيارات ... . الخ
٧. أن يكون خاليًا من التاء ؛ فلا يجمع عليه ؛ مثل :طلحة ،ومعاوية..الخ .

٨. وإذا كان العلم صفة فيُشترط فيها ألا تكون علي وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)، ولا يكون (فعلان) الذي مؤنثه (فعلي)

٩. ويُشترط في الصفة ألا تكون الصفات التي يستوي فيها المؤنث والمذكر ؛ مثل : صبور ، جريح ، ... الخ . ومن أمثلة الجامد الذي توفَّرت به الشروط (محمد وإبراهيم) فتقول (محمدون وإبراهيمون (،ومن أمثلة الصفة الذي توفَّرت به الشروط (الأفضل والضرَّاب) فتقول (الأفضلون والضرَّابون .

الملحق بجمع المذكر السالم :

وهي كلمات تدل علي الجمع وجاءت علي صورته؛ ولكنها فقدت شرطًا أو أكثر من شروطه ، وأهمها ما يأتي:

- أولو: بمعني أصحاب.
- أهلون وعالَمُون :جمع عَالَم
- ألفاظ العقود الثمانية ؛ وهي : عشرون ، وثلاثون ,..... , وتسعون.
- عليون(اسم لأعلى الجنة) ، عضين ، عزين ، سنين ، وأرضون (جمع أرض) ، وبنون . وحق نون الجمع وما ألحق به الفتح وحق نون المثنى والملحقبه الكسر .

٣- الأسماء الخمسة :

تعريفها :

هي أسماء محددة جاءت في العربية وترفع هذه الأسماء بالواو نيابة عن الضمة، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة وهي: (أبوكَ، وأخوكَ، وحموكَ، وفُوكَ، وذُو(ومثال ذلك قوله تعالى: (قال أَبُوْهُمْ إني لأَجدُ ريْحَ يُوْسُفَ) أبوهم: هنا فاعل مرفوع وعلامة رفعه (الواو) نيابةً عن الضمة التي هي العلامة الأصلية. وتقول: حضر أبوك وأخوك وحموك.ورأيت أباك وسلمت على أخيك.

شروط إعراب الأسماء الخمسة بعلامات فرعية:

- أن تكون مفردة :أي لا تكون مثناة ولا مجموعة فلو قلنا (جاء أبوان) أبوان هنا لم تُرفع بالواو وإنما رُفعت بالألف لأنها مثنى.
- أن تكون مكبرة أي غير مُصغرة :فلو قلنا (جَاءَ أُبَيُكَ) فهنا ما رفعناها بالواو وإنما جاءت الياء في أخرها مرفوعة بالضمة، أي إذا صغرت الأسماء الخمسة رجعت إلى الإعراب الأصلي وهو الرفع بالضمة.
- أن تكون مضافة :أي أن يكون هناك مضاف إليه بعدها مثل قولنا (جاء أبوك) أب هنا مضاف والكاف مضاف إليه فرفعت بالواو.
- أن تكون الإضافة إلى غير ياء المتكلم :ففي قول الحق عز وجل (إن هذا أخي) أخي هنا مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لأن ياء المتكلم لابد أن يكسر ما قبلها، فجاءت الخاء هنا مكسورة والأصل فيها الضم.
- أن تكون " فو" خالية من الميم : فلو قلنا (هذا فمُك) لا تكون من الأسماء لخمسة هنا وإنما كغيرها من الأسماء ترفع بالضمة.
- أن تكون " ذو " بمعنى صاحب :فبعض العرب وهم الطائيون في عصر الفصاحة كانت تستعمل (ذو) بمعنى الذي .

الأفعال المعربة وعلامة إعرابها :

إعراب الفعل المضارع الذي لم تتصل به نون النسوة أو نون التوكيد:

أ- الرفع :

الأصل في الفعل المضارع الرفع إذا لم يسبقه ناصب أو جازم (يكتبُ محمدٌ الدرسَ) (يسعى محمدٌ إلى الحقِ).يكتبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ويسعى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقَدَّرة على الألف، منع من ظهورها التَّعَذُّر. فالمضارع:

يرفع بالضمة المقدرة إذا جاء آخره الواو ، نحو:الإسلام يدعو إلى السلام . يرفع بالضمة المقدرة إذا جاء آخره الألف،نحو قوله تعالى: (إنَّما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ) يرفع بالضمة المقدرة إذا جاء آخره الياء ، نحو :محمدٌ يهدي إلى الحقِّ .

ب- النصب:

إذا سُبِق الفعل المضارع بناصب (أن، لن، إذن، كي) فإنه يُنصَب (أريد أن أفوزَ في المسابقة).أفوزَ: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ويُنصب الفعل المضارع بـ"أن" المضمرة إذا وقع الفعل المضارع بعد لام التعليل (ذاكر لتنجحَ)، لام الجحود (ما كنت لأشرحَ الدرس لولا حرصُكم)، الفاء السببية (لا تغفل في الدرس فتخسرَ القواعد)، واو المعية (لا تأكل السمك وتشربَ اللبن)، حتى (ذاكر حتى تفهمَ). فتنجحَ: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وينصب إذا دخل عليه إحدى أدوات النصب التالية:

١- أنْ، وهي حرف مصدري ونصب واستقبال، نحو: (وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ) و(لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ).

٢- لن، وهي حرف نصب واستقبال، نحو: (قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللّهُ).

٣- إذن: حرف جواب وجزاء لكلام سابق عليها، نحو: أريد أن أزورك. إذن أُكرمَك.

٤- كي: حرف مصدري ونصب واستقبال، نحو: (فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا).

وينصب المضارع بأن مضمرة بعد:

١- بعد لام التعليل: (وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ).

٢- بعد عاطف على اسم صريح: نرضى بالفقر ونعيشَ كرماء. الموت أو تتحررَ فلسطين.

٤- بعد حتى: (وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ)، اعمل حتى تكسبَ.

٥- بعد لام الجحود: (ما كان الله ليظلمَهم).

٦- بعد الفاء السببية أو واو المعية الواقعتين في جواب نفي أو طلب:

لم تعملْ فتكسبَ، لاتنهَ عن خلُق وتأتيَ مثله.

وكذلك:

- ينصوب بفتحة ظاهرة إذا جاء آخره واو نحو:القائد لنيدعو ًإلى الاستسلام .

. ينصوب بفتحة ظاهرة إذا جاء آخره ألف : المسلم لن يخشى الفقر

. ينصوب بفتحة ظاهرة إذا جاء آخره ياء :اللاعب لن يرميَ الكرة .

ج- الجزم:

إذا سُبِق الفعل المضارع بجازم (لم، لما، لام الأمر، لا الناهية) فإنه يُجزَم ويُجزَم الفعل المضارع بحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر. يأتي / لم يأتِ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة. وهناك أدواتٌ تجزم فعلين تسمى أدوات الشرط، ويسمَّى الأوَّل فعل الشرط، والثاني جواب الشرط، وهذه الأدوات هي: إن (إن تجتهدْ تنجحْ)، ما (ما تعملْه اليوم تجدْه غدًا)، مَن (مَن يبكِّرْ للدرس ينلْ فوائد)، مهما، إذما، أي، أيان، متى، أنى، أين، حيثما، كيفما.

وكذلك: يجزم بحذف حرف العلة نيابة عن السكون إذا جاء آخره واو نحو:الإسلام لم يدعُ إلى الاستسلام يجزم بحذف حرف العلة نيابة عن السكون إذا جاء آخره ألف : المسلم لم يخشَ في الله لومة لائم

يجزم بحذف حرف العلة نيابة عن السكون إذا جاء آخره ياء :اللاعب لم يرم الكرة

أدوات جزم الفعل المضارع:

يجزم إذا سبقه إحدى أدوات الجزم، وهي نوعان:

ما يجزم فعلا واحدا، وهي:

١- لم، لما، وهما أداتا جزم وقلب: لم يسافرْ زيد، لما يعُدْ عليٌّ.

٣- لام الأمر: لتحكمْ بين الناس بالعدلِ.

٤- لا الناهية: (لاَ تُبْطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأذَى)

ما يجزم فعلين:

وهي أسماء الشرط وحروفه (ينظر أسماء الشرط في المبنيات). كذلك يجزم المضارع إذا وقع جوابا للطلب: ومنه قوله تعالى :(وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ).

الأفعال الخمسة:

تعريفها:

هي كل فعل اتصلت به ألف الاثنين، أو ياء المخاطبة، أو واو الجماعة، وسميت بالأفعال الخمسة لأنّ صيغها خمسة، هي: تفعلان، يفعلان، تفعلين، يفعلون، تفعلون.

إعرابها:

تنصب هذه الصيغ وتجزم بحذف النون، نحو: يريد التاجران أن يشتريا هذه الدار، ولا تشتريا هذه الأرض؛ أتريدين أن تشتري هذا القماش، ويا هند، لا تشتري هذا العقد؛ يريد العمال أن يستقلوا الحافلات، لا تتأخروا عن أعمالكم.

تطبيقات الوحدة الثانية

- عَرِّفِ الاسْمَ المُعْرَبَ ، وَمَثِّلْ لَهُ .
- تحدث بإيجاز عن حالات الإعراب وعلاماته مع التمثيل
- أُذْكُرْ أَنْوَاعَ إعْرَابِ الاسْمِ ؟
- أيُّ الأَسْمَاءِ تُقَدَّرُ جَمِيعُ عَلامَاتِ إعْرابِهَا ؟ أُذكُرْهَا مَعَ مِثَالٍ يُبَيِّنُ ذلِك .
- عَرِّفِ الاسْمَ المَنْقُوصَ ، وَبَيِّنْ عَلامَاتِ إعْرابِهِ مَعَ ضَرْبِ أَمْثِلَةٍ .
- اِسْتَخْرِجِ الأَسْمَاءَ المُعْرَبَةَ مما يأتي ، وَبَيِّنْ عَلامَاتِ إعْرابِهَا :

أ- قال تعالى : {الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.

ب-الإنْسَانُ حَرِيصٌ عَلى مَا مُنِعَ مِنْهُ .

ج- قال تعالى : {.. إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ ....} .

د- جَاءَ أَبُوْ حَسَنٍ مِنْ دَمِشْقَ .

هـ- هذا الأُسْتَاذُ ذُو عِلْمٍ بِالموضُوعِ .

و- المُمَرِّضَاتُ يَسْهَرْنَ عَلَى سَلامةِ المَرِيضِ

ز- سَلَّمْتُ عَلَى أَحْمَدَ فِي المَدْرَسَةِ .

- أُذْكُرْ كَيفِيةَ إعْرابِ جَمْعِ المؤَنَّثِ السَّالِمِ ، وَمَثِّلْ لِذلِكَ ؟
- بِمَ يُعْرَبُ الاسْمُ غَيْرُ المُنْصَرِفِ ؟ هَاتِ مِثَالاً يُوَضِّحُ ذلِكَ ؟
- أُذْكُرْ أَرْبَعَةَ أَسْماءٍ غَيْرَ مُنْصَرِفَةٍ وبَيِّنْ سَبَبَ مَنْعِ صَرْفِها وأَرْبَعَةً مُنْصَرِفَةً .
- اسْتَخْرِجِ الأَسْمَاءَ المَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ ، وَغَيْرَ المَمْنُوعَةِ مِنَ الصَّرْفِ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١-جَاءَتْ زَيْنَبُ إلى المَدْرَسَةِ .

٢-سَافَرْتُ إلى حِمْصَ .

٣-رَأَيْتُ عَدْنانَ في الصَّفِّ .

٤-أَنَا عَطْشَانٌ .

٥-أَهْلُ البَيْتِ أَدْرَى بِمَا فِيهِ .

٦-يُثِيبُ اللهُ عُمَّارَ المِسَاجِدِ .

٧-قَرَأْتُ عَنِ الصَّقَالِبَةِ شَيْئاً كَثِيراً.

- عَيِّنِ الأَسْمَاءَ المَنْصَرِفَةَ وَالمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرفِ وَاذْكُرْ سَبَبَ مَنْعِهَا فيما يأتي :

جَمَاهِير ، صَيَادِلَة ، مَنَاهِل ، نَجْوَى ، نُعْمَان ، اَلْوان ، دِيَاربَكْر ، مَقَامِع ، فَرِيدَة ، رُمَّان ، إبْرَاهِيم ، غَسَّان ، دِمَشْق ، مَصَابِيح ، لَمْياء ، سَقَر ، شَجَر .

٢-ضَعِ اسماً مُنَاسِباً مِنَ الأَسْمَاءِ الخمسة في المكَانِ الخَالِي مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

أ-اِحْتَرِمْ ..... وَاعْطِفْ عَلَى .....

ب-رَأَيْتُ ..... في صَلاةِ الجُمُعَةِ .

ج-أُنْظُرْ إلى .....

د-..... طَالِبٌ ذَكِيٌّ .

هـ-جَالِسْ كُلَّ ..... عِلْمٍ .

و-سَلَّمْتُ عَلَى .....

ز-وَفَّقَ اللهُ ..... لِعمَل الخَيْرِ .

- كَيفَ يُعْرَبُ المثَنَّى ؟ بَيِّنْ ذلِكَ بِمِثَالٍ .
- مَا هِيَ حَرَكَةُ نُونَيِ التَّثْنِيَةِ والجَمْعِ دَائِماً ؟ مَثِّلْ لَهُمَا .
- مَتَى تَسْقُطُ نُونَا التَّثْنِيَةِ والجَمعِ المذَكَّرِ السَّالِمِ ؟ أَجِبْ بِأَمْثِلَةٍ مفيدَةٍ .
- كَيْفَ يَكُونُ إعْرَابُ جَمْعِ المذَكَّرِ السَّالِمِ إذا أُضِيفَ إلى يَاءِ المتَكَلِّمِ ؟ مَثِّلْ لِذلِك .
- أُذْكُرِ الأَسْمَاءَ الخمسة وَبَيِّنْ عَلامَاتِ إعْرابِهَا مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ ؟
- لِماذا سُمِّيَ الفِعْلُ المضارِعُ مُضارِعاً ؟ اِشْرَحْ ذلِك مَعَ إيْرادِ مِثَالٍ .
- مَا هِيَ عَلامَاتُ إعْرابِ الفِعْلِ المضَارِعِ المفْرَدِ الصَّحِيحِ ؟ وَضِّحْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ .
- كَيْفَ يُعْرَبُ الفِعْلُ المضَارِعِ الناقِصُ الواوِيُّ واليَائِيُّ ؟

- أُذْكُرْ عَلامَاتِ إعْرابِ الفِعْلِ المضَارِعِ النَاقِصِ المخْتُومِ بِالألِفِ .
- استخرج الأفْعالَ المضارعة وبين عَلامَةَ إعْرابِها فيما يأتي :

١-الأوْلادُ يَلعَبُونَ فِي السّاحَةِ .

٢-زَيْنَبُ لَمْ تَتْرُكْ كُتُبَهَا عَلى المِنْضَدَةِ .

٣-الطَّالِبُ يَسْعى كيْ يَنْجَحَ فِي الامْتِحانِ .

٤-الإسْلامُ يَعْلُو ولا يُعْلَى عَلَيْهِ (١).

٥- قال تعالى : {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ}(الإسراء) .

٦-البِنْتانِ تَلْعَبانِ فِي ساحَةِ المِدْرَسَةِ .

- ضَعْ فِعْلاً مضارعا مُناسِباً فِي الفَراغَاتِ التّالِيَةِ .

١-..... الطَّالِبُ إلى المِدْرَسَةِ .

٢-الطُّلابُ ..... فِي ساحِةِ المِدْرَسَةِ .

٣-لا ..... فِي الصَّفِّ .

٤-الطَّالِباتُ ..... فِي البَيْتِ .

٥-الطَّالِبُ المجِدُّ لَنْ ..... أَثْناءَ الدَّرْسِ .

٦-المعَلِّمُ ..... الطُّلابَ الآدابَ الإسْلامِيَّةَ .

٧-الكَسُولُ لا ..... .

- أَعْرِبْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ :

١-مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللّهُ عَلانِيَتَهُ (٢).

٢-مَنْ تَرَكَ المشْتَبَهاتِ نَجا مِنْ المحَرَّماتِ .

٣-مَنْ عَظَّمَ صِغارَ المصائبِ ابْتَلاهُ اللّهُ بِكِبارِها(٣)

٤- قال تعالى : { فَلاَ تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلاَءِ }(هود / ١٠٩) .

٥- قال تعالى : { وَانشَقَّتْ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ}(الحاقة / ١٦) .

٦-قال تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ }

الوَلَدُ المهَذَّبُ يَحْتَرِمُ الكَبيرَ ويَرْحَمُ الصَّغِيرَ .

- أُذْكُرْ صِيَغْ الأفْعَالِ الّتِي تُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ ، وتُنْصَبُ وتُجْزَمُ بِحَذْفِها . اشْرَحْ ذلِك مَعَ إيرادِ الأَمْثَلَةِ .
- ماشروط إعراب الأسماء الخمسة بعلامات فرعية . مع التمثيل؟
- مثل في جمل تامة لمايأتي :

١- ملحق بالمثنى

٢- تنوين عوض عن جملة .

٣- ملحق بجمع المؤنث السالم.

- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- (أن تكون:مضافة ، مكبرة ، مفردة ، و لاتضاف إلى ياء المتكلم) شروط إعراب:

أ. الأفعال الخمسة . ب . الأسماء المبنية . ج . الأسماء الستة.

-(يفعلون . تفعلون . يفعلان . تفعلان . تفعلي) أوزان تدل على:

أ . جمع المذكر السالم . ب . الأفعال الخمسة . ج . الممنوع من الصرف.

- علامة إعرابه الكسرة في النصب والجر:

أ. جمع التكسير . ب . جمع المؤنث السالم . ج . الممنوع من الصرف.

- قال تعالى : (وأنتم حينئذٍ تنظرون) في الآية الكريمة تنوين ، نوعه:

أ . تمكين . ب . عوض عن كلمة . ج . عوض عن جملة.

- أولات . أذرعات . عرفات:

أ. أسماء أفعال . ب . ملحقات بجمع المؤنث السالم. ج . من الأفعال الخمسة.

- اختر التعريف المناسب للمصطلحات النحوية الآتية:

- حدد العلامات الخاصة بكل مصلح نحوي:

- علامات إعراب الاسم المنقوص:

١- يرفع بالضمة المقدرة ، وينصب بالفتحة الظاهرة ، ويجر بالكسرة المقدرة.

٢- .يرفع بالضمة المقدرة ، وينصب بالفتحة المقدرة ، ويجر بالكسرة المقدرة.

٣- يرفع بالضمة الظاهرة ، وينصب بالفتحة الظاهرة ، ويجر بالكسرة الظاهرة.

الوحدة الثالثة

ظاهرة البناء
في النحو العربي

محتويات الوحدة الثالثة

الموضوع	الصفحة
علامات البناء:	٥٣
المبنيات من الأفعال وعلامات بنائها:	٥٣
الفعل الماضي:	٥٣
الفعل المضارع:	٥٤
الفعل الأمر:	٥٤
الأسماء المبنية وعلامات بنائها:	٥٥
الضَّمائِرُ:	٥٥
أسماءُ الإِشَارَةِ:	٥٦
أسْماءُ المَوْصُولِ المبنية:	٥٦
أسْماءُ الأفْعَال:	٥٦
أسْماءُ الأَصْوَاتِ:	٥٧
أسْماءُ الشَّرْط :	٥٧
أسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ:	٥٧
بَعْضُ الظُّرُوفِ :	٥٧
الأعداد المركبة:	٥٧
الحُرُوفُ:	٥٨

أهداف الوحدة الثالثة

بعد دراسة هذه الوحدة وحل تطبيقاتها يتوقع من المتعلم أن يكون قادرا على أن:

١- يعرف البناء في النحو العربي ويعدد **علاماته**.

٢- يعدد الحالات التي يبنى فيها الفعل الماضي على الفتح.

٣- يعدد الحالات التي يبنى فيها الفعل الماضي على السكون.

٤- يعدد الحالات التي يبنى فيها الفعل الماضي على الضم.

٥- يوضح الحالات التي يبنى فيها الفعل المضارع.

٦- يفرق في الإعراب بين فعل الأمر الصحيح الآخر والمعتل الآخر.

٧- يعدد الحالات التي يبنى فيها فعل الأمر على حذف النون.

٨- يشرح الأسماء المبنية بشكل صحيح .

ظاهرة البناء في النحو العربي

تعريف البناء :

البناء لغة : الثبات واللزوم . وفي الاصطلاح : ثبوت حركة آخر الكلمة على الرغم من تغير موقعها في الجملة أو تغير العوامل الداخلة عليها ، نحو : حضر هؤلاءِ الرجال ، ورأيتُ هؤلاءِ الرجال ، وسلمتُ على هؤلاءِ الرجال.

علامات البناء:

- السُّكونُ، وهو عَدَمُ الحَرَكَةِ، ويدَخَلَ في: الحَرْفِ والفعلِ والاسْمِ المبني؛ فَفِي الحرف نحو "هلْ" وفي الفعل نحو "قمْ" وفي الاسْمِ المِبْنِيّ نحو "كمْ".
- الفَتْحُ، ويدَخَلَ أَيْضاً في الكَلِم الثَّلاثِ: في الحَرْفِ نحو "سوفَ" وفي الفعل نحو "قامَ" وفي الاسمِ المبني نحو "أينَ".
- الكَسْـرُ، ويـدخلُ في الاسْـمِ المبـني والحـرف، نحـو" أمْـسِ" و "لامِ الجـر" في نحـو " المالُ لِزَيْدٍ".
- الضَّمُّ، ويَدْخُلُ في الاسمِ والحَرْفِ والفعل نحو "مُنْذُ" وكتبوا .
- حذف النون من آخر فعل الأمر نحو اذهبا، اكتبوا، اسمعي.
- حذف حرف العلة من آخر الأمر نحو اسعَ، ادعُ، ابنِ.

أولا :المبنيات من الأفعال وعلامات بنائها:

الأفعال: كلها مبنيةٌ إلاَّ المضارعَ الذي لم تتصل به إحدى نُوني التوكيد أو نُونُ النسوة.

١- الفعل الماضي:

يبنى الفعل الماضي على:

- الفتح إذا لم يتصل به شيء مثل: تكلمَ، سمعَ، أو اتصلت به تاء التأنيث نحو فهمَتْ، جلستْ، أو ألف الاثنين نحو ذهبا، قاما، سعيا.

- السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك كتاء الفاعل أو (نا) الفاعلين أو نون النسوة، مثل: سمعْتُ، سمعْنا، سمعْتَ، سمعْتِ، سمعْتما، سمعْتُنّ، سمعْنَ. سعيْت، سعيْنا، سعيْتما، سعيْتُنَ.
- الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، مثل: سمعُوا، فهمُوا.

٢- الفعل المضارع:

يبنى بناء عارضا على:

- السكون إذا اتصلت به نون النسوة، مثل: يسمعْنَ، يقرأْنَ، يمشيْنَ، يدعوْنَ.
- الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد اتصالا مباشرا (إذا كان مسندا إلى المفرد المذكر)، مثل: لِتسمعَنْ، لتدعوَنّ.

٣- الفعل الأمر:

فعل الأمر: دائمًا مبني. فيبنى على:

١- يُبنى فعل الأمر على السكون في حالتين:

- إذا لم يتَّصِل به شيء وكان صحيح الآخَر (يا محمد اكتبْ درسك).
- إذا اتَّصلت به نون النسوة ، مثل : يا طالبات اكتبْنَ الدرس. فاكتبْنَ: فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.

٢- يُبنى فعل الأمر على حذف النون إذا اتصل به أحد ثلاثة حروف:

- ألف الاثنين (يا طالبان، اكتبا الدرس).
- واو الجماعة (يا طلابُ، اكتبوا الدرس).
- ياء المخاطبة مثل : (يا طالبةُ، اكتبي الدرس)يا طلاب اكتبوا الدرس. فاكتبُوا: فعل أمر مبني وعلامة بنائه حذف النون (لأن مضارعه ينصب ويجزم بحذف النون).

٣- يُبنى فعل الأمر على الفتح في حالتين:

- إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة (اكتبَنَّ الدرس).

- إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة (اكتبَنْ). مثل : يا محمد اكتبَنَّ الدرس.اكتبَنَّ: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.

٤- يبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة:إذا كان معتل الآخر (اسعَ إلى الحق).فاسعَ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة.

ثانيا : الأسماء المبنية وعلامات بنائها:

١- الضَّمائِرُ:

أقسامها: منفصلة، مستترة، متصلة.

الضمائر المنفصلة: وهي قسمان: للرفع والنصب:

(١) **ضمائر الرفع:** أنا، نحن، أنتَ، أنتما، أنتم، أنتِ، أنتما، أنتنَّ، هوَ، هما، همْ، هيَ، هما، هنَّ.

(٢) **ضمائر النصب:** إيّاي، إيانا، إيّاكَ، إياكما، إياكم، إياكِ، إياكما، إياكنّ، إياه، إياهما، إياهم، إياها، إياهما، إياهنَّ. (إيّاك: إيّا: مبني على السكون، وكاف الخطاب مبني على الفتح).

الضمائر المتصلة: وهي ما اتصلت بغيرها من الكلمات، وتأتي للرفع والنصب والجر على النحو الآتي:

(١) **للرفع:** (تاء) الفاعل المتحركة، (نا) الفاعلين، (ياء) المخاطبة، (ألف) الاثنين، (واو) الجماعة: قرأتُ، قرأتَ، قرأتِ، قرأنا، تقرئين، تقرأان، تقرءون.

(٢) **للنصب:** (ياء) المتكلم، (نا) المفعولين، (كاف) المخاطب، (هاء) الغائب: سمعني، أفهمنا، حدثك، أعطيته.

(٣) **للجر:** (ياء) المتكلم، (نا) المتكلمين، (كاف) المخاطب هاء الغائب: كتبي، بيتنا، كتابك، بيتهُ.

الضمائر المستترة: وهي الضمائر التي ليس لها لفظ في الجملة، وتنقسم إلى قسمين: (أ) ضمائر واجبة الاستتار في نحو (اذهب) أي (أنت)، و(ب) ضمائر جائزة الاستتار في نحو (الطالب حضر)، الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

٢- أسماءُ الإشَارَة:

تعريفها :هي ما تدل على شيء معين مع إشارة حسية أو معنوية إليه. وكلها مبنية ما عدا المثنى منها وهي : ذا (هذا)، ذِهِ (هذهِ)، هذان هاتان، ذي (هذي)، تا، تهِ، تي، أولاءِ (هؤلاء).

٣- **الأسْماءُ المَوْصُولة**: وهي قسمان:

١- **المختصة**: وهي الذي (للمفرد)، التي (للمفردة)، الذينَ (لجماعة الذكور)، اللائي، اللاءِ، اللاتي، اللاتِ، اللواتي (لجماعة الإناث)، الأُلى (للجمع مطلقا، المذكر والمؤنث والعاقل وغيره)، وهذه كلها مبنية، والمثناة تعرب إعراب المثنى وهي اللذان اللتان.

٢- **المشتركة**: وهي التي تكون بلفظ واحد مع الجميع، وهي: مَنْ، ما، ذا (ماذا عملت)، ذو (جاء ذو نجح)، أيّ (تبنى على الضم إذا أضيفت وكانت صلتها جملة اسمية صدرها ضمير محذوف، نحو أكرمت أيُّهم مجتهد، جملة الصلة قبل حذف مبتدئها: هو مجتهد).

٤- **أسْماءُ الأفْعَال**: وهي قسمان :

- مرتجلة، مثل: صهْ (اسكت)، مهْ (كف)، حيَّ (أقبل)، أفٍّ، ويْ (أعجبُ)؛ هيهاتَ، شتانَ.
- معدولة عن أمر: حذارِ، نزالِ، سكاتِ.
- منقولة: إليكَ (خذ)، إليك عني (ابتعد)، عليكَ (الزم)، أمامكَ (تقدم)، وراءك (تأخر)، رويدكَ (تمهل).

٥- أسْماءُ الأَصْوَاتِ:

وهي أصوات لزجر الحيوان أو الطفل أو لحثهما: نحو: دهْ و جهْ (لزجر الإبل)، إسَّ وهِسَّ، وهجْ (لزجر الغنم)، هلا (لزجر الخيل)، عَدَسْ (لزجر البغال)، إخْ (لدعوة الإبل للإناخة)، سَأْ (لدعوة الحمار للشرب)، كِخْ (لزجر الطفل).

٦- أسْماءُ الشَّرْط :

وهي مَنْ (للعاقل)، ما (لغير العاقل)، مهما، متى (للزمان)، أينَ (للمكان)، أيّانَ (للمكان والزمان)، أنّى (ظرف مكان)، حيثما، كيفما، أيْ، وكلها مبنية ما عدا أي.

٧- أسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ:

وهي مَنْ (للعاقل)، ما (لغير العاقل)، متى (للزمان)، أينَ (للمكان)، أيّانَ (للزمان والمكان)، أنّى (بمعنى من أين، متى، كيف قال تعالى:"أنّى يحيي هذه الله بعد موتها"، كيف (عن الحال)، كم (عن العدد)، وكلها مبنية ما عدا أي.

٨- **بَعْضُ الظُّرُوفِ** مثل إذْ، إذا، الآنَ، حَيْثُ، أمْسِ، وكلُّ ذلك يبُنى عَلَى ما سُمِعَ عليه.

المركبات: ويطرد فيها البناء على الفتح، وهي:

٩- **الأعداد المركبة**:من أحدَ عشرَ إلى تسعة عَشَرَ (مبنية على فتح الجزئين)، ويستثنى منها اثنا عشر، واثنتا عشرة.

١٠- **ظُروف المكان المركبة**:(هو جاري بيتَ بيتَ، (مبنية على فتح الجزئين)

١١- **ظُروف الزمان المركبة**: (هو يزورنا صباحَ مساءَ)، (مبنية على فتح الجزئين)

١٢- **المُبْهَمَات من ظروف المكان المقطوعة عَن الإضَافَةِ لَفْظاً**: كقبْلُ وبَعْدُ وحيثُ، وأولُ، **وأسْمَاءُ الجهات**، نحو: فوقُ وتحتُ ،أسفلُ: (لِلَّهِ الأمْرُ مِنْ قَبْلُ ومِنْ بَعْدُ)، وهذه يَطَّرِدُ فيها البِناءُ على الضَّمِّ.

١٣- **ما ختُم "بَوَيْهِ"** كسِيبَوَيْهِ، خالويه، دُرُسْتويه.

الأسماء التي تبنى لعارض، وهي:

١- **المنادى المفرد** (أي غير المضاف والشبيه بالمضاف) يبنى على علامة رفع مُعربه إذا كان علما ، نحو: يا خالدُ (مبني على الضمة)، يا خالدانِ اجتهدا (مبني على الألف والنون) يا طالباتُ اجتهدن (مبني على الضمة)، .

٢- **نكرة مقصودة**، نحو: يا رجلُ ساعدني، يا رجلانِ اطفئا النار.

٣- **اسم لا النافية للجنس المفرد** (أي غير المضاف والشبيه بالمضاف) يبنى على علامة ما كان ينصب به، نحو: لا جنديَّ في الميدان (مبني على الفتحة)، لا رجلين في الدار (مبني على الياء)، لا مدرسين في المدرسة (مبني على الياء)، لا طالباتِ في الصف (مبني على الكسرة).

الحُرُوفُ: كلُّها مَبْنِيَّةٌ فتبنى :- على السكون: منْ، في، إلى، هلْ.

- على الضم: منذُ (حرف جر) في نحو لم أره منذ يومين.
- على الفتح: وَ، كَ، ف، ثمّ.

تطبيقات الوحدة الثالثة

- مَتَى يُبْنَى الفِعْلُ المضارِعُ ؟ هَاتِ أَمْثِلَةً عَلى ذلِك .
- عَرِّفْ فِعْلَ الأمْرِ ؟وبَيِّنْ عَلام يُبْنى فِعْلِ الأمْرِ مَعَ ضرب الأمثلة ؟
- عَيِّنْ أَفْعالَ الأمْرِ فيما يأتي ؟ ثم أعربها:

١-(اِعْمَلْ لِدُنْياكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أبَداً ، وَاعْمَلْ لآخِرَتِك كَأَنَّك تَمُوتُ غَداً).

٢-اُكْتُبِ الدَّرْسَ ، وَاقرَأِ المجَلَّةَ .

٣-أَحْسِنْ إلى الفُقراءِ ، وتَواضَعْ لَهُمْ .

٤-أَيِّدِ العامِلِينَ فِي سَبِيلِ اللّهِ .

٥-اللّهُمَّ انْصُرِ الإسْلامَ وأَهْلَهُ .

٦-اِسمَع نَصيحَةَ أَبَوَيك .

- صُغْ فِعْلَ الأمْرِ مِنَ الأفْعالِ التّالِيَةِ وغير ما يلزم :

أَنْعَشَ ، أهْمَلَ ، نَهَضَ ، اِسْتَسْلَمَ ، صَعَدَ ، صافَحَ ، تَجاهَلَ ، غَزا ، رَكَضَ ، أَكَّدَ .

- استخرج الأفعال من الآيات الآتية وبين نوعها وأعربها إعرابا مفصلا :

١- ﴿ (٣٠) وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣١) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٣٢) قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (٣٣) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٣٤) وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (٣٥) فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ

وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (٣٦) فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٣٧) ﴾ [البقرة]

٢- ﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ (٦٨) أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٦٩) قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٧٠) قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ (٧١) فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ (٧٢) وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٣) ﴾ [

٣- ﴿ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى (١٣) إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (١٤) إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى (١٥) فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى (١٦) وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى (١٧) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى (١٨) قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى (١٩) فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى (٢٠) قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى (٢١) وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى (٢٢) لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى (٢٣) اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (٢٤) قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨) وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي (٢٩) هَارُونَ أَخِي (٣٠) اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي (٣١)

وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي (٣٢) كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا (٣٣) وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا (٣٤) إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا (٣٥) قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى (٣٦) وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً

٤- ﴿ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٨٠) ﴾ [البقرة]

٥- ﴿ هَارُونَ أَخِي (٣٠) اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي (٣١) وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي (٣٢) كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا

٦- ﴿ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى (٩١) ﴾ [طه]

٧- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ

٨- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ (١٠) ﴾[آل عمران]

٩- ﴿ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٣) ﴾ [القصص]

١٠- ﴿ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾

١١- ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (١١٤) ﴾ [طه]

١٢- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٢٧) ﴾ [النور]

١٣- ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (٢٩) ﴾ [النور]

١٤- ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (٣٦) ﴾

- ﴿ قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى (٦٥) قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى (٦٦) فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى (٦٧) قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى (٦٨) وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى (٦٩) فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى (٧٠) قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى (٧١) قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (٧٢) إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى (٧٣) إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا (٧٤) وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَا (٧٥) جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى (٧٦) ﴾ [طه]

- اقرأ الآيات أعلاه واستخرج منهاما يأتي :

١ – أربعة أسماء مبنية مختلفة وبين نوع كل منها .

٢ – أربعة من الأسماء المعربة بعلامات فرعية وبين نوعها .

٣ – خمسة أسماء معربة بعلامات أصلية .

٤ – ستة أسماء معربات بحركات مقدرة مع بيان السبب وما يقدر عليها.

- عَدِّدْ المَبْنِيَّاتِ من الأسْماءِ ، وَمَثِّلْ لَها .
- أُذْكُرْ أَقْسامَ الضَّمِيرِ ، وَمَثِّلْ لَها .

- استخرج من الآيات الآتية الأسماء المبنية وبين نوعها ثم أعربها إعرابا مفصلا:

١- ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١٥٢) وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٥٣) ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ (١٥٤) وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٥٥) أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ (١٥٦) أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ (١٥٧) ﴾ [الأعراف]

٢- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴿ الم (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢) هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ (٣) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (٦) وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٧) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (٨) خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (١٠) هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (١١) ﴾

٣- ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (٧٩) فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ (٨٠) فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ (٨١) وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (٨٢) فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ (٨٣) وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ (٨٤) فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٨٥) وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٨٦) وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآَ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (٨٧) وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (٨٨) ﴾ [يونس]

- عَيِّنْ أَنْواعَ الضَّمَائِرِ فيما يأتي . ثم أعربها :

١-هذا هُوَ أَخُوكَ .

٢-رَأَيْتُهُمْ يَدْرُسُونَ فِي الصَّفِ .

٣-إِنَّهُ عَالِمٌ شَهِيرٌ .

٤-هُمْ أَسَاتِذَةٌ مُحْتَرَمُونَ .

٥-اَلبَناتُ سَافَرْنَ إلى بَلَدِهِنَّ .

٦-مَنْ ظَنَّ بِكَ خَيْراً فَصَدِّقْ ظَنَّهُ.

٧- قال تعالى :{أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ }(النمل/٤٢).

- مثل لما يأتي بجمل مفيدة :

١-ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الضَّمِيرُ فِيها مُسْتَتِراً .

٢-ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الضَّمِيرُ فِيها مُنْفَصِلاً .

٣-ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الضَّمِيرُ فِيها مُتَّصِلاً .

- أَعْرِبْ ما يَأْتِي إعرابا مفصلا:

١-سافَرتُ مِنَ البَصرَةِ إلى بَغْدادَ .

٢- قال تعالى :{إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}(الفاتحة/٥).

٣-هؤُلاءِ قَوْمٌ لا يَعْلَمُونَ .

٤- قال تعالى :{إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ}(الزمر/٧).

٥-قال تعالى :{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}(الإخلاص/١).

- تعريف البناء هو :

- هو التغير في آخر الكلمة بسبب رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍ أو جزمٍ تبعاً لما يقتضيه مكانها في الجملة
- هو ثباتُ آخرِ الكلمةِ على حالةٍ واحدةٍ ، لا تفارِقُها ، مَهما اختلفَ موقِعُها في الكلامِ ، واختلفتْ العواملُ المؤثّرَةِ فيها
- هو ثبات آخر الكلمة على حالة واحدة ، ويجوز تغييرها إذا اختلفت العوامل المؤثرة فيها

- حدد العلامات الخاصة بكل مصلح نحوي:

- علامات بناء الفعل المضارع:

- يبنى على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الخفيفة أو الثقيلة ، وعلى السكون إذا اتصلت به نون النسوة .
- يبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر.
- يبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة ، وعلى السكون إذا اتصلت به تاء الفاعل.

الوحدة الرابعة

النكرة والمعرفة

محتويات الوحدة الرابعة

الموضوع	الصفحة
الفرق بين المعرفة والنكرة :	٧١
أنواع المعارف وشرحها:	٧١
الضَّمائِرُ:	٧٢
العلم:	٧٣
أنواع العلم وأقسامه:	٧٤
أسماء الإشارة:	٧٧
الاسم الموصول:	٧٨
الاسم المحلّى بأل:	٨٠
المضاف إلى معرفة:	٨٠

أهداف الوحدة الرابعة

بعد دراسة هذه الوحدة وحل تطبيقاتها يتوقع من المتعلم أن يكون قادرا على أن:

١ – يفرق بين المعرفة والنكرة . ويمثل لهما بجمل مفيدة.

٢ – يعدد أنواع المعارف ويمثل لكل نوع.

٣ – يشرح **الضَّمائِر** مع التمثل والإعراب.

٤ – يوضح أقسام العلم ويمثل لكل قسم.

٥ – يشرح العلم مع التمثل والإعراب.

٦ – يشرح **أسماء الإشارة** مع التمثل والإعراب.

٧ – يشرح **الاسم الموصول** مع التمثل والإعراب.

٨ – يشرح **الاسم المحلّى بأل** مع التمثل والإعراب.

٩ – يشرح الاسم **المضاف إلى معرفة** مع التمثيل والإعراب.

النكرة والمعرفة

الفرق بين المعرفة والنكرة :

تنقسم الأسماء إلى نكرة ومعرفة:

فالمعرفـةُ: اسـمٌ دلَّ علـى مُعّـينٍ. كـ:عمرَ ، ودِمَشـقَ ،وأنـتَ ، والرجـل .

والنكرةُ: اِسمٌ دلَّ على غير مُعّينٍ كـ:رجلٍ ، وكتابٍ ،ومدينةٍ.والنكرة نوعان : الأول: نكرة تدخل عليها (أل) التعريف فتنقلها من النكرة إلى المعرفة (رجل) . ولكن قد تدخل (أل) ولا تـــؤثر فيـــه نحو(العبـــاس) فهـــو معرفـــة قبـــل دخـــول (أل)عليهـــا. الثاني : يقع موقع ما يقبل أل نحو (ذو)التي بمعنى (صاحب) نحو (جاءني ذو مال (؛أي: صاحب مال ، فـ(ذو) نكرة ، وهي لا تقبل (أل) لكنها واقعة موقع صاحب ، وصاحب يقبل (أل) نحو :الصاحب.

أنواع المعارف وشرحها:

المعارفُ ستة أَنواعٍ:

- الضمائرُ:
- والعَلمُ .
- اسمُ الإشارة .
- والاسمُ الموصولُ .
- والاسمُ المقترنُ بِـ (أل) .
- والمضافُ إلى معرفة .

١- الضَّمائرُ:

أنواع الضمائر :

تنقسم الضمائر إلى ثلاثة أنواع:

أ– ما وضع للدلالة على المتكلم وهما ضميران : أنا للمفرد ونحن للجمع .

انا– انا ادرسُ في الحوزةِ نحن– نحنُ انصارُ اللهِ

ب– ما وضع للدلالة على المخاطب وهي خمسة ضمائر :

– أنت: بالفتح للمخاطب المذكر –قال تعالى :"وقلنا لادم اسكن انتَ وزوجك"

– أنتِ: للمخاطب المؤنث –انتِ فتاةٌ مجدةٌ.

– أنتما: للمثنى المخاطب مذكرا –انتما طالبان مجدان أو مؤنثا – انتما طالبتان مجدتان

– أنتم: لجمع الذكور المخاطبين–انتم انصارُ اللهِ

– أنتن: لجمع الإناث المخاطبات –انتن مؤمناتٌ صالحاتٌ .

ت– ما وضع للدلالة على الغائب وهي خمسة ضمائر:

– هو: للمذكر المفرد الغائب– هو طالبٌ مجدُ

– هي: للمؤنث المفرد الغائب– سلام هي حتى مطلع الفجر

– هما: للمثنى الغائب سواء للمذكر – هما مؤمنتان صالحتان

– هم: لجمع الذكور الغائبين – هم مقاتلون ابطال

– هن: لجمع الإناث الغائبات –هن مؤمناتٌ صالحاتٌ

أقسام الضمائر:

تنقسم إلى ثلاثة أقسام :منفصلة، مستترة، متصلة.

الضمائر المنفصلة: وهي قسمان: للرفع والنصب:

(١) **ضمائر الرفع:** أنا، نحن، أنتَ، أنتما، أنتم، أنتِ، أنتما، أنتنَّ، هوَ، هما، همْ، هيَ، هما، هنَّ.

(٢) **ضمائر النصب**: إيّاي، إيانا، إيّاكَ، إياكما، إياكم، إياكِ، إياكما، إياكنّ، إياه، إياهما، إياهم، إياها، إياهما، إياهنَّ. (إيّاك: إيّا: مبني على السكون، وكاف الخطاب مبني على الفتح).

الضمائر المتصلة: وهي ما اتصلت بغيرها من الكلمات، وهي للرفع والنصب والجر:

(١) **للرفع**: (تاء) الفاعل المتحركة، (نا) الفاعلين، (ياء) المخاطبة، (ألف) الاثنين، (واو) الجماعة: قرأتُ، قرأتَ، قرأتِ، قرأنا، تقرئين، تقرأان، تقرءون.

(٢) **للنصب**: (ياء) المتكلم، (نا) المفعولين، (كاف) المخاطب، (هاء) الغائب: سمعني، أفهمنا، حدثك، أعطيته.

(٣) **للجر**: (ياء) المتكلم، (نا) المتكلمين، (كاف) المخاطب هاء الغائب: كتبي، بيتنا، كتابك، بيتهُ.

الضمائر المستترة: وهي الضمائر التي ليس لها لفظ في الجملة، وتنقسم إلى قسمين:

(أ) ضمائر واجبة الاستتار في نحو (اذهب) أي (أنت)،

(ب) ضمائر جائزة الاستتار في نحو (الطالب حضر)، الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

٢-العلم:

تعريف العلم :

هو ما يقصد به معيّن أو هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقًا ؛ أي: بلا قيد التكلم أو الخطاب أو الغيبة . فالاسم جنس يشمل النكرة والمعرفة ويعين مسماه أخرج النكرة وبلا قيد أخرج بقية المعارف كالمضمر فإنه يعين مسماه بقيد التكلم كأنا أو الخطاب كأنت أو الغيبة كهو مثل:(جعفر) اسم رجل و(خِرنق) اسم امرأة من شعراء العرب وهي أخت طرفة بن العبد لأمه . و(قرن) اسم قبيلة و(عدن) اسم مكان و(لاحق) اسم فرس و(واشق) اسم كلب.

أنواع العلم وأقسامه:

ينقسم العلم إلى ثلاثة أقسام إلى:

- الاسم : ما ليس بكنية ولا لقب ك(زيد وعمرو .

-الكنية :ماكان في أوله أب أو أم ك(أبي عبد الله . وأم الخير .

-اللقب :ما أشعر بمدح أو ذم ، مدحك(زين العابدين) أو ذم ك(أنف الناقة)

الترتيب بين الاسم والكنية واللقب:

إذا اجتمع الاسم واللقب فإما أن يكونا (مفردين أو مركبين أو الاسم مركبا واللقب مفردا أو الاسم مفردا واللقب مركبا .

– إن كانا مفردين :

وجب عند البصريين الإضافة نحو:هذا سعيدُ كرزٍ ، ورأيت سعيدَ كرزٍ ، ومررت بسعيدِ كرزٍ.. وأجاز الكوفيون الإتباع فتقول هذا سعيدٌ كرزٌ . ورأيت سعيدًا كرزًا . ومررت بسعيدٍ كرزٍ

– إن كانا مركبين :

وجب الاتباع .نحو (عبد الله أنف الناقة) .

– إن كانا مركبا ومفردا:

وجب الإتباع فتتبع الثاني الأول في إعرابه ، ويجوز القطع إلى الرفع أو النصب نحو(عبد الله كرز . وسعيد أنف الناقة) . (مررت بزيدٍ أنفُ الناقة وأنفَ الناقة) فالرفع على إضمار مبتدأ والتقدير(هو أنف الناقة) ، والنصب على إضمار فعل والتقدير (أعني أنف الناقة) فيقطع مع المرفوع إلى النصب ومع المنصوب إلى الرفع ومع المجرور إلى النصب أو الرفع نحو (هذا زيدُ أنفَ الناقة . ورأيت زيدًا أنفُ الناقة . ومررت بزيدٍ أنفَ الناقة وأنفُ الناقة.

وينقسم العلم أيضا إلى مرتجل وإلى منقول :

- المرتجل : هو ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية فيغيرها ك(سعاد وأدد ، آدم ، حواء .
- المنقول : ما سبق له استعمال فيغير العلمية: وهو على أنواع :
- منقول عن صفة :ك:حارث،ومسعود ، وسعيد.

- منقول عن مصدر : كـ: فضل .
- منقول عن اسم جنس : كـ:أسد .
- منقول عن فعل : كـ: شمَّر ، وأبان ،ويَشكر ، ويحيى ، واجذِمْ ، وقُمْ . وهذه تكون معربة .
- منقول من جملة :كـ: جاد الحق بتأبط شرًا.

أقسام العلم من حيث الإفراد والتركيب:

١-العلم المفرد : عبارة عن كلمة واحدة : محمد ، الرياض . أدد . ...الخ .

٢- العلم المركب : يأتي على أكثر منكلمة ، وله ثلاثة أنواع :

- **المركب تركيب مزجي** :كلمتان تم مزجهما ليكونا كلمة واحدة : مثل :بعلبك، معدي كرب ، سيبويه ، بورسعيد .
- **المركب تركيب إضافي** :أي : مكون منمضاف ومضاف إليه ، مثل :أبو بكر ، عبد الله ، عبد شمس.
- **المركب تركيب إسنادي** : يتكون منجملة فيها مسند ومسند إليه ، مثل :جاد الحق . جاد الكريم . تأبط شرًا .

كما قسم العلم على قسمين :علم شخص وعلم جنس.

١- علم الشخص :له حكمان : (معنوي) وهو أن يراد به واحد بعينه كـ(زيد ، وأحمد، ولفظي) ، وهو صحة مجيء الحال متأخرة عنه نحو (جاءني زيد ضاحكا) ، ومنعه من الصرف مع سبب آخر غير العلمية نحو (هذا أحمد)،ومنع دخول الألف واللام عليه فلا تقول :جاء العمرو .

ومن فروعه : علم على إنسان (محمد . خالد) ، علم على حيوان (لاحق واشق) ، علم على قبيلة (قريش ، يشكر) . علم على بلد أو مدينة (الرياض . القاهرة .الجزائر.

- **علم الجنس** :ما تناول الجنسَ كلَّهُ غيرَ مُختصٍّ بواحدٍ بعينهِ كأسامةِ (عَلماً على الأسدِ)، وأبي جَعْدةَ (على الذئب)، وكسرى (على من مَلَكَ الفُرسَ)، وقيصرَ (على من ملكَ الرُّومَ)، وخاقان (على من ملكَ التُّركَ)، وتُبَّعٍ (على من ملك

اليمنَ(،والنَّجاشي (على من ملك الحبشة)، وفِرْعَونَ (على من ملكَ القبطَ)، والعزيز (على من ملكَ مصرَ.

وعلم الجنس نكرة في المعنى، لأنه غيرُ مختص بواحد من إفراد جنسه كما يختصُ علم الشخص. وتعريفُه إنما هو من جهة اللفظ، فهو يعامل معاملة علم الشخص في أحكامه اللفظية والفرق بينهما هو من جهة المعنى، لان العلم الشخصي موضوع لواحد بعينه، وعلم الجنس موضوع للجنس كله .

إعراب العلم :

إعراب العَلمُ المُفردُ : يُعرَبُ كما يقتضيه الكلامُ من رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ، نحو "جاء زهيرٌ، ورأيتُ زهيراً ومررتُ بزهيرٍ."

إعراب المركّبُ الإضافيُّ : يُعرَبُ جُزؤهُ الأوَّلُ كما يقتضيه الكلامُ، ويُجر الجزء ُالثاني بالإضافة.

إعراب المركب ُالمزجيُّ : يكون جزؤهُ الأول مفتوحاً دائماً، وجزؤهُ الثاني، إن لم يكن مختوما بـ "وَيْهِ"، يُرفعُ بالضمة،وينصبُ ويُجرّ بالفتحة، لأنه ممنوعٌ منَ الصّرف للعلميّة والتركيب المزجيّ، مثل" بعلبكُّ بلدةٌ طيبةُ الهواء، ورأيتُ بعلبكَّ، وسافرت إلى بعلبكَّ. وإن كان جزؤهُ الثاني كلمةَ "وَيْهِ" يكنْ مبنيًّا على الكسر دائماً، وهو في محلّ رفعٍ أو نصبٍ أوجرٍّ، كما يقتضيه مركزهُ في الجملة؛ مثل "رُحِم سِيبويهِ، ورَحِم اللهُ سيبويهِ،ورَحمةُ اللهِ على سيبويهِ."

إعراب المركَّبُ الإسناديُّ : يبقى على حاله فيُحكى على لفظه في جميع الأحوال، ويكونُ إعرابهُ تقديريًّا، تقول "جاء جادَ الحقُّ، ورأيتُ جادَ الحقُّ، ومررتُ بجادَ الحقُّ."

إعراب المركَّبُ العَدَديّ: كخمسةَ عشرَ، وما جرى مجراهُ كحَيْصَ بَيْصَ، وبيْتَ بَيْتَ، إنسَمَّيتَ بهما، أبقيتهما على بنائهما، كما كانا قبل العلمية. ويجوزُ إعرابُهما إعرابَ مالا ينصرفُ. كأنهما مُركَّبانِ مَزجيَّانِ. فيجريانِ مجرى "بعلبكَّ وحَضرموت". والأول أَولى.

٣- أسماء الإشارة:

تعريف اسم الإشارة :

هو ما يدُلُّ على مُعينٍ بواسطة إشارةٍ حِسّيَّةٍ باليدِ ونحوها، إن كان المشارُ إليه حاضراً، أو إشارة معنويَّة إذا كان المشارُ اليه معنىً، أو ذاتاً غيرَ حاضرة .وأسماءُ الإشارة هي:

- "ذا" للمفرد المذكر(هذا) الهاء للتنبيه.
- "ذا نِوَذينِ" للمثنى المذكر (هذان . هذين) الهاء للتنبيه .
- "ذِهْ وتِهْ" للمفردة المؤنثة (هذه . هاته (الهاء للتنبيه .
- "تانِ وتَيْنِ" للمثنى المؤنث (هاتان . هاتين) الهاء للتنبيه .
- "أُولاءِ وأولى" (بالمدِّ والقَصر، والمدُّ أفصحُ) للجمع المذكر والمؤنث (هؤلاء . الأُولى، كقوله تعالى:"إنَّ السمعَ والبصَرَ والفؤادَ، كل أولئكَ كان عنه مسؤُولا".

ومن أسماءِ الإشارة ما هو خاصٌّ بالمكان:

- "هنا" يُشارُ به إلى المكان القريبِ .
- "هناك"إلى المكان المتوسط أو البعيد .
- "هنالك" و(ثَمّ) إلى المكان البعيد .

والهاء حرفٌ للتَّنبيه، فيقال "هذا وهذه وهاتان وهؤلاء".وقد تلحقُ "ذا وتي" الكافُ، التي هيحرفٌ للخطاب، فيقال "ذاك وتِيكَ" وقد تلحقهما هذه الكافُ معَ اللاّمِ فيقال "ذلكَ وتِلك ."

وقد تلحقُ" ذانِ و ذَيْنِ وتانِ وتَينِ وأولاءِ"كافُ الخطاب وحدها، فيقال "ذانِكَ وتانِكَ وأُولئكَ". ويجوز أن يُفضلَ بين (ها) التَّنبيهيَّةِ واسمِ الإشارة بضمير المشار إليه، مثل "ها أنا ذا، وها أنت ذي، وها أنتما ذانِ، وها نحن تانِ، وها نحنأُولاءِ". وهو أولى وأفصحُ.

مراتب المشار إليه :

للمشارِ إليه ثلاثُ مَراتِبَ (قريبةٌ . وبعيدةٌ . ومتوسطةٌ). فيُشار لذي القُربى بما ليس فيه كافٌ ولا لامٌ كـ (أكرمْ هذا الرجلَ أو هذه المرأةَ) ولِذي الوسطى بما فيه الكافُ وحدها

كاركبْ ذاك الحصانَ، أو تِيكَ الناقةَ، ولِذي البُعدى بما فيه الكافُ واللام معاً،كخُذْ ذلكَ القلمَ، أو تلك الدَّواةَ.

٤- الاسم الموصـــول:

أقسام الاسم الموصول :

ينقسم الموصول إلى : اسمي وحرفي.

أولاً :الموصولات الحرفية:

وهي (خمسة) أحرفأنْ . أنَّ . كي . ما . لو .

– أنْ (المصدرية : تقدر وما بعدها بمصدر : وتوصل بالفعل المنصرف ماضيا مثل :عجبت من أن قام زيد . وبالفعل المضارع نحو :عجبت من أن يقوم زيد . وبالفعل الأمر نحو: أشرت إليه بأن قم .

فإن وقع بعدها فعل غير متصرف نحو قوله تعالى: (وأن ليس للإنسان إلا ما سعى) ، وقوله تعالى:(وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم) فهي مخففة من الثقيلة .

– أنَّ : وتوصل باسمها وخبرها نحو (عجبت من أن زيدًا قائمٌ) ، ومنه قوله تعالى :"أولم يكفهم أنَّا أنزلنا"

– كي : وتوصل بفعل مضارع فقط مثل :جئت لكي تكرم زيدًا .

ما : وتكون مصدرية ظرفية نحو(لا أصحبك ما دمت مُنطلقًا) ؛ أي: (مدة دوامك مُنطلقًا. وتوصل بالماضي كما مثل . وبالمضارع نحو(لا أصحبك ما يقوم زيد وعجبت مما تضرب زيدًا ، . وبالجملة الاسمية نحو :عجبت ممَّا زيد قائم ولا أصحبك ما زيدٌ قائم. وهو قليل .

– لو : وتوصل بالماضي نحو (وددت لو قامزيد) ، والمضارع نحو (وددت لو يقوم زيد) . ومنه قوله تعالى: "يود أحدهم لو يُعمر ألف سنة".وعلامته صحة وقوع المصدر موقعه نحو (وددت لو تقوم) ؛ أي (قيامك) و(عجبت مما تصنع) و(جئت لكي أقرأ) و(يعجبني أنك قائم) و(أريد أن تقوم).

ثانياً : الموصول الاسمي :

وهو نوعان:خاصة . وعامة أو مشتركة.

– الأسماء الموصولة الخاصة:

وهي:الذي . التي . اللذان . اللتان . الذين . اللاتي . اللائي.

– الذي:للمفرد المذكر ، و(التي) للمفردة المؤنثة فإن ثنيت أسقطت الياء وأتيت مكانها بالألف في حالة الرفع نحو (اللذان واللتان) ، والياء في حالتي الجر والنصب فتقول (اللذين واللتين) .

– (الـذين) جمـع المـذكر ، (الـلاتِ .الـلاتي . اللائـي) جمـع المؤنـث .

الأسماء الموصولة العامة أو المشتركة :

وهي ستة (مَنْ . ما . أي . ذا . ذو . أل) .

- مَنْ) للعاقل : فتقول :جاءني مَنْ قام . ومَنْ قامت ومَنْ قاما . ومَنْ قامتا . ومَنْ قاموا . ومَنْ قمن .
- ما لغير العاقل : تقول : أعجبني ماركب . وما ركبت . وما ركبا . وما ركبتا . وما ركبوا . وما ركبن .وأكثر ما تستعمل (ما) في غير العاقل ،وقد تستعمل في العاقل ومنه قوله تعالى:" فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى".
- (من) بالعكس فأكثر ما تستعمل في العاقل ، وقد تستعمل في غيره كقوله تعالى: (ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء) ، ومنه قولِ العباسِ بنِ الأحنف:

بكيْتُ على سِرْبِ الْقَطا إِذْ مَرَرْنَ بي * فَقُلتُ، ومِثْلي بالبُكاء جُديرُ

أَسِرْبَ الْقَطا، هلْمَنْ يُعيرُ جَناحَهُ * لَعلِّي إِلى من قَد هَوى يتُأَطِيرُ

- أي: الموصولية: تكونُ بلفظٍ واحدٍ للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع. وتُستعمل للعاقل وغيره.
- ذو اسم موصول للعاقل وغيره عند قبيلة طيء : وأشهر لغاتهم فيها أنها تكون بلفظ واحد (للمذكر والمؤنث . مفردًا ومثنى ومجموعًا) . فتقول:جاءني ذو قام . وذو قامت . وذو قامـا . وذو قامتـا . وذو قـاموا . وذو قمـن .

– ذا:الموصولة: وقد اختصت من بين سائر أسماء الإشارة بأنها تستعمل موصولة وتكون مثل (ما) في أنها تستعمل بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفردا كان أو مثنى أو مجموعا فتقول: (من ذا عندك . وماذا عندك) سواء كان ما عنده مفردا مذكرا أو غيره

شرط استعمال "ذا"موصولة :

- أن تكون مسبوقة ب(ما) أو(من) الاستفهاميتين نحو (من ذا جاءك . وماذافعلت) فـ(من) اسم استفهام وهو مبتدأ ، و(ذا) موصولة بمعنى الذي وهو خبر من و(جاءك:صلة الموصول : والتقدير(من الذي جاءك) وكذلك (ما) مبتدأ و(ذا) موصول بمعنى :الذيوهو خبر ما و(فعلت) صلته ، والعائد محذوف وتقديره (ماذا فعلته ؛ أي: ما الذي فعلته.

١- الاسم المحلّى بأل:

وهو كل اسم نكرة دخلت عليه ال التعريف، نحو كتاب، الكتاب. وعند دخولها يحذف التنوين. لأنه لا يجتمع ال والتنوين ، ولا يجتمع أل والإضافة.

٢- المضاف إلى معرفة:

وهو كل اسم نكرة اكتسب المعرفة من إضافته إلى معرفة، نحو: هذا كتاب عليٍّ، هذا قلم هذا الطالبِ، هذا ولد الذي هناك.

وقد يضاف الاسم النكرة إلى :

- ضمائر مثال- جاء سيدنا احمدُ.
- اسم علم مثال:صراطُ عليٍ مستقيمٌ.
- اسم مبهم : اسماء الاشارة او الاسماء الموصوفة مثل :كتابُ هذا الطالبُ جديدٌ ورايةُ الذي أخلص مرتفعة.

تطبيقات الوحدة الرابعة

- عَرِّفِ المَعْرِفَةَ ، وعدِّدْ أَقْسامَها مَعَ إيرادِ أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- مَا هِيَ النَّكِرَةُ ؟ مَثِّلْ لَها .
- اِسْتَخْرِجِ المعارِفَ والنَّكِراتِ مِمّا يأتي وبين نوع كل معرفة :

١-قَرَأْتُ كِتَابَ الجُغْرَافِيَةِ مَساءً .

٢-جَاءَ المعَلِّمُ إلى المَدْرَسَةِ .

٣-رَأَيْتُ رَجُلاً فِي السَّاحَةِ .

٤-نَحْنُ نَدِيْنُ بِالإسْلامِ لا غَيْرُ .

٥-هُوَ كاتِبٌ شَهِيرٌ .

٦-يَا رَجُلُ خُذْ بِيَدِي .

- أَعْرِبْ ما يأتِي إعرابا مفصلا :

١-الصَّلاةُ عَمُوْدُ الدِّينِ .

٢-قال تعالى :{رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاَةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ} (إبراهيم/٤٠).

٣- قال تعالى :{إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ} (الإسراء / ٩)

٤-فِي الصَّفِّ اثْنا عَشَرَ طَالِباً .

٥-بَابُ المَدْرَسَةِ مُغْلَقٌ .

- مثل في جمل تامة لما يلي :

١- ضمير رفع متصل .

٢- علم لقب .

٣-اسم موصول خاص.

- اذكر باختصار الأسماء الموصولة الخاصة . مع التمثيل .
- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
  - مّنْ . ذو . ذا . ما. أل:

أ. حروف موصولة خاصة . ب . حروف عطف . ج . أسماء موصولة مشتركة.

–هم . هنَّ . هما . هو . هي:

أ. ضمائر متصلة بارزة . ب . ضمائر مخاطب . ج . ضمائر غائب.

–من أقسام العلم:

أ. منتحل ومجزوم . ب . مرتجل ومنقول . ج . متخصص ومتحرك.

–هنا . هاهنا . ههنا:

أ. اسم إشارة للزمان . ب .اسم إشارة للإنسان . ج . اسم إشارة للمكان القريب.

–زين العابدين .الفاروق : علم نوعه:

أ . لقب . ب .كنية . ج . علم جنس .

الوحدة الخامسة

القضايا الصرفة المتعلقة بالأفعال

محتويات الوحدة الخامسة

الموضوع	الصفحة
تعريف علم الصرف:	٩٠
ميادين علم الصرف:	٩٠
أهداف علم التصريف:	٩٢
ثمرة علم الصرف:	٩٣
مصادر علم الصرف :	٩٣
واضع علم الصرف :	٩٣
الميزان الصرفي:	٩٣
تعريف الميزان الصرفي :	٩٣
أهمية الميزان الصرفي:	٩٤
كيفية الوزن :	٩٤
أولا : وزن الكلمة الثلاثية:	٩٤
ثانيا: وزن الكلمات الزائدة عن ثلاثة أحرف :	٩٥
ثالثا: وزن الكلمات المتغيرة وهي نوعان :	٩٦
أقسام الفعل من حيث الصحة والعلة:	١٠٠
إسناد الأفعال إلى الضمائر:	١٠٤
أولاً : إسناد الأفعال الماضية والمضارعة والأمر : (السالم- المهموز- المضعف).	١٠٤

ثانيا :إسناد الأفعال المعتلة :	١٠٤
أ . إسناد الفعل المعتل الأول " المثال ":	١٠٥
ب- إسناد الفعل المعتل الوسط " الأجوف " : .	١٠٦
ج . إسناد الفعل المعتل الآخر " الناقص " :	١٠٨
١ . إسناد الماضي :	١٠٩
٢ . إسناد المضارع والأمر :	١٠٩
د— إسناد الفعل اللفيف :	١١٠
المبحث الثالث : تقسيم الفعل إلى مجرد ومزيد:	١١١
المجرد والمزيد من الأفعال:	١١١
الفعل المجرد والمزيد	١١١
الفعل المجرد:	١١٢
ثانيا . أوزان المجرد الرباعي :	١١٤
الفعل المزيد:	١١٦
أ . أوزان الثلاثي المزيد بحرف :	١٢١
ج-أوزان الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :	١٢٧
ثانيًا . المزيد من الرباعي ومعانيه:	١٢٩

أهداف الوحدة الخامسة

بعد دراسة هذه الوحدة وحل تطبيقاتها يتوقع من المتعلم أن يكون قادرا على أن:

١- يعرف علم الصرف ويوضح أهدافه .

٢- يوضح ميادين علم الصرف:

٣- يوضح ثمرة علم الصرف:

٤- يعدد مصادر علم الصرف :

٥- يذكر واضع علم الصرف :

٦- يعرف الميزان الصرفي ويدرك القواعد التي يجب إتباعها أثناء وزن الكلمات المجردة والمزيدة.

٧- يفرق بين الفعل الصحيح والفعل المعتل.

٨- يعدد أنواع الفعل الصحيح وكذلك يعدد أنواع الفعل المعتل . مع التمثيل.

٩- يسند الأفعال الصحيحة والمعتلة إلى الضمائر المختلفة.

١٠- يسند الأفعال الماضية والمضارعة والأمر إلى الضمائر المختلفة.

١١- يفرق بين الفعل المجرد و الفعل المزيد.

١٢- يشرح المعاني والدلالات لأوزان الأفعال المزيدة.

القضايا الصرفة المتعلقة بالأفعال

تعريف علم الصرف:

الصرف لغةً: تدل مادة (ص ر ف) على التغيير و التحويل و منه تصريف الرياح أي تغيير وجهتها من مكان لآخر .

أما الصرف اصطلاحًا : فهو نظام تغيّر الكلمات تغيرًا داخليًا أو خارجيًا سوى التغير الإعرابي. أو هو تحويل الأصل الواحد إلى أبنية مختلفة لمعانٍ مقصودة مثل : شَر بَ ،الأصل منه الشرب.أو الشرب، الأصل منه شَرب.

وعلم الصرف :هو العلم الذي يصف الظواهر الصرفية ، ويفسر حدوثها، ويقرر قواعدها· ولم يرد عن النحاة الأوائل تعريفًا جامعًا مانعًا لعلم الصرف، إلا أن ابن الحاجب ذكر في حاشيته أن التصريف علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب. كما ذكر ابن جني في كتابه "التصريف الملوكي" بأن التصريف أن تأتي إلى الحروف الأصول، فتتصرف فيها بزيادة حرف ، أو تحريف بضرب من ضروب التغيير ، فذلك هو التصرف فيها والتصريف لها أو هو العلم بالقوانين التي تمكن من إنتاج الكلم ، والقوانين المفسرة للتغيير فيها.

ميادين علم الصرف:

اقتصر علم الصرف على درس الأسماء المعربة والأفعال المتصرفة ؛لأنه يبين التغييرات التي تحدث للكلمات.

وللدراسة الصرفية جوانب مختلفة ، منها : ما هو مشترك بين الفعل والاسم ومنها : ما هو خاص بأحدهما. فيتناول علم الصرف تقسيم الكلم إلى ثلاثة أقسام وظيفية، هي : الاسم والفعل والحرف. ثم يدرس كيفية تولد الكلمات وتزايدها في مبحث الاشتقاق والزيادة، فتقسم الأسماء إلى جامدة ومشتقة، والجامدة ما ارتجل لفظها لدلالة معينة مثل (شجرة ،

أسد، رجل). أما المشتقة فهي أسماء أخذت من الأفعال، كاسم الفاعل أو المفعول ، وذلك بتغيير داخلي في الفعل ، نحو (ضارب ، مضروب) من (ضَرَبَ، وضُرِب).

وتقسم الأفعال إلى جامدة : وهي ما جاءت على زمن صرفي واحد مثل: (ليس) ، وإلى متصرفة : وهي ما جاءت على ثلاثة أزمنة مثل: (ذهبَ، يذهبُ، اذهبْ). وتقسم الأسماء والأفعال إلى مجرد ومزيد ، والمجرد: هو ما يأتي على الجذور المعجمية وحدها مثل : رجلٌ ، ذَهَبَ . والمزيد : هو ما زيد على الجذور حروف معجمية أخرى مثل: (رجال، أَذْهبُ).

ويهتم الصرف ببيان الزيادة ، والغرض منها، ويذكر أبنية المجرد من الأسماء والأفعال، وكذلك أبنية المزيد من الأسماء والأفعال. ويهتم بدراسة دلالات الأبنية. ويدرس تقسيم الأسماء والأفعال . حسب حروفها إلى صحيحة وغير صحيحة، والاسم الصحيح هو ما انتهى بحرف صحيح مثل: (محمد، دار، صوت)، أما غير الصحيح فقد يكون شبيهًا بالصحيح مثل: (ظبي، دلو) وهو ما انتهى بواو أو ياء مسبوقتين بساكن. أو مقصورًا مثل: (فتى، عصا)، وهو ما انتهى بألف لازمة ، أو ممدودًا مثل: (أخطاء، سماء، صحراء)، وهو ما انتهى بهمزة مسبوقة بألف زائدة،أو منقوصًا مثل: (القاضي)، وهو ما انتهى بياء لازمة. والصحيح من الأفعال ما كانت جميع جذوره صحيحة، والمعتل هو ما كان أحد جذوره علة مثل (وجد، سار، مضى، وقى، روى).

كما يدرس الصرف قضايا الفعل الصرفية ، من تقسيمه إلى متعدٍ ولازم فيبين أبنية اللازم وأبنية المتعدي . ويدرس تقسيم الفعل إلى مبنٍ للفاعل (للمعلوم) أو مبنٍ للمفعول (للمجهول). ويبين التغييرات الصوتية والصرفية التي تنتج عن تحويل الفعل من البناء للفاعل إلى البناء للمفعول. ويشرح ما يعرض للفعل من تغييرات عند إسناده للضمائر التي تلصق بالفعل، وكذلك يشرح التغييرات الناتجة عن إلصاق نون التوكيد.

ويدرس الصرف الظواهر الخاصة بالأسماء من تنكير وتعريف، ومن تذكير وتأنيث، وبيان اللواحق الدالة على التأنيث. ويبين أقسام الاسم من حيث العدد، فيبين طرق التثنية، والجموع

التي منها ما يكون بإلحاق لاحقة، وهو جمع السلامة، ومنها ما يكون بتغيير داخلي في لفظ المفرد، وهو جمع التكسير.

ويتناول علم الصرف الظواهر الصرفية مثل : ظاهرة التصغير، فيبين التغييرات التي تطرأ على الاسم عند تصغيره، ويدرس ظاهرة النسب، ويبين التغييرات التي تجرى على الاسم بسبب النسب.

كما يهتم علم الصرف بالتغييرات الصوتية التي منها مخارج الأصوات وصفاتها ، وظاهرة الإبدال والإعلال . وظاهرة التقاء الساكنين ، مثل: إقحام الكسر بين (قد)والفعل (انطلق): قَدِ انْطَلَق. كما يدرس همزتي الوصل والقطع. ويهتم الصرف أيضًا بظاهرة الإدغام . والتغييرات الناتجة عن الوقف على الكلمات . مثل : حذف الحركة أو تحويل التنوين إلى ألف. كما يتناول بعض الظواهر الصوتية الخاصة بلغة (لهجة) من لغات العرب الفصيحة مثل: (الإمالة) ، وهي نطق الألف أو الفتحة على نحو يقربهما من الياء والكسرة.

أهداف علم التصريف:

لعلم التصريف هدفان هما:

١. معنوي خالص :

ويقصد بذلك توليد صيغ جديدة تغني اللغة و تقدم ألفظًا لمعانٍ مختلفة ،فإذا أردت على سبيل المثال أن أدل على حدث مرتبط بالزمن فأستخدم فعلا في إحدى صيغه (ماضي ، مضارع ، أمر) . أما إذا أردت أن أدل على حدث مجرد من الزمن فاستخدم مصدرًا و إن أردت أن أدل على من قام بالحدث أو من وقع عليه الحدث أو أن أفاضل بين أمرين أو أن أدل على موصوف اتصف بصفة ثابتة فاستخدم المشتقات .

كما أن علم التصريف يوفر للغتنا العربية الكثير من سبل الإيجاز والاختصار فمثلا: بدل أن أقول: طلبت المغفرة من الله ، أقول: استغفرت الله ، فصيغة استفعل هذه بزيادة الهمزة و السين والتاء على الأصل المجرد أفادت إيجازًا وبدلاً من أقول : هذا رجلٌ منسوبٌ إلى دمشق . أقول : دمشقي.

٢- صوتي محض :

والمراد به تخفيف ثقل الأصوات حيث نغير بعض الحركات و الأحرف كي نزيل عن اللفظة مظاهر الاستثقال فبدل أن نقول : (عَوَدَ) نعمد هنا إلى إعلال الواو المتحركة ألفاً فنقول : (عاد) . وبدلا من أن يقول المرء : اصْتَلح نبدل تاء افتعل بـ (ط) فيصبح الفعل (اصْطَلح).

ثمرة علم الصرف:

هو صون اللسان عن الخطأ في المفردات ، ومراعاة قانون اللغة العربية في الكتابة.

مصادر علم الصرف :

استمد علم الصرف من كلام الله عز وجل ومن كلام رسولنا – محمد صلى الله عليه وسلم – وكذلك من كلام العرب الفصحاء القدماء.

واضع علم الصرف :

قيل واضع علم الصرف هو سيدنا علي– كرَّم الله وجهه – وقيل بأن واضعه معاذ بن مسلم الهراء(ت ١٨٧ هـ).

أولا :الميزان الصرفي وكيفية وزن الكلمات:

تعريف الميزان الصرفي :

هو مقياس جاء به علماء الصرف لمعرفة أحوال أبنية الكلمة ، وبما أن أكثر الكلمات العربية ثلاثية الأحرف ، فقد جعلوا الميزان الصرفي مركبًا من ثلاثة أحرف أصلية هي : الفاء ، والعين ، واللام " ف ع ل " وجعلوه مقابل الكلمة المراد وزنها ، فالفاء تقابل الحرف الأول ، والعين تقابل الحرف الثاني، واللام تقابل الحرف الثالث ، ويشترط أن يكون شكل الميزان مطابقًا تمامًا لشكل الكلمة الموزونة من حيث الحركات والسكنات .

وقد أختار الصرفيون كلمة " فَعَلَ " لتكون ميزانًا صرفيا لأسباب نجملها في الآتي:

١– لأن كلمة " فعل " ثلاثية الأحرف ، ومعظم ألفاظ اللغة العربية مكونة من أصول ثلاثة ، أما ما زاد على الثلاثة فهو قليل .

٢- أن كلمة " فعل " عامة الدلالة ، فكل الأفعال تدل على فِعْل ، فالفعل : أكل ، وجلس ، ومشى ، وغيرها تدل على الحدث بمعنى فعْل الشيء .

٣- صحة حروفها ، فليس فيها حرف يتعرض للحذف.

٤- أن كلمة "فعل" تشتمل على ثلاثة أصوات تشكل أجزاء الجهاز النطقي، فهي تضم الفاء ومخرجها من أول الجهاز النطقي وهو الشفتين ، والعين من آخره أي من أخر الحلق ، واللام من وسطه.

أهمية الميزان الصرفي:

للميزان الصرفي فائدة كبرى ، فهو الذي يحدد صفات الكلمات ، ويبين إن كانت الكلمة مجردة ، أو مزيدة ، أو كانت تامة ، أو ناقصة ، وباختصار فهو يبين لنا حركات الكلمة ، وسكناتها ، والأصول منها ، والزوائد ، وتقديم حروفها وتأخيرها ، وما ذكر من تلك الحروف ، وما حذف ، ويبين صحتها، وإعلالها.

كيفية الوزن :

أولا : وزن الكلمة الثلاثية:

لا بد أن تقابل الكلمة المطلوب وزنها الميزان " ف ع ل " مع مراعاة ضبط كل حرف بالشكل اللازم ليعمل حسابه في الميزان .فالحرف الأول من كلمة " ضَرَبَ " مثلا يوضع مقابل الحرف الأول من الميزان ، مع ضبط حرف الميزان بحركة الفتح ، لأن حرف الضاد في ضرب مفتوح ، ثم يوضع الحرف الثاني وهو " الراء " مع مراعاة حركته وهي الفتحة ، مقابل الحرف الثاني من الميزان مع فتحه ، ويسمى هذا الحرف بعين الكلمة ، كما يوضع الحرف الثالث من الكلمة وهو" الباء"مقابل الحرف الثالث من الميزان مع مراعاة حركة الحرف الموزون، وضبط حرف الميزان بنفس الحركة ،ويسمى هذا الحرف من الكلمة بلام الكلمة .نحو : ضَ رَ بَ (فَعَلَ) فالضاد: فاء الكلمة ، والراء: عين الكلمة ،والباء : لام الكلمة . وكذلك "حَ سُ نَ"(فَعُلَ) الحاء فاء الكلمة والسين عين الكلمة ، والنون لام الكلمة .و"عَ لِ مَ " (فَعِلَ) . العين فاء الكلمة واللام عين الكلمة ،والميم لام الكلمة . ... إلخ .

ثانيا: وزن الكلمات الزائدة عن ثلاثة أحرف :

١- إذا كانت الأحرف الزائدة عن ثلاثة أحرف أصلية، أي أن الحرف الزائد لا يمكن الاستغناء عنه لأنه أصل في بناء الكلمة، ولا يستقيم معناها بدونه، زدنا " لاما " واحدة في آخر الميزان إن كانت الكلمة رباعية. نحو: دحرج: فعلل. وبعثر : فعلل . زلزل : فعلل . طمأن : فعلل . وسوس : فعلل . دِرْهَم : فِعْلَل. جُرْهُم : فُعْلُل . وإن كانت أصول الكلمة خماسية وهذا لا يقع إلا في الأسماء زدنا لامين في آخر الميزان .نحو : سَفَرْجَل : فَعَلَّل . زَبَرْجَد : فَعَلَّل . غَضَنْفَر : فَعَلَّل .ويلاحظ إدغام اللامين لأنهما من جنس واحد أولهما ساكن ، وقد لا ندغم عندما لا نكون في حاجة إلى الإدغام نحو:جَحْمَرِش :فَعْلَلِل.

٢- إن كانت الزيادة ناجمة من تكرار حرف من الأحرف الأصول في الكلمة تكرر ما يقابل الحرف الزائد في الميزان،نحو : قَدَّم : فعَّل .

٣- إن كانت الزيادة في الكلمة ناشئة عن حرف غير أصلي ، وغير مكرر ، بل ناتجة عن حرف من أحرف الزيادة التي تجمعها كلمة " سألتمونيها " فإننا نزن من الكلمة أحرفها الأصول فقط بما يقابلها في الميزان ، ثم نزيد في الميزان الأحرف الزائدة في الموزون كما هي بضبطها الموجود في الكلمة فنقول في وزن الكلمات التالية :مَقْتُول : مَفْعُول . مسلوب : مفعول . وأَكْرَمَ وأَحْسَنَ :أفْعَلَ وشَارَكَ : فَاعَلَ .ومُستَحْسَن ومُستَصْغَر : مُستَفْعَل . وانْجَرَحَ : انْفَعَلَ.

٤- إن حدث في الكلمة زيادتان إحداهما بتضعيف حرف أصلي ، وأخرى بزيادة من أحرف " سألتمونيها " فعند وزنها يضعف ما يقابل الحرف الأصلي ، وتنزل الزيادة في الميزان . نحو : تَقَدَّمَ : تَفَعَّلَ . تَعَلَّم : تَفَعَّلَ .

٥- إن حدث في الكلمة الزيادة بالضمائر أو الأحرف التي تسبق الفعل أو تتأخر عنه تنزل في الميزان وحكمها في ذلك حكم أحرف الزيادة ، ولا تعد من أحرف الكلمة المزيدة ، لأنها كلمات أخرى كتبت مع الكلمة الموزونه ، والرسم الإملائي يتطلب ذلك . نحو :

كَتَبْتُهُ : فَعَلْتُهُ وهذه الملصقات لا تجعل اللفظ المجرد مزيدا، لأنها تلصق بالكلمات المجردة والمزيدة على حد سواء ومن هذه الملصقات : السين ،واللام في أول الفعل ، نحو : سأذهب : سأفعل ليقرأ: ليفعل ، وتاء التأنيث ، ونون التوكيد في أخر الفعل ، نحو : كَتَبَتْ : فَعَلَتْ. لأَعْطِفَنْ : لأَفْعَلَنْ ويدخل في ذلك أحرف المضارعة التي لا تعد كلمات جديدة ، بل أحرف زيادة تزاد على لفظ الماضي لتشكل الفعل المضارع.

ثالثا: وزن الكلمات المتغيرة وهي نوعان :

نوع نزنه حسب أصله ، أي : حسب بنائه الباطن ، ولا نلتفت إلى بنائه الظاهر ، ونوع نزنه حسب صورته الظاهرة .

١- الوزن حسب الأصل(الباطن):

أ- إذا حدث في الكلمة تغيير في أحد أحرف العلة ، أي : قلب حرف علة إلى حرف علة آخر ، وهو ما يعرف بـ " الإعلال بالقلب " فإن الحرف المتغير يوزن حسب أصله على النحو الآتي :.

الظاهر	الباطن	الوزن
باع	بَيَع	فَعَلَ
دعا	دَعَوَ	فَعَلَ
سعى	سَعَيَ	فَعَلَ

ب- ما فيه إعلال بالنقل ، وهو نقل حركة حرف إلى حرف آخر :عند وزن كلمة فيها حرف معتل نقيسها على كلمة صحيحة .فمثلا يَهُون أصلها: يَهْوُن ووزنها : يَفْعُل ، لأنها مقاسة على يَكْتُب .ويَصِيح أصلها : يَصْيِح ووزنها: يَفْعِل ، لأنها مقاسة على يَنْزل .

ج- عند وزن ما فيه إعلال بالقلب والنقل:يرد حرف العلة إلى أصله ، على النحو الآتي:

الظاهر	الباطن	الوزن
يَخَاف	يَخْوَف	يَفْعَل
يَنَال	يَنْيَل	يَفْعَل
مُسْتَحِيل	مُسْتَحْوِل	مُسْتَفْعِل

د- عند وزن ما فيه إعلال بالقلب مع الإدغام يكون على النحو الآتي :

الاسم في الظاهر	الاسم في الباطن	الوزن
مَرْضِيّ	مَرْضُوو	مَفْعُول
مَرْمِي	مَرْمُوي	مَفْعُول
شَيِّق	شَيْوِق	فَيْعِل

هـ- إذا حدث في الكلمة تغيير في أحد أحرف الكلمة بسبب الإدغام فهو على أبنية :

افْتَعَلَ ، وتَفَعَّلَ ، وتَفَاعَلَ وفروعها على النحو الآتي:

الماضي	أصله	وزنه	المضارع	أصله	وزنه
قَتَّلَ	اِقْتَتَلَ	اِفْتَعَلَ	يَقَتِّلُ	يَقْتَتِل	يَفْتَعِلُ
اِطَّرَّقَ	تَطَرَّقَ	تَفَعَّلَ	يَطَّرَّقُ	يَتَطَرَّقُ	يَتَفَعَّلُ
اِدَّارَكَ	تَدَارَكَ	تَفَاعَلَ	يَدَّارَكُ	يَتَدَارَكُ	يَتَفَاعَلُ

و- إذا حدث في الكلمة تغيير في أحد أحرف الكلمة بسبب الإبدال من الحرف الأصلي فيكون على النحو الآتي:

الظاهر	الباطن	الوزن
سماء	سماو	فَعَال
تُراث	وُراث	فُعَال
بناء	باي	فِعَال
بائِع	بايِع	فاعِل
قائِل	قاوِل	فاعِل
اِتَّعَظَ	اِوْتَعَظَ	اِفْتَعَلَ

ز- إذا حدث في الكلمة تغيير في أحد أحرف الكلمة بسبب الإبدال في بناء " اِفْتَعَلَ " وفروعه فيكون على النحو الآتي :

الظاهر	الباطن	الوزن
اصْطَبَرَ	اصْتَبَرَ	افْتَعَلَ
اضْطَرَبَ	اضْتَرَبَ	افْتَعَل
ازْدَجَرَ	ازْتَجَر	افْتَعَلَ

ح- وزن المقصور والمنقوص المتصلان بياء المتكلم على النحو الآتي :

الظاهر	الباطن	الوزن
فَتَاي	فَتَيِي	فَعَلِي
عَصَاي	عَصَوي	فَعَلِي
مَمْشَاي	مَمْشَيِي	مَفْعَلِي

ط- وزن الإدغام المجرد على النحو الآتي:

الظاهر	الباطن	الوزن
عَضَّ	اعْضَضْ	افْعَلْ
انْهَدَّ	انْهَدَدَ	افْتَعَلَ
مُعْتَزّ	مُعْتَزِز	مُفْتَعِل

ي- وزن منتهى الجموع مما كانت لامه همزة ، أو واو ، أو ياء : فمثلا خطايا ، ومطايا ، وقضايا جاءت على وزن فَعَائِل ، لأن نظيرها من الصحيح : ذرائع جمع ذريعة ، ووزن ذرائع : فَعَائِل .

٢ :الوزن حسب الظاهر وله أشكال عدة :

١- إن حذف من الكلمة الموزونة حرف من الأحرف أو أكثر يحذف ما يقابله في الميزان . على النحو الآتي:

الباطن	الظاهر	المحذوف	الوزن	الجذر	ملاحظات
بِيْعْ	بَعْ	العين	فِلْ	ب ي ع	فعل أمر
اسعى	اسعَ	اللام	افْعَ	س ع ي	فعل أمر
اوْفِي	فِ	الفاء واللام	عِ	و ف ي	فعل أمر
وِصْلَة	صِلَة	الفاء	عِلَة	و ص ل	مصدر

فيلاحظ أن الخلاف بين النحويين في تقصي ظاهرة الحذف ينبع من اختلافهم في تحديد المحذوف ، فعندما يوجد حرفان متماثلان أحدهما أصلي والآخر زائد ، يذهب سيبويه إلى حذف الزائد ، في حين يحذف الأخفش الحرف الأصلي .

٣- وزن الكلمة إذا حدث فيها إحلال حرف مكان آخر ، وهو ما يعرف بالقلب المكاني ، فإننا نقابل الحرف المقلوب بما يطابقه في الميزان على النحو الآتي:

الأصل	الوزن	المقلوب	الوزن	الجذر
يَئِسَ	فَعِلَ	أيس	عَفِلِ	ي / ء / س
واجِد	فاعِل	حادي	عالِف	و / ح / د
وَجْه	فَعْل	جاه	عَفْل	و / ج / ه
نَأَى	فَعَلَ	نَاءَ	فَلَعَ	ن / أ / ي

ويشمل القلب تخفيف الهمزة في نحو : بير ، وراس ، وقد جاء القلب في نحو: امضحل أي : اضمحل ، واكرهف ، أي : اكفهر .وأكثر ما يكون بتقديم الآخر على متلوه ك(نَاءَ) مقلوب (نَأى) ،و(راء) مقلوب(رأى) . . .وقد يقدم متلو الآخر على العين ، نحو : (طأمن) مقلوب (طمأن) ، وقد تقدم العين على الفاء كما في (أيس) مقلوب (يئس) .

ثانيا :أقسام الفعل من حيث الصحة والعلة:

وينقسم الفعل من حيث نوع الحروف التي يتكون منها إلى قسمين:

أ) فعل صحيح . ب) فعل معتل .

الفعل الصحيح وأقسامه:

١ – تعريفه :

هو كل فعل تخلو حروفه الأصلية من أحرف العلة ، وهي " الألف ، الواو ، الياء " مثل : جلس ، حضر ، كتب ، رفع ، قرأ ، أمر، سمع .

٢– أقسام الفعل الصحيح :

ينقسم الفعل الصحيح بدوره إلى ثلاثة أنواع :

أ– الصحيح السالم : وهو كل فعل خلت حروفه الأصلية من الهمزة والتضعيف، وأحرف العلة ،مثل : جلس ، حضر ، رفع ، سمع .

ب- الصحيح المهموز : كل فعل كان أحد أصوله حرف همزة سواء أكانت في أول الفعل أم وسطه أم آخره .مثل : أخذ ، أمر ، أكل .سأل ، سأم ، دأب ، ملأ ، ذرأ ، قرأ.

ويعرف الفعل المهموز في أوله بمهموز الفاء ، وهذا النوع من الأفعال الصحيحة يسلم من التغيير مع أحرف المضارعة إذا ما صغنا منه فعلا مضارعا. نحو : أمر: يأمر ، إلا مع همزة المضارع فإنه يحصل لها التغيير نحو : أمر المضارع منه أأمر ، قياسا على كتب: أكتب .غير أن اجتماع الهمزتين يثقل النطق فيعدل عن ذلك ، وتقلب الهمزة الثانية ألفا .نحو : أمر : آمر ، أكل : آكل ، أخذ : آخذ ، أمل : آمل .أما فعل الأمر من المهموز الفاء فلا تسقط همزاتها مثل : أذِنَ ،والأمر :أِذَنْ ما عدا الأفعال الآتية فتحذف الهمزة منها وهي : أكل ، وأخذ ، وأمر ، فالأمر منها : كل ، وخذ ، ومر .غير أنه يجوز في " أمر " أن تثبت همزته في درج الكلام.نحو قوله تعالى : { وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاَةِ } طه: ١٣٢ وتسقط في بداية الكلام كما في قول الرسول صلى الله عليه وسلم " مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع "

أما مهموز الوسط فيعرف بمهموز العين ، نحو : سأل ، ورأف ، ودأب ، وزأر ولا تحذف همزته في المضارع نقول : يسأل ، ويرأف ، ويدأب ، ويزأر .ما عدا الفعل " رأى " فتسقط همزته اعتباطا . نقول : رأى : يرى على وزن يَفَل ، وأصلها: يرأى كما تثبت الهمزة أيضا في الأمر فنقول : ارأف ، وادأب ما عدا "سأل "تسقط همزته في الأمر فنقول : سَل على وزن فَل.ومنه قوله تعالى:{ سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ } البقرة: ٢١١

أما مهموز الآخِر ويعرف بمهموز اللام نحو : ملأ ، قرأ ، وتثبت همزته في المضارع والأمر .نحو : يملأ ، املأ . يقرأ ، اقرأ .ومنه قوله تعالى : {اقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ } العلق:١ .

ج- الصحيح المضعف : وهو كل فعل حروفه الأصلية صحيحة ، ولكن حرفين منها من جنس واحد . وينقسم إلى نوعين :

- المضعف الثلاثي : وهو ما كان عينه ولامه من جنس واحد " مكرراً".مثل: مدّ ، عدّ، شدّ .وحكمه : إدغام عينه في لامه إدغاما واجبا .إلا إذا أسند إلى ضمير رفع متحرك فيفك إدغامه .نحو : مددت ، ورددت ومللت .كما يفك إدغامه إذا كان مجزومًا في لغة أهل الحجاز ، وهو قياس في هذه الظاهرة ، نحو: لم يردد ، لتمدد ، لا تشدد.أما في لغة تميم فيبقى الإدغام في حالة الجزم على ما هو عليه .نحو: لم يردَّ، ولتمدَّ ، ولا تشدَّ .
- المضعف الرباعي : وهو ما كان حرفه الأول والثالث "فاؤه ولامه الأولى" من جنس واحد، وحرفه الثاني والرابع "عينه ولامه الثانية" من جنس أيضاً. مثل: زلزل، وسوس، جلجل، ولول، عسعس وحكمه عدم الإدغام في المضارع والأمر مثل يزلزل وزلزل .

الفعل المعتل :

١- تعريفه :

هو كل فعل كان أحد حروفه الأصلية حرفًا من حروف العلة مثل: وجد، قال، سعى، عوى، وعى.

٢- أقسام الفعل المعتل :

ينقسم الفعل المعتل إلى أربعة أنواع :

أ- المثال : وهو ما كانت فاؤه " الحرف الأول " حرف علة .مثل : وعد ، وجد ، ولد ، وسع ، يبس ، ينع ، يتم ، يئس .ومما تجدر الإشارة إليه أن الفعل المعتل الأول بالواو يغلب على الفعل المعتل الأول بالياء ، وقد حصر بعض الصرفيين الأفعال المعتلة الأول بالياء ومنها.يفع ، يقن ، يمن، يسر ، يقظ ، يرق. ويكون حرف العلة في أول الفعل واوا ، أو ياء ، ولا يكون ألفا، لأن الألف لا تقع في أول الكلمة لأنها حرف

مد . وقد سمى النحاة الفعل المعتل الأول مثالا لمماثلته الفعل الصحيح في احتمال ظهور الحركات على حروف العلة .

ب- الأجوف : وهو ما كانت عينه "الحرف الثاني" حرف علة، وسمي بالأجوف لوقوع حرف العلة في جوفه. مثل: قال، صام، بيع .ويشترط في الفعل الأجوف ألا يكون حرف العلة مقلوبا قلبا مكانيا عن غيره ، فهو بحسب ما قلب عنه. نحو : أيس ، فهذا الفعل ليس أجوفا ، بل هو مثال ، لأن الياء في الأصل فاء الفعل وليست عينه ، وأصله " يئس " ووزنه " فعِل " ، أما " أيس "فوزنه : " عفِل".

ج- الناقص : وهو ما كانت لامه " الحرف الأخير " حرف علة .مثل : رمى، سعى ، دعا ، سما.وسمي ناقصا لأن حرف العلة ينقص منه (يحذف) في بعض التصاريف .نحو : رمي : رمت ، ودعا : دعت .

د- وهو ما كان فيه حرفا علة ، وينقسم إلى نوعين :

- لفيف مقرون : وهو ما اجتمع فيه حرفا علة دون أن يفرق بينهما حرف آخر صحيح .مثل : أوى ، شوى ، روى ، عوى ، لوى .

- لفيف مفروق : وهو ما كان فيه حرفا علة غير متجاورين بمعنى أن يفرق بينهما حرف صحيح .مثل : وقى ، وعى ، وفى ، وشى ، وأى ، وخى ، وصَى ، ولى ، ونى.

قواعد عامة للأفعال الصحيحة والمعتلة:

١ . لمعرفة الأفعال الصحيحة أو المعتلة المضارعة يجب الرجوع إلى الفعل الماضي . مثل : يتعلّم : ماضيه علم – صحيح لأن أصوله على وزن "فعل" خلت من العلة ويستعين : ماضيه عان – معتل لأن أصوله على وزن " فعل " معتل الوسط .

٢ . ولمعرفة الفعل أمجرد هو أم مزيد يجب رده إلى صورة الماضي ثم تجريده من حروف الزيادة بموجب الميزان الصرفي " ف ع ل مثال : يتكسر : ماضيه تكسَّر ، وبمقابلته للميزان الصرفي " فعل " .يكون الفعل ذو الحروف الأصول هو "كسر ". يستلهم :

ماضيه استلهم بمقابلته للميزان الصرفي "فعل" يكون الفعل ذو الحروف الأصول هو " لهم " وقس على ذلك.

٣- الفعل الثلاثي المعتل الفاء يحذف منه حرف العلة في المضارع والأمر نحو : وعد : يعد ، عد . وصل : يصل ، صل .

٤- عند جزم الفعل المضارع الأجوف يحذف منه حرف العلة. نحو: يقول: لم يقل، يبيع: لم يبع.

٥- الفعل الثلاثي اللفيف المفروق تحذف فاؤه في المضارع. نحو: وعى: يعي، وفى: يفي، وفي: يفي. وتحذف فاؤه ولامه في صيغة الأمر. نحو: وعى: عِ، وفى: فِ ويجوز أن تلحقه هاء السكت، نحو: عه، فه.

والتقسيمات السابقة يمكن أن تكون في الأسماء : مثل :(وَجْد ، أمْر ، بئر ، يمين ، قوْل ، دلو ، ظبي ، وحي).

ثالثا :إسناد الأفعال إلى الضمائر:

١ : إسناد الأفعال الماضية والمضارعة والأمر : (السالم– المهموز– المضعف).

الفعل الصحيح السالم: لا يدخله تغير مثل: كتبتُ– كتبنا– كتبوا– كتبتْ.

الفعل المهموز: مثل : السالم إلاَّ أنَّ الفعل المهموز المبدوء بالهمزة تحذف هذه الهمزة مثل أخذ – خذ.أو الذي الهمزة في وسطه تحذف مثل: سأل سَلْ.

ولبعض الأفعال المهموزة أحكام خاصة بها تظهر في بعض التصاريف وهذه الأفعال هي : أخذ – أكل – أمر – سأل – رأى – أرى وأحكامها على النحو الآتي:

١- أخذ وأكل : تحذف همزتهما في صيغة الأمر مطلقاً سواء جاءا في أول الكلام أو في وسطه .نقول : خذ ، وكل ، خذا ، وكلا ،خذوا ،وكلوا ، خذي، وكلي ..إلخ ومنه قوله تعالى: { خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا }التوبة: ١٠٣. ومنه قوله تعالى:{ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ } البقرة:.٦٠

٢ - أمر وسأل : تحذف همزتها في صيغة الأمر مطلقاً إذا وقعا في أول الكلام

أما إذا وقعا في وسطه جاز حذف الهمزة وإبقائها. مثل : مر ، وسل – ومرا، وسلا – ومروا ، وسلوا – ومري ، وسلي – ومرن ، وسلن .ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم : "مروا أولادكم بالصلاة إذا بلغوا سبعًا " رواه الترمذي وحسنه.ومثال بقاء الهمزة في وسط الكلام قوله تعالى: { خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ } الأعراف: ١٩٩، ومثال حذف همزة سأل في أول الكلام قوله تعالى: { سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ } البقرة:٢١١.

٣ – رأى : في حالة المضارع نقول : يرى وأصلها يرأى فانتقلت حركة الهمزة إلى الراء ، فأصبحت الهمزة ساكنة والراء متحركة ، فالتقى ساكنان فحذف أحد الساكنين وهو الهمزة .أما الأمر فنقول : " رَ " الكتاب . وأصله : ارأ لأن الفعل ناقص " معتل الآخر "فحذف منه حرف العلة ، ثم حدث فيه ما حدث في المضارع من نقل الحركة إلى الراء ثم حذفت الهمزة لالتقاء الساكنين.وإذا وقف على الفعل "رَ" أضيف إليه هاء السكت فنقول: "رَهْ".

٤– أرى :تحذف همزته في جميع التصاريف : الماضي والمضارع والأمر ، والهمزة المعنية بالحذف هي عين الفعل إذ أن أصل الفعل " رأى " فزيدت الهمزة في أوله فأصبح أرأى .وعند الإسناد إلى الضمائر تحذف عينه فنقول في الماضي :أريت – أرينا – أريا – أروا – أرين .وفي المضارع : يُريان – تُريان – يُرون – تُرون – تُرين وفي الأمر : أرِ – أريا – أريوا – أرِي.

الفعل المضعف ومزيده:

١– الفعل المضعف الثلاثي فيطرأ عليه التغيير الآتي :

أ – يفك إدغامه إذا أسند في صورة الماضي إلى تاء الفاعل ونا الدالة على الفاعلين ونون النسوة مثل مددتُ – مددنَ – استمددتُ ، استمددن وكذلك مددنا.

ب – ويفك إدغامه أيضًا إذا أسند في صورة المضارع أو الأمر إلى نون النسوة مثل: يردَّ– يستردَّ – لم يستردد . الأمر رُدّ – أُردد – استردد – اردُدْن .

٢ . وإذا أسند الفعل الماضي المضعف إلى غير ما سبق وجب إدغامه ، وذلك كأن يسند إلى :

أ – ضمير متصل ساكن كألف الاثنين أو واو الجماعة .مثل : الرجلان عدّا النقود.والرجال عدّوا النقود ، ومنه قوله تعالى: { وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاَهُمُ الْحَقِّ } يونس: ٣٠.

ب – إذا أسند إلى ضمير مستتر أو اسم ظاهر .مثل : الطالب جدّ في دراسته. وحبّ محمد القراءة ،ومنه قوله تعالى : { وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ } يوسف: ٢٧.

ج – إذا اتصلت به تاء التأنيث .مثل : هبت فاطمة من نومها نشيطة .ومنه قوله تعالى: { وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ } آل عمران: ٦٩ .

٣ . إذا أسند الفعل المضارع إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة وجب إدغامه .مثل : هما يردان كيدهم في نحورهم .وهم يردون كيدهم في نحورهم . ومنه قوله تعالى :{ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا } البقرة: ١٠٩.وأنت تردين كيدهم في نحورهم .أو أسند إلى ضمير مستتر ، أو إلى اسم ظاهر في غير حالة الجزم .كقوله تعالى : مَا هَذَا إِلاَّ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ } سبأ: ٤٣.فإن كان الفعل مجزوماً جاز فيه الإدغام والفك .مثل : محمد لم يردّ الأمانة ، ولم يردد محمد الأمانة .ولم يعدّ أحمد النقود ، ولم يعدد أحمد النقود .أما الأمر من الفعل المضعف فيجب فك إدغامه إذا أسند إلى نون النسوة مثل: الطالبات يرددن النشيد ،ويجوز الأمران إذا أسند إلى المفرد المخاطب.مثل : عُدّ ، واعدد – ومُدّ، وامدد – ورُدّ ، واردد.

٢ :إسناد الأفعال المعتلة :

أ . إسناد الفعل المعتل الأول " المثال ":

الأفعال الثلاثية المعتلة الأول ، يكون فيها حرف العلة إما واواً أو ياءً .وجميع هذه الأفعال عند إسنادها إلى الضمائر التي تلحق بها سواء في الماضي أو المضارع أو الأمر لم يطرأ

عليها أي تغيير إلا مع الفعل المعتل الأول بالواو المكسور العين في المضارع ، فإنه يحذف منه حرف العلة في صيغتي المضارع والأمر مثل : وعد الأمر : عد .و الأفعال التي لم يطرأ عليها تغيير تكون إما واوية مكسورة العين في الماضي ومفتوحة العين في المضارع كالفعل " وَهِمَ " ، أو مضمومة العين في الماضي والمضارع كالفعل " وَسُمَ " ، أو يائية مفتوحة العين في الماضي والمضارع كالفعل" يَفَعَ " ، أو يائية مكسورة العين في الماضي مفتوحة في المضارع كالفعل " يَئِسَ " .و الأفعال الواوية التي لم يطرأ عليها تغيير في صيغتي المضارع والأمر- لم تحذف واوها –كالفعل " وهم " و " وجل " و " وسم " تنقلب واوها في الأمر لوقوعها ساكنة بعد كسرة.فنقول : في إوْهَمْ – إيْهَمْ ، وفي إوْحَل – إيْحَلْ ، وفي إوْسَم – إيْسَم .إلا أن ضم ما قبلها –كأن تقع في وسط الكلام وسبقها حرف مضموم – فإنها تكتب ياءً وتلفظ واوًا مثل: يا محمد إيهَمْ ، وتلفظ : يا محمد إوهَمْ. وإنما قلبت الواو ياءً خطأ . لذا نطقناها على الأصل " واوًا " .و الفعل " وجد " وغيره من الأفعال التي تحذف واوها في صيغتي المضارع والأمر أن يكون ماضيًا ثلاثيًا مجردًا ، وأن تكون عين مضارعه مكسورة فإن اختل أحد هذين الشرطين لم تحذف الواو ، وقد رأينا هذا في الأفعال الأخرى التي عين مضارعها مفتوحة أو مضمومة ، وكذا إذا اختل شرط التجرد فإن الواو تبقى في المضارع والأمر ، سواء أكان الفعل ثلاثيًا مزيدًا بالألف "كواعد "يواعد – واعد ، أم رباعيًا مجردًا "كوسوس " يوسوس – وسوس .

إسناد الفعلين (واعد ووسوس) ونظائرهما إلى الضمائر:

١- إسناد الفعل واعد :واعدت –واعدنا –واعدا –واعدوا – واعدن ،يواعد–يواعدان– يواعدون– تواعدين– يواعدن واعد– واعدا– واعدوا– واعدى– واعدن.

٢ . إسناد الفعل وسوس :وسوس : وسوست – وسوسنا – وسوسا – وسوسوا – وَسْوَسْنَ.يوسوس: يوسوسان– يوسوسون– توسوسين– يوسوسن.

و شذت بعض الأفعال المضارعة المبدوءة بواو مفتوحة ومنها : وهب – يهب – هب، وسع – يسع – سع ، وضع – يضع – ضع ، وقع – يقع – قع ، ودع – يدع – دع.

ب– إسناد الفعل المعتل الوسط " الأجوف " : .

الأفعال الثلاثية المعتلة الوسط ، يكون فيها حرف العلة " ألفاً " سواء أكان أصله واوًا أو ياء ،كما أن الفعل الأجوف هو الذي تكون عينه واواً أو ياء دون أن تقلب ألفًا ، كالأفعال : عَورَ ، وحَوَر ، وحول ، وحوب ، وحوط ، وحير ، وحيض ، وحيف ونظائرهما .وإذا أسند الفعل الثلاثي المعتل العين بالألف حذفت ألفه مع التاء والناء ونون النسوة ، ولم يطر أعليه تغيير مع بقية الضمائر مثل : باع نقول : بعت – بعنا- بعن/ – باعوا –باعا – بيعي .وإذا أسند الفعل الثلاثي المعتل الوسط بالواو أو الياء إلى الضمائر التي تلحق به لم يطرأ عليه تغيير كما في المثال الآتي :عور : عورت – عورنا – عورا – عوروا – عورن .يعور : يعوران – يعورون – تعورين – يعورن .اعور :اعورا – اعوري – اعورن .حير : حيرت – حيرنا – حيرا – حيروا – حيرن. يحير : يحيران – يحيرون – تحيرين – يحيرن. أحْيِر: أحيرا – أحيروا – أحيري – أحيرن .وإذا كان الفعل مزيدًا ووسطه علة فإنه لا يطرأ عليه تغيير عند إسناده كما في الأمثلة الآتية حاول : حاولت – حاولنا – حاولا – حاولوا – حاولن يحاول: يحاولان – يحاولون – تحاولين – يحاولن. حاول: حاولا – حاولوا – حاولي – حاولن.بايع : بايعت – بايعنا – بايعا – بايعوا – بايعن .يبايع: يبايعان – يبايعون – تبايعين – يبايعن .بايعْ : بايعا – بايعوا – بايعي – بايعن . و إذا جزم الفعل المضارع المعتل الوسط بالألف أو الواو أو الياء تكون علامة جزمه السكون ، ويحذف منه حرف العلة .مثل: يخاف – لم يخفْ ، يقول – لم يقلْ ، يسير – لم يسرْ ، استعان – لم يستعن .وكذا الحال بالنسبة لأمر المفرد الخاطب المبني على السكون فإنه يحذف وسطه .مثل : خفْ ، قلْ ، سرْ، استعنْ. خاف وقال وسار واستعان .و إذا حذف حرف العلة من وسط الفعل الأجوف ضم

أوله إذا كان أصل المحذوف واوًا .مثل : قال – قُلت ، صام – صُمت .ويكسر أوله إذا كان أصل المحذوف ياء .مثل : باع – بعت ، سار – سرت.

ج . إسناد الفعل المعتل الآخر " الناقص " :

١ . إسناد الماضي :

الأفعال الماضية المعتلة الآخر ، يكون حرف العلة إما ألفًا أو واوًا أو ياءً . فإذا أسند الفعل الماضي المعتل الآخر بالألف إلى الضمائر التي تلحق به ما عدا واو الجماعة ، فإن ألفه ترد إلى أصلها " الواو "كما في دعوت ، أو إلى أصلها" الياء "كما في سعيت إذا كانت ثلاثية ، وتقلب " ياءً " إذا كانت رابعة فأكثر ،كما في أعطيت ، وارتضيت ، واستوليت .وإذا أسند الفعل الماضي المعتل الآخر بالألف إلى واو الجماعة حذفت الألف وفتح ما قبل الواو كما في دَعَوْا وسَعَوْا وارتَضَوْا ، واستَوْلَوْا وألْقَوْا .و إذا أسند الفعل الماضي المعتل الآخر بالواو أو الياء إلى الضمائر التي تلحق به ما عدا واو الجماعة لم يطرأ عليه تغيير مثل : سعيت وسعينا . وإذا اتصل الماضي المعتل الآخر بالواو أو الياء بواو الجماعة حذفت الواو أو الياء وضم ما قبل واو الجماعة ،كما في رسُوُا ورنُوا وسُرُوا وخشُوُا .و إذا اتصلت تاء التأنيث بالفعل الماضي المعتل الآخر بالألف حذفت ألفه كما هو الحال مع واو الجماعة .مثل : دعَتْ، سَعَتْ ، ألقَتْ ، ارتضتْ ، استولتْ .

٢ . إسناد المضارع والأمر :

إذا أسند الفعل المضارع أو الأمر المعتل الآخر بالواو أو الياء إلى ألف الاثنين أو نون النسوة لم يطرأ عليه تغيير ،كما في يدعوان ، ويدعون ، ويجريان ، ويجرين .وإذا أسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة حذف حرف العلة وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء كما في يدعون وتدعين ويجرون وتجرين .

ويأتي الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف أو بالياء بصورة واحدة إذا أسند إلى نون النسوة (المخاطبات) أو إلى المفردة المخاطبة .تقول : – أنتن تسعين لعمل الخير . – أنتن ترمين بقوة . – وأنت تسعين لعمل الخير . – وأنت ترمين بقوة ، والفرق بين الصورتين

السابقتين للفعل أن الياء في الفعلين الواقعين في المثالين أ ، ب تكون فاعلاً والنون علامة الرفع للأفعال الخمسة وحرف العلة الألف أو الياء محذوف .وأما الياء في الفعلين الواقعين في المثالين ج، د فهي حرف العلة الذي قلبت في الفعل يسعى إلى ياء، وفي ترمي بقيت كما هي ، ونون النسوة بعدهما فاعل.

وإذا أسند الفعل المضارع أو الأمر المعتل الآخر بالألف إلى ألف الاثنين أو نون النسوة قلبت الألف ياءً كما في يسعيان ويسعين ، واسعيا واسعين .وإذا أسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة حذفت الألف وفتح ما قبل الواو أو الياء كما في يسعَوْن ويسعَيْنَ ، ويتعادَوْن ويتعادَيْن – واسعَوْا واسْعَيْ ، وتعادَوْا وتعادَيْ .و إذا لحقت نون التوكيد الفعل المضارع أو الأمر المعتل الآخر بالألف قلبت ألفه ياءً. مثل: يسعى ، والله لأسعَيَنَّ لعمل الخير .اسعَيَنَّ يا محمد لطلب الرزق .

د– إسناد الفعل اللفيف :

الفعل اللفيف : هو كل فعل ثلاثي كان فيه حرف صحيح والحرفان الأخريان حرفا علة .وهو نوعان :

١– لفيف مفروق :

وهو ما كان أوله وثالثه – لامه وفاؤه حرفي علة فالفعل اللفيف الماضي المفروق إذا أسند إلى الضمائر التي تلحق به يعامل معاملة المثال من حيث الفاء فهي تحذف في صيغتي المضارع والأمر . ويعامل معاملة الناقص باعتبار لامه فهي ترد إلى أصلها ياء عند إسناد الفعل للتاء والناء وألف الاثنين ونون النسوة .وتحذف إذا أسند الفعل المضارع أو الأمر إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة مع ضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء .مثل : وعى –يعي – وعيت –وعينا –وعين يعوا –عوا–أنت تعين .

٢– لفيف مقرون :

وهو ما كان ثانيه وثالثه – عينه ولامه – حرفي علة .ويعامل هذا الفعل معاملة الناقص من حيث اللام ، فهي ترد إلى أصلها الياء عند إسناد المقرون الماضي للتاء والناء وألف الاثنين

ونون النسوة ، وتحذف من المضارع والأمر إذا أسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة مع ضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء ، وتبقى عين الفعل دون تغيير في كل الصيغ ومع كل الضمائر مثل : شوى نقول : شويت – شوينا شووا – أنت تشوين .

رابعا : تقسيم الفعل إلى مجرد ومزيد:

المجرد والمزيد من الأفعال:

يطلق مصطلح " مجرد " على الكلمات التي تتألف من الحد الأدنى من الأحرف المعبرة عن الدلالة العامة للكلمة ، فكلمة " جلس " مثلا تتكون من ثلاثة أحرف هي : الجيم ، واللام ، والسين ، ولا يمكن إدراك دلالة الكلمة بأقل من هذه الأحرف . أما كلمة " جلوس " ، فمن المؤكد أن لها ارتباط بالكلمة السابقة ، وهذا الارتباط هو تضمنها معنى الفعل السابق ، مع معنى إضافي نتج عن زيادة حرف الواو ، وهذا النوع من الكلمات يطلق عليه مصطلح "المزيد"، لأنه زيد فيه حرف ، أو أكثر على الأحرف الأصول للكلمة.

والفرق بين الأحرف الأصلية للكلمة ، والأحرف الزائدة أن الأولى خاصة بالكلمة نفسها ، وتحمل معناها المعجمي الأساسي المتفرد ، أما الثانية فهي تتكرر في نظائر كثيرة لهذه الكلمة تشترك معها في البناء ، فحرف الواو الزائد في كلمة " جلوس " نجده أصلي في كلمات أخرى مثل وجد ، سمو ، وردة ، عصفور ... إلخ وهذا يعني أن هناك مستويين لمعنى الكلمة المزيدة ، أحدهما المعنى المعجمي الخاص وهو ما تحمله الأحرف المجردة ، والآخر معنى البناء الذي تشارك في حمله أحرف الزيادة ، والمعنى الذي جلبته أحرف الزيادة إنما هو معنى البناء ، ذلك المعنى الذي قد تكرر مع كل كلمة على هذا البناء .

الفعل المجرد:

ينقسم الفعل المجرد إلى قسمين :

١ . المجرد الثلاثي . ٢ . المجرد الرباعي .

أولا :أوزان المجرد الثلاثي :

للفعل المجرد الثلاثي باعتبار صورة الماضي ثلاثة أوزان ، ويرجع هذا التحديد إلى أن الفعل الماضي المكون من ثلاثة أحرف أصلية وهي : الفاء ، والعين ، واللام .لا تكون فاؤه ولامه إلا متحركتان بالفتح دائما ، أما عينه فتتحرك بالفتح، أو الضم ، أو الكسر ، وبناء عليه يتشكل منه ثلاثة أبنية (أوزان) على النحو الآتي :كَتَبَ : فَعَلَ . دَفَعَ : فَعَلَ .عَظُمَ : فَعُلَ .عَلِمَ : فَعِلَ.

أما إذا نظرنا إلى الفعل باعتبار صورتي الماضي والمضارع معا فإننا نجد له ستة أوزان على النحو الآتي:

١ . الثلاثي المفتوح العين ولمضارعه ثلاثة أوزان هي :

أ . (فَعَلَ : يَفْعَلُ) ويكون متعديا ولازما .نحو : قَرَأَ : يَقْرَأُ . سَأَلَ : يَسْأَلُ . رَفَعَ: يَرْفَعُ .فالمتعدي مثل : قرأ محمد الدرس ، ويسأل العبد ربه مغفرة .ومثال اللازم : ذهب الولد إلى المدرسة ، ويذهب الرجل إلى عمله مبكرا .

ب . (فَعَلَ : يَفْعُلُ) ويكون متعديا ولازما .نحو : مدَّ : يمُدُّ . ردّ : يرُدُّ . كتَبَ : يكتُبُ . طلَعَ : يطلُعُ .ومثال المتعدي : مدَّ الرجل يده للمصافحة ، ويمد يده للمصافحة .ومثال اللازم : طلع الفجر ، ويطلع الفجر .

ج . (فَعَلَ : يَفْعِلُ) ويكون متعديا ولازما .نحو : وَعَدَ : يَعِدُ . ضَرَبَ : يَضْرِبُ. قَفَزَ : يَقْفِزُ.فالمتعدي مثل : وعد الله المؤمنين النصر .واللازم مثل: قفز اللاعب قفزا عاليا ، ويقفز اللاعب قفزا عاليا .

٢ . الثلاثي المضموم العين ولمضارعه وزن واحد (فَعُلَ : يَفْعُلُ) وهو ضم عين مضارعه، ويختص هذا الوزن بالأفعال الدالة على طبائع البشر ، وهو ما جبل عليه الإنسان من الأفعال الصادرة عن الطبيعة ، ولا يكون إلا لازما .نحو : حَسُنَ : يَحْسُنُ . كَرُمَ : يَكْرُمُ . شَرُفَ : يَشْرُفُ . عَظُمَ : يَعْظُمُ .ومنها، وكبُر ، وطوُل،وسهُل وصعُب ،وسرُع، وبطُأ ،وفحُش ،وغيرها مثل حسن عمل الرجل،ويحسن عملك .

٣ . الثلاثي المكسور العين ولمضارعه وزنان هما :

أ . (فَعِلَ : يَفْعَلُ) ويكون متعديا ولازما .نحو:عَلِمَ : يَعْلَمُ نَسِيَ :يَنْسَى أَمِنَ : يَأمَنُ . وَسِنَ : يَسِنُ فالمتعدي مثل : علمت زيدا مسافرا واللازم مثل : فرح زيد .ويختص هذا الوزن بالأفعال الدالة على الآتي:

. الفرح والحزن . نحو : فرِح : يفرَح . طرِب : يَطرَبُ . حَزِن : يحزَن .

. الامتلاء والخلو . نحو : بَطِر : يَبطَر . أشِر : يأشَر . غضِب : يغضَب.شَبِع : يشبَع.

. الألوان والعيوب . نحو : حَمِرَ : يَحْمَرُ . سَوِدَ : يَسْوَدُ . عوِر : يَعْوَرَ .

ـ وعلى الخَلْق الظاهر . نحو : غَيِدَ : يَغْيَدُ . هَيِفَ : يَهْيَفُ . نَحِفَ : يَنْحَفُ.سَمِنَ : يَسْمَنُ .

ب .(فَعِلَ : يَفْعِلَ) ويكون متعديا ولازما .نحو : حَسِبَ : يَحْسِبُ . وَرِثَ : يَرِثُ. وَلِيَ : يَلِي . .مثل: حسبت الأمر هينا ، ويحسب الأمر هينا .وثق الرجل بصديقه ، ويثق الرجل بصديقه .

ملاحظات :

١ . فاء الفعل لا يأتي إلا مفتوحا ، وبفتحه يحصل للمتكلم العذوبة في اللفظ ، ويصغي السامع إليه لأنس المسامع بالأخف ، بخلاف الاسم فإنه لما كان خفيفا يجوزون الابتداء فيه بالثقيل .

٢ . لا يصح تسكين عين الفعل كما هو الحال في عين الاسم ، لأن الفعل عند اتصاله بضمائر الرفع المتحركة يجب إسكان لامه لئلا يتوالى أربع حركات ، ولكونه إذا اتصل بالضمير يصبح كالكلمة الواحدة ، فلو كانت عين الفعل ساكنة للزم اجتماع ساكنين .فنقول في " جلس " بعد اتصاله بضمير رفع متحرك " جلسْتُ " ، فلو كانت " عينه "ساكنة أيضا لالتقى ساكنان ، وذلك لا يصح لاستثقال النطق ، وعدم استقامة لفظ الكلمة .

ثانيا . أوزان المجرد الرباعي :

للفعل الرباعي المجرد بناء واحد على وزن " فَعْلَلَ " ، ومضارعه " يُفَعْلِلُ " ، ويكون متعديا وهو الغالب ، ويأتي لازما .نحو : دَحْرَجَ : يُدَحْرِجُ ، بعثر : يبعثر ، طمأن: يطمئن.مثال المتعدي : دحرج اللاعب الكرة ، يدحرج اللاعب الكرة . ومثال اللازم : وسوس له الشيطان، ويوسوس لهم الشيطان.

معاني ودلالات الوزن"فعلل":

استعمل العرب وزن فعلل لمعان كثيرة منها :

١ . الدلالة على المشابهة :نحو : علقمت القهوة . أي : صارت كالعلقم في مرارته .

٢-للصيرورة : نحو : مركشت الرجل . أي : صيرته مراكشيا .وسعوده . صيره سعوديا ، ولبننه ، صيره لبنانيا .

٣ . للدلالة على أن الاسم المأخوذ منه آلة : نحو : عرجن . أي : استعمل العرجون. وتلفز أي: أنجز أعمالا فنية في التلفزيون، وتلفن: استعملن التلفون.

٤ . للنحت على وزنه ، سواء أكان النحت من مركب إضافي .نحو : عمنفى من عبد مناف وعبقسى من عبد قيس .وعبدلى من عبد الله .أم كان النحت من جملة.نحو : بسمل . من قوله : بسم الله .وحوقل . من قوله : لا حول ولا قوة إلا بالله .وحيصل : من قوله : حيَّ على الصلاة .وحسبل : من قوله : حسبي الله.

٥ . الظهور :نحو : برعمت الشجرة : ظهرت براعمها .

٦ . جعله محتويا على الاسم المأخوذ منه الفعل :نحو : فلفلت الطعام : جعلت فيه فلفلا .وعصفرت الثوب : صبغته بالعصفر .

٧ . الإصابة :نحو : عرقبته : أصبت عرقوبه .

ويلحق بالرباعي المجرد ستة أوزان أخرى هي :

١ . " فَوْعَلَ " : " يُفَوْعِلُ " . وهو لازم .نحو : حَوْقَلَ : يُحَوْقِلُ ، وأصله : حَقُلَ بمعنى ضَعُفَ . ويكون مركبا في النحت . نحو : حوقل المصلي .قال : لا حول ولا قوة إلا

بالله .ومنه : جَوْرَبَ : يُجَوْرِبُ . وهو متعد .نحو : جوربت الأم طفلها . أي : ألبسته الجورب .

٢ ." فَعْوَلَ " : " يُفَعْوِلُ " . ويكون متعديا ولازما .مثال المتعدي : جَهْوَرَ : يُجَهْوِرُ . وأصله جَهَرَ بالقول . أي : رفع صوته به .تقول : جهور الرجل قوله . أي : رفعه .ومثال اللازم : رَهْوَلَ : يُرَهْوِلُ . أي : أسرع .تقول : رهول الغلام في مشيته .

٣ ." فَيْعَلَ":" يُفْعِلُ ".ويكون متعديا ولازما .مثال المتعدي:بَيْطَرَ : يُبَيْطِرُ . بمعنى عالج الحيوان.تقول :بيطر الطبيب القط،ويبيطر الطبيب القط . أي : يعالجه. ومثال اللازم:بَيْقَرَ : يُبَيْقِرُ . بمعنى : أسرع .

٤ . " فَعْيَلَ " : " يُفَعْيِلُ " . وهو متعد .نحو : شَرْيَفَ : يُشَرْيِفُ . بمعنى قطع. تقول: شريف الفلاح الزرع . أي : قطع شريافه .ونحو : عثيرت الريح الغبار. إذا أثارته.

٥ . " فَعْلى " : " يُفَعْلي " . ويكون متعديا ولازما .مثال المتعدي : سلقيت الرجل . أي : ألقيته ومثال اللازم:سَلْقَى : يُسَلْقِي .بمعنى :استلقى تقول:سلقى الرجل على ظهره.أي:استلقى على ظهره .

٦ ." فَعْنَلَ " : " يُفَعْنِلُ " . وهو متعد .نحو : قَلْنَسَ : يُقَلْنِسُ . بمعنى : ألبس. تقول: قلنست الطفل من البرد . أي : ألبسته القلنسوة .

خامسا :الفعل المزيد ودلالات أوزانه:

ينقسم الفعل المزيد إلى قسمين :

١ . المزيد على الثلاثي .

٢ . المزيد على الرباعي .

أولا ـ المزيد على الثلاثي :

يمكن زيادة الفعل الثلاثي المجرد حرفا ، أو حرفين ، أو ثلاثة ، بحيث غاية ما يبلغ الفعل بعد الزيادة ستة أحرف .

الفعل المزيد على ثلاثة أحرف :

هو كل فعل ثلاثي زيد على أحرفه الأصول حرف ، أو حرفان ، أو ثلاثة .

أ . أوزان الثلاثي المزيد بحرف :

له ثلاثة أوزان :

١ . أفعل : بزيادة الهمزة في أوله .نحو : كرم : أكرم ، حسن : أحسن ، جلس : أجلس ، ذهب : أذهب ، قام : أقام ، قعد : أقعد ، مات : أمات ، حيي : أحيي ، لبس : ألبس ، خرج : أخرج .

٢ . فعَّل : بزيادة حرف من جنس عينه ، وهو ما يعرف بالتضعيف .نحو : علِم: علَّم، حطَم : حطَّم ، كرُم : كرَّم ، قدِم : قدَّم ، سلِم : سلَّم ، وعد : وعَّد، وصل : وصَّل.

٣: فاعل : بزيادة ألف بعد فائه .نحو : قتل : قاتل ، ضرب : ضارب : شرك : شارك، منع : مانع ، باع : بايع . نزل : نازل ، وصل : واصل، وعد : واعد ، سمح : سامح.

المعاني والدلالات التي تزاد من أجلها الهمزة في أول الفعل الثلاثي، صيغة "أفعل":

١ . التعدية : زيادة الهمزة في أول الفعل الثلاثي اللازم تجعله متعديا بعد أن كان لازما، وتلك ميزة جديدة اكتسبها الفعل .نحو : ذهب الرجل . ذهب فعل لازم ، أخذ فاعلا فقط وهو الرجل .بزيادة الهمزة يصير متعديا للمفعول به، نحو قولهم: أذهب الله بصره . بصره مفعول به .فإذا كان الفعل متعديا في الأصل لمفعول به واحد ، صار بعد زيادة الهمزة متعديا لمفعولين ، وإن كان متعديا لمفعولين تعدى بزيادة الهمزة إلى ثلاثة مفاعيل .نحو : لبس ، وحفظ ، وشرب نحو : ألبستْ الأم الطفل الثوب. الطفل : مفعول به أول ، والثوب : مفعول به ثان .ونحو : أحفظ المعلم التلميذ النشيد أما الأفعال : علم، ورأى، وبلغ ، فهي في الأصل متعدية لمفعولين .نحو : علمت خالدا مسافرا .ورأيت الأمانة فضيلة .وبلغت محمدا قادما .فإذا ما زيدت

الهمـزة في أول الفعـل تعـدى بهـا إلى ثلاثـة مفاعيـل . نحـو: أعلمـت زيـدا خالـدا مسافرا.نحو: أرأيت عليا الأمانة فضيلة. ونحو: أبلغت المعلم محمدا قادما .

٢ . التعريض . بزيادة الهمزة في أول الفعل تجعل المفعول به معرضا لمعنى الفعل . نحو : أَبَعْتُ العقار . أي : عرّضته للبيع ، سواء بيع أم لم يبع. وأرهن الرجل المتاع . أي عرضه للرهن .

٣ . الصيرورة . وهو أن يصير الفاعل صاحب شيء اشتق من الفعل.نحو: ألحمتْ الشاة أي صـارت ذا لحـم وأينـع الثمر.صـار ذا نضـج .وأشـرقت الشمس.صـارت ذا شروق

٤ـ الحينونة :وهو أن يحين زمن الشيء ، وقد عدوه من باب الصيرورة .نحو : أحصد الزرع. أي : حان وقت حصاده . أي : صار ذا حصاد .وأشرقت الشمس . حان وقت شروقها .

٥ . الدخول في الزمان ، أو المكان ، وهو داخل في حيز الصيرورة أيضا كما هو حال الحينونة ، لأنه لا يكون بمعنى " ذا كذا " فنقول : أصبح الرجل. أي : دخل في الصباح .وأمسى المسافر . أي : دخل في المساء .فعندما قلنا: أصبح الرجل ، أو : أبحر الملاح .فان الرجل دخل في زمن الصباح ، وصار ذا صباح جديد غير الذي انقضى .وكذلك في قولنا : أبحر الملاح . أي : انه وصل إلى البحر ودخل فيه وأشأم وأعرق أي :دخل الشام أو العراق.

٦ . الوصول إلى العدد :أي : الوصول إلى العدد الذي هو أصله ، وبهذا المدلول يكون هذا النوع داخلا في باب الصيرورة أيضا ، بمعنى : صيرته ذا كذا .نحو : أثلث العدد ، أي : صار ذا ثلاثة ، أو وصل إلى ثلاثة .وأتسع الجنين ، أي : صار ذا تسعة أشهر، أو وصـل إلى الشـهر التاسـع وأخمـس الأولاد ، صـاروا خمسـة ، بمعـنى وصـل عددهم خمسة .

٧ . للدلالة على وجود الشيء على صفة معينة ، بمعنى أن تجد مفعول الفعل على صفة هي كونه فاعلا لأصل الفعل .نحو : أسمنت الشاة ، أي : وجدتها سمينة أو كونه مفعول لأصل الفعل .نحو : أحمدت خالدا ، أي : وجدته محمودا ، أو صادفته محمودا .وأذممت الخائن ، أي : وجدته مذموما، أو صادفته مذموما .

٨ . للدلالة على السلب والإزالة :وهو أن تزيل معنى الفعل عن المفعول .نحو : أشكيت المهموم ، أي : أزلت شكواه .ومثله : أعجمت الكتاب ، أي : أوضحته وأزلت عجمته .

٩ . للدلالة على استحقاق صفة معينة :نحو : أحصد الزرع ، أي : استحق الحصاد .وأزوجت الفتاة ، أي : استحقت الزواج .

١٠ . للدلالة على الكثرة :نحو : أشجر المكان ، أي : كثر شجره .وأزهر الربيع، أي: كثر زهره.

١١ . للدلالة على التمكين :نحو : أحفرته البئر ، أي : مكنته من حفره.وأملأته الزير ، أي : مكنته من ملئه .

١٢ . ويأتي أفعل بمعنى الدعاء :نحو : أسقيت محمدا ، أي دعيت له بالسقيا

ومنه قول ذي الرمة :

وأسقيه حتى كاد مما أبثه ***تكلمني أحجاره وملاعبه

وقد يأتي " أفعل " لغير المعاني السابقة، ومنها : أبصره : بمعنى رآه ، وأوعزت إليه بمعنى تقدمت .

المعاني والدلالات المتولدة عن زيادة الألف بعد فاء الفعل الثلاثي، صيغة"فاعل":

لزيادة الألف في الفعل الثلاثي دلالات ومعان جديدة هي :

١ . المشاركة بين اثنين أو أكثر .نحو : ضارب ماجد أخاه . بمعنى : كل منهما ضرب الآخر .كما تجعل زيادة الألف في الفعل الثلاثي اللازم متعديا للمفعول. نحو: وصل ، وجلس . فعلان لازمان ، فإذا زدنا في كل منهما الألف صارا متعدين ، وأخذ كل منهما مفعولا به نحو : واصل الرجل سفره .وجالس محمد صديقه .

وكذلك إذا جاء الفعل المتعدي إلى مفعول به واحد غير صالح للمشاركة بالمفاعلة إلى مفعولين . نحو : جذب اللاعب الحبل ، فإذ تغير بناء الفعل من" فَعَلَ " إلى " فَاعَلَ " بزيادة الألف بعد الفاء ، صار الفعل متعديا إلى مفعولين. نحو : جاذب اللاعب خصمه الحبل .

٢ . للدلالة على أن الشيء صار ذا صفة يدل عليها الفعل .نحو : عاقب المعلم المهمل. جعله ذا عقوبة .وعافى الله المريض . جعله ذا عافية .وكافأت المجتهد. جعلته ذا مكافأة .

٣-للدلالة على المتابعة.بمعنى استمرارية الفعل وعدم انقطاعه نحو:تابعت العمل باهتمام .أي : واصلت متابعته.ووالى الرجل الصوم.أي:استمر في الصيام .

٤ . للدلالة على معنى " فعَّل " لإفادة التكثير. نحو: ضاعف الجهد. بمعنى ضعّفه.

٥ . للدلالة على معنى " فَعَلَ " لإفادة المبالغة ، ومكابدة المشقة .نحو : سافر الرجل . بمعنى : سفر الرجل ، أي:خرجللسفر.ومنه قوله تعالى:{ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ} التوبة :٣٠ . بمعنى قتلهم الله وأهلكهم .

٦ -ويأتي"فاعل"بمعنى " أفعل ".نحو :عافاك الله . أي : أعفاك الله .وراعِنا سمعَك . أي: أرعِنا سمعَك المعاني التي تكون للفعل الثلاثي المجرد بعد تضعيف العين "صيغة " فعَّل ":

لصيغة " فعَّل " معان كثيرة هي:

١ . يأتي " فعَّل " للدلالة على التكثير والمبالغة .نحو : طوَّف المعتمر حول الكعبة . أي : أكثر الطواف .جوَّلتُ في المدينة . أكثرتُ التجوال .موتتْ الإبل . كثر فيها الموت .والغالب في " فعَّل " أن يكون لتكثير الفعل كما في المثالين الأول والثاني ، أو للتكثير في الفاعل ، كما في المثال الثالث .والتكثير في الأمثلة السابقة كان في الفعل اللازم ، أما في مفعول الفعل المتعدي ، نحو :قطَّعتُ الأثواب . أي : أكثرت قطعها. وقد لا يأتي فعَّل للتكثير ، نحو : فرَّح ، وكرَّم، وعلَّم ، ووسَّم .

٢ . يأتي للتعدية : وهو أن يصير الفعل اللازم متعديا بالتضعيف " فعَّل " ، وهو مشارك لأفعل في هذا المعنى .نحو : فرَّحتُ الناجح . أي : جعلته فرحا، وأصله: فَرِحَ الناجح ، لازم .وجلستُ الضيف . جعلته جالسا ، وأصله: جلس الضيف .ونوَّمتُ الطفل . جعلته نائما ، وأصله : نام الطفل . لازم. وبالتضعيف أيضا يصير الفعل المتعدي إلى مفعول به واحد متعديا إلى مفعولين، غير أنه لا يتعدى " فعَّل " إلى ثلاثة مفاعيل ومثال تعديه إلى مفعولين :لبَّستُ الطفل الثوب.بمعنى:ألبسته الثوب ،وأصله :لبس الطفل الثوب متعد لواحد وفهَّمتُ الدارس المسألة . أي : أفهمته المسألة ، وأصله : فهم الدارس المسألة. متعد لواحد .وعلَّمته المشي . أي : أعلمته المشي ، وأصله : علم الطفل المشي. متعد لواحد .

٣ . للدلالة على النسبة : وهو أن ينسب المفعول إلى أصل الفعل ، ويسمى به نحو : فسَّقت الرجل، أي : نسبته إلى الفسق ، وسميته فاسقا .

٤ . للدعاء على المفعول ، أوْ له بأصل الفعل .نحو : جدعته . بمعنى : جدعك الله. وعقرته . أي : عقرك الله .ومثال الثاني :سقيته . بمعنى : سقيا لك. ورعيته . بمعنى: رعاك الله .

٥ . للدلالة على السلب: ويعني إزالة الشيء عن الشيء. نحو: جلَّد الجزار الشاة. أي: أزال جلدها بالسلخ .وقشَّرت الفاكهة . أزلت قشرها .

٦ . للدلالة على الصيرورة : وهو أن يصير الشيء شبيها لشيء آخر ، مشتق من أصل الفعل نحو : قوَّس الرجل . أي : صار شبيها بالقوس .ورَوَّ ض المكان . صار شبيها بالروض .وحجَّر الطين . صار شبيها بالحجر في جموده .

٧ . للدلالة على التوجه : وهو المشي إلى الموضع المشتق منه " فعَّل " .نحو : كوَّف المرتحل . أي : توجَّه ، أو مشى إلى الكوفة ومصَّر المسافر . توجَّه إلى مصر ويمَّن الرجل . مشى أو توجه إلى اليمن وشرَّق الرجل أي : توجهه إلى الشرق.

٨. ويأتي " فعَّل " بمعنى : عَمَلُ شيءٍ في الوقت المشتق هو منه ، ويعرف بالتوقيت .نحو : هجَّر الرجل . أي : سافر في الهاجرة .وصبَّح المسافر . سار في الصباح .

٩ـ للدلالة على أن الشيء صار ذا أصله :نحو : ورَّق الشجر . بمعنى : أورق الشجر، صار ذا ورق .

١٠–قبول الشيء :نحو: وسَّطتُ خالدا.أي :قبلت وساطته .

١١ـ لاختصار الحكاية :نحو : كبَّر الإمام . أي : قال الله أكبر .وسبَّح المصلي . قال : سبحان الله .ولبَّى الحاج . قال : لبيك .وهلَّل القوم . قالوا : لا إله إلا الله .وأمَّن المصلون . قالوا : آمين

١٢ . ويأتي " فعَّل " للدلالة على معنى " فَعَلَ " :نحو : زيَّلت الشيء . أي : زلته، بمعنى : فرقته . وزيَّل من الفعل : زال يزيل .

١٣ . ويأتي للدلالة على معنى " تفعَّل " :نحو : ولَّى زمام الأمر . بمعنى : تولَّى زمامه.

١٤ . التصيير :نحو : جمّعت الطلاب : جعلتهم يجتمعون .ودسم الرجل الطعام: جعل له دسما

ب– أوزان الثلاثي المزيد بحرفين :

وهو ما يعرف بالفعل الخماسي المزيد في أوله ، وله خمسة أوزان: أنفعل وافتعل وافعلّ وتفعلّ وتفاعل :

المعاني التي تكون للفعل الثلاثي المجرد بعد الزيادة بحرفين"صيغة "انفعل":

لا تخرج معاني " انفعل " عن المطاوعة ، لذلك لا يكون إلا لازما ، كما بينا سابقا ، ومطاوعته تكون لـ " فَعَلَ " المتعدي لمفعول به واحد ، والمختص بالأفعال العلاجية والتأثيرية (١) .نحو : كسرته فانكسر ، وحطمته فانحطم ، وعدلته فانعدل. وقد يأتي " انفعل " غير مطاوع ، بمعنى أنه قد يؤخذ من أفعال غير متعدية، وهو قليل . نحو : انكمشت ، وانجردت .ومنه قوله تعالى : { وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ } التكوير :٢ .فالأفعال السابقة مما يستعمل فيها " انفعل " ، ولكنها ليست مما طاوع " فَعَلَ " بمعنى أن تلك الأفعال لم تكن متعدية ، مثل : حطمته فانحطم ، وجذبته فانجذب ، وإنما هي لازمة بمنزلة: ذهب ، ومضى و الأفعال العلاجية والتأثيرية : هي الأفعال الدالة على الحركة المحسوسة ، والتي تحتاج في حدوثها إلى تحريك عضو من الأعضاء ، ويرى بالنظر ، كالضرب، والقطع، والسحب ، والجذب ، والتكسير ، والتحطيم . أما الأفعال غير العلاجية فهي : الدالة على الأشياء غير المحسوسة كالعلم والظن ، ولا تكون مطاوعة ، إذ لا يصح أن نقول : علمته فانعلم ، ولا ظننته فانظن.

المعاني التي تكون للفعل الثلاثي المجرد بعد الزيادة بحرفين"صيغة "افتعل":

ويكون مزيدا بالهمزة في أوله ، والتاء بعد فائه . ويكون متعديا ولازما ، وهو نحو: ارتبك ، وارتزق ، واتسع ، وانتقم ، واتقى ، والتحف ، ومثال المتعدي : ارتجل الخطيب الخطبة .وافتتح المدير الحفل وافترش النائم الأرض .ومثال اللازم:ارتبك المتكلم .والتأم الجرح .واتسع الخرق ومعانيه هي:

١ . يكون لمطاوعة " فَعَلَ " غالبا سواء أكان من الأفعال الدالة على العلاج والتأثير .نحو : جمعته فاجتمع ،وعدلته فاعتدل،ورفعته فارتفع ، ونزعته فانتزع .أم من غير العلاجية . نحو : غممته فاغتم .

٢ . يكون لمطاوعة " أفعل " .نحو : أنصفته فانتصف . وأسمعته فاستمع ..

٣ . ولمطاوعة " فعَّل " . نحو : قربته فاقترب . وسويته فاستوى ، ولحمته فالتحم. ونظمته فانتظم.

٤ . للاتخاذ : وهو اتخاذك الشيء أصله ، بمعنى ألا يكون ذلك الأصل مصدرا، وإنما يكون من باب اتخاذك أصل الشيء لنفسك .نحو : اختدم الرجل . أي: اتخذ لنفسه خادما .وامتطى الفارس الجواد . بمعنى : بمعنى جعله مطية لنفسه .

٥ . يكون للاشتراك بمعنى : " تفاعل " .نحو :اختصم محمد وخالد . أي : تخاصما .واختلف زيد وعمرو . أي : تخالفا .واجتور الضيفان . أي : تجاورا.

٦ . للمبالغة والزيادة والاجتهاد في تحصيل الفعل .نحو : اكتسب ، واقتدر ، واجتهد .تقول : اكتسبت المال . أي : بالغت واجتهدت في كسبه واقتدرت على العمل.بمعنى بالغت في القدرة عليه .ومنه قوله تعالى : { لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ }البقرة: ٢٨٦ .

٧ . يأتي بمعنى " فَعَلَ " نحو : قرأتُ ، واقترأتُ . وخطفت ، واختطفت .

٨ . ويأتي للدلالة على الإظهار .نحو : اعتذر الرجل . أي : أظهر العذر. واغتضب الحارس . أظهر الغضب .

المعاني التي تكون للفعل الثلاثي المجرد بعد الزيادة بحرفين"صيغة "افعلَّ":

بزيادة الهمزة في أوله ، وتضعيف اللام ، ولا يكون إلا لازما وتغلب صيغة "افعلَّ" في الدلالة على اللون .نحو : احمرَّ البلح . واخضرَّ العشب ، واسود العنب . بمعنى : اشتد احمراره .والدلالة على العيب الحسي الملازم للمخلوق. نحو : اعورَّ الرجل . واعرجَّ الطفل. بمعنى : اشتد عوره ، وعرجه .

المعاني التي تكون للفعل الثلاثي المجرد بعد الزيادة بحرفين"صيغة "تفعَّلَ":

بزيادة التاء في أوله ، وتضعيف العين ، ويكون متعديا ولازما .نحو : تعلّمَ ، تكرَّم ، تسلَّم ، توصَّل ، مثال المتعدي :تسلم الرجل الرسالة .وتوعدت المهمل. ومثال اللازم : تقدم الجيش .تأخر الزائرون ومعانيه هي :

١ . لمطاوعة " فعَّل "، سواء أكان للتكثير .نحو : كسَّرت الزجاج . بمعنى : تكسَّر .وحطمت الخشب.فتحطم وأدبت الطالب . فتأدب .ونبهت الرجل. فتنبه .

٢ . يأتي للاتخاذ : ويكون " تفعَّل " في هذه الدلالة مطاوع " فعّل " . ولا يأتي إلا متعديا .والاتخاذ يعني : اتخاذ فاعل الفعل ، وجعله مفعول أصل الفعل . نحو: تدير الرجل المكان . اتخذه دارا وتوسد محمد الثوب . اتخذه وسادة .

٣ . التكلف : وهو رغبة الفاعل ، واجتهاده في حصول الفعل له حقيقة .نحو : تشجع ، وتحلم ، وتصبر ، وتجلد ، وتكرم وتحلّم الرجل . بمعنى : كلف نفسه الحلم .وتصبر المصاب . أي : تكلف الصبر .

٤ . للتَّجنب : و " تفعَّل " الذي للتجنب يكون مطاوع " فعَّل " وهو للدلالة على السلب ، وترك الفعل والابتعاد عنه .نحو : تحرّج محمد . أي : ترك الحرج. تقول : حرجت محمدا ، أي : جنبته الحرج .وتأثم الرجل . بمعنى: ترك الإثم . تقول : أثمت الرجل ، أي : جنبته الإثم

٥ . للتدرج : وهو العمل المتكرر في مهلة ، وفي هذه الدلالة يكون " تفعل " مطاوع" فعّل " الذي يفيد التكثير ، وحصول الفعل مرة بعد أخرى ، ويأتي للأمور الحسية والمعنوية .مثال الحسية : جرعت المريض الدواء . فتجرعه ، أي: شربه جرعة بعد جرعة .وحسسته المال . فتحسسه ، أي : حسه مرة بعد أخرى .ومثال المعنوية : علمت التلميذ المسألة . فتعلمها ، أي : علمها مرة بعد مرة ،وبصرت محمدا الأمر . فتبصر ، أي : بصره مرة بعد أخرى

٦ . ويجيء " تفعّل " بمعنى " استفعل " ، وذلك فيما يختص بالطلب ، والاعتقاد لأنهما مختصين بـ " استفعل " .فالطلب نحو : تنجزته . أي : استنجزته ، بمعنى : طلبت نجازه ، وهو الحضور والوفاء به .والاعتقاد : وهو تصورك الشيء أنه على صنعة أصله .نحو : تعظمته . أي : استعظمته ، بمعنى : اعتقد فيه أنه عظيم .وتكبر الرجل . أي : استكبر ، بمعنى : اعتقد في نفسه أنها كبيرة ومنه قوله تعالى : { قال فاهبط منها فما يكون لك قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا } الأعراف: ١٢ .

٧ . ويأتي " تفعّل " بمعنى " فَعَلَ " .نحو : تظلمني . بمعنى : ظلمنى .وتجهمني . بمعنى : جهمني وتجهَّمت الرجل . بمعنى : جهمته ، أي : كلحت في وجهه. ومنه حديث دعاء الرسول : " إلى من تكلني ، إلى عدو يتجهمني " .أي : يلقاني بالغلظة والوجه الكريه .

٨ . ويأتي " تفعَّل " مطاوعًا لـ" فعَّل " أي؛ يجعل الشيء ذا أصل حقيقي ، أو تقديري .فالحقيقي نحو : أصلته فتأصل . أي : صار ذا أصل .وألبته فتألب . أي: صار ذا ألب (والألب :هو الجمع الكثير من الناس) ومثال التقديري : أهلته فتأهل . أي : صار ذا أهل

٩ . وقد يكون مطاوع " فعّل " الذي معناه جعل الشيء نفس أصله حقيقة ، أو تقديرا .مثال الحقيقة :تخلل العنب . أي صار خلا .والتقدير نحو : تكلل الشيء . أي : صار إكليلا .

المعاني التي تكون للفعل الثلاثي المجرد بعد الزيادة بحرفين"صيغة "تفاعل":

بزيادة التاء في أوله ، والألف بعد الفاء ، وهو لازم ، وإن كان متعديا في المعنى.نحو : تعاظم .تقول : تخاصم محمد ، وأحمد ، وخالد وتعانق الضيف والمضيف وتشارك فلان وفلان في العمل .وقد يأتي متعديا لفظا .نحو : تقاسم، وتنازع ، وتراشق ، وتبادل .تقول : تقاسم الورثة المال .وتنازع محمد وعليّ المنزل. وتراشق المنتفضون واليهود الحجارة.

ومعانيها هي :

١ . للمشاركة بين أمرين فأكثر ، فيكون كل منهما فاعلا في اللفظ ، ومفعولا في المعنى .نحو : تبارز ، تصارع ، تنازل ، تلاكم ، تشارك .تقول : تبارز محمد وعلي.

ويمكن التفريق بين صيغة " تفاعل " وصيغة " فاعل " ، وكلاهما يفيد التشريك بأن " تفاعل " وضع لنسبة الفعل إلى المشتركين فيه من غير قصد إلى التعلق له ، أي: أنه يكون لمشاركة أمرين فصاعدا في أصله صريحا .نحو : تقاتلا ، وتشاركا ، وتمازحا .أما "

فاعل " فإنه وضع لنسبة الفعل إلى المشتركين متعلقا بغيره ، مع أن الغير هو الذي فعل ذلك ، أي : أنه يكون لنسبة أصله إلى أحد الأمرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا .نحو : قاتلته ، ولاطفته، وشاركته .وعليه فإن كان " تفاعل " من " فاعل " المتعدي لمفعول به واحد صار لازما .نحو : ضارب محمد عليا. يصبح : تضارب محمد وعلي وإن كان " تفاعل " من " فاعل " المتعدي لمفعولين صار متعديا لمفعول به واحد .نحو : نازعت جاري البيت . يصبح : تنازعنا البيت .وجاذب محمد خالدا الكرة.يصبح:تجاذب محمد وخالد الكرة

٢ . التظاهر : وهو ادعاء الفاعل بحصول الفعل له ، وهو منتف عنه .نحو : تجاهلت الأمر . أي : أظهرت من نفسي التجاهل للأمر دون الحقيقة . ومنه: تغافلت ، وتكاسلت ، وتعاميت ، وتناومت ، وتخاذلت ، وتمارضت .ومنه قول الرسول : " لا تمارضوا فتمرضوا فتموتوا فتذهب ريحكم ".والفرق بين " تفاعل " و " تفعَّل " في معنى التظاهر ، والادعاء ، أو التكلف ، أن " تفعل " في نحو : تعلّم ، وتعظَّم .يتكلف فيه الفاعل أصل الفعل ، ويريد حصوله فيه حقيقة.أما في تفاعل ، فإن الفاعل لا يريد ذلك حقيقة ، ولا يقصد حصوله له ، بل يوهم الناس أن ذلك فيه لغرض له .

٣ . للدلالة على التدرج . أي : حصول الفعل شيئا فشيئا .نحو : تزايد السيل وتنامى المال .وتواردت الأخبار .وتكاثر النحل .

٤ . مطاوعة " فاعل " . ويقصد بالمطاوعة هنا : التأثر وقبول أثر الفعل سواء أكان التأثر متعديا نحو : علمته الرماية . فتعلمها ، أي : قبل التعليم وتأثر به. وفهمته المسالة . فتفهيمها .أم لازما . نحو : عدَّلت الحديد . فانعدل .وثنيته . فانثنى . بمعنى : تأثر بالعدل ، وتأثر بالثني .

٥ . ويأتي " تفاعل " مطاوع " فاعل " ، إذا كان فاعل لجعل الشيء ذا أصله. نحو: باعدته . فتباعد ، أي : بَعُدَ .

ج–أوزان الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :

يأتي الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف على عدة أوزان هي استفعل وافعوعل و افعوَّل و افعالّ:

المعاني التي تكون للفعل الثلاثي المجرد بعد الزيادة بثلاثة أحرف "صيغة" استفعل":

وتكون الهمزة في أوله للتوصل إلى الساكن ، والسين والتاء للطلب .وهو متعد، ولازم ، ومصدره استفعال .المتعدي نحو : استعمل المريض الدواء .واللازم نحو : استسلم العدو .واستحجر الطين .واستقام الظل .ويأتي لكثير من المعاني وهي:

١ . للسؤال غالبًا : وهو الطلب والاستدعاء ، ويعني نسبه الفعل إلى الفاعل لإرادة تحصيل المشتق منه حقيقة نحو :استكتبت الطالب ، أي: طلبت منه الكتابة. واستغفرت ربي ، طلبت منه الغفران .أو مجازًا نحو : استخرجت الماء من البئر، فطلب الاستخراج غير صحيح بل هو معنى . ويقصد به الاجتهاد في استخراجه والحصول عليه .

٢ . للتحول والتشبيه : وهو أن يصير الفاعل متصفًا أو متشبهًا بصفة الفعل الذي اشتق منه ، ويكون التحول إما حقيقة نحو :استحجر الطين ، أي صار حجرًا حقيقة .أو مجازًا وهو المقصود بالتشبيه :نحو :استحجر الطين ، أي صار شبيهًا للحجر في صلابته ونحو : واستأسد الرجل ، أي صار شبيهًا بالأسد في شجاعته .ونحو : استنوق الجمل ، صار شبيهًا بالناقة .

٣ . الإصابة : وهو الاعتقاد بأن الفاعل على صفة الفعل .نحو : استحسنت كلامه، أي اعتقدت أنه حسنًا .واستكرمت محمدًا ، أي اعتقدت فيه الكرم .

٤ . للاتخاذ : نحو :استلأم الرجل ، أي لبس لامة الحرب .

٥ . لاختصار الحكاية : نحو :استرجع الرجل ، مثال إنا لله وإنا إليه راجعون .

٦ . للقوة : نحو :استُهتر واستكبر ، أي قوى هتره وكبره .

٧ . للمصادفة : نحو :استبخلت خالدا ، أي صادفته بخيلا .واستكذبت عارفًا، أي صادفته كاذبًا .

٨ . ويكون بمعنى " أفعل " نحو :استخلف لأبنائه ، أي أخلف لهم . واستيقن وأيقن .ويكون بمعنى " فعل " نحو :استقر في مكانه ، أي قَرّ في مكانه. واستسخر وسخر ، ومنه قوله تعالى : {وإذا رأوا آية يستسخرون} الصافات:١٤.واستهزأ وهزأ .

١٠ . ويكون مطاوع " أفعل " نحو :أحكمته فاستحكم . وواقفته فاستوقف . وأقمته فاستقام .

١١ . ويكون بمعنى "تفعّل " نحو :تعظم واستعظم . وتكبر واستكبر .

المعاني التي تكون للفعل الثلاثي المجرد بعد الزيادة بحرفين"صيغة " افعوعل":

افعوعل:بزيادة الهمزة في أوله والواو وتضعيف العين .ومصدره : افعوعل:افعيعال مثل: اخشوشن: اخشيشان. ولا يكون إلا لازمًا نحو: اعشوشب المكان، واخشوشن الثوب، واغدو دنالشعر وقد ورد منه لفظان متعديان هما:اعرورى، واحلولى.تقول: احلوليت الطعام. أي استطبته واغدودن النبات إذا خضر وضرب إلى السواد من شدة ريه .واعشوشبت الأرض ، صارت ذات عشب كثير .

المعاني التي تكون للفعل الثلاثي المجرد بعد الزيادة بحرفين"صيغة "افعوَّل":

بزيادة الهمزة في أوله وواو مضعفة قبل اللام ، والمصدر : افعوَّال .ولا يكون إلا لازمًا نحو :اجلوّذت الإبل ، وأصله جلذ ، بمعنى سارت سيراً سريعاً.، ومصدرها اجلوّاذواحلوّز البعير، زاد في سرعته .

المعاني التي تكون للفعل الثلاثي المجرد بعد الزيادة بحرفين"صيغة "افعالّ":

بزيادة الهمزة في أوله وألف بعد العين وتضعيف اللام . ومصدره : افعيلال .ولا يكون إلا لازمًا نحو :احمارّ البلح ، أي اشتد احمراره .واشهاب الثوب ، أي قوي شهبه .ومن ما يكون مرتجلاً نحو :اقطار العشب : أي أخذ في الجفاف .وابهار الليل، إذا أظلم واسوادّ الليل،

اشتد سواده وهو مختص بالألوان والعيوب الحسية الثابتة مثل:اعوارّ الرجل ،واعراجّ الغلام،إذا اشتد عوره وعرجه.

وهناك وزنان مرتجلان هما :

١ . افعنلل : بزيادة الهمزة في أوله والنون بعد العين وإحدى اللامين .ومصدره: افعنلال مثل : اقعنساس .ولا يكون إلا لازمًا نحو :اقعنسس الرجل ، أي دخل ظهره وخرج صدره واقعنسست الإبل أي اشتدت في السير

٢ . افعنلى :بزيادة الهمزة في أوله ، والنون بعد العين ، والياء في آخره .ومصدره: افعلناء ، مثل: اسلنقاء .ولا يكون إلا لازمًا نحو :اسلنقى الرجل ، أي نام على ظهره .واحرنبى الديك ، إذا نفش ريشه .وقد ورد متعديًا في فعلين لا ثالث لها كما ذكر الصرفيون وهما :اغرندى محمد فلانًا ، أي غلبه ، ومثله .واسرندى . إذ هما بمعنى واحد واغرنديته بالضرب ، أي أعليته واشتدت عليه بالضرب .

ثانياً ـ المزيد من الرباعي ومعانيه:

الفعل الرباعي المجرد تكون زيادته إما حرف وإما حرفان .

المعاني التي تكون للفعل الرباعي المجرد بعد الزيادة بحرف"صيغة "تفعلل":

بزيادة تاء في أوله .ومصدره : تفعللا . نحو : تدحرج تدحرجاً .والغالب في هذا الوزن ألا يكون متعديًا ويدل على مطاولة الفعل المجرد .نحو : بعثرت الحب ، فتبعثر الحب. ودحرجت الكرة ، فتدحرجت .ولملمت الخرز ، فتلملم. وطمأنت والدي ، فتطمأن .

ويلحق به الأوزان التالية :تفيعل مثل : تشيطن ، أي فعل فعلا مكروهًا .وتفعلى مثل : تسلقى وتقلسى ، فالأولى استلقى على ظهره والثانية لبس القلنسوة . وتفعنل مثل : تقلنس، لبس القلنسوة وتفوعل مثل : تجورب ، أي؛ لبس الجورب، وترهوك،أي؛ تبختر في مشيته ، وتفعلل مثل : تجلبب ، أي ؛لبس الجلباب . وتمفعل مثل : تمسكن أي لبس المسكنة .

المعاني التي تكون للفعل الرباعي المجرد بعد الزيادة بحرف"صيغة "افعنلل":

بزيادة الهمزة في أوله والنون في وسطه ، ومصدره : افعنلال .ويدل على مطاوعة الفعل المجرد ولا يكون إلا لازمًا .نحو : حرجم الراعي الإبل فاحرنجمت، أي فاجتمعت .

افعللَّ : بزيادة الهمزة في أوله وتضعيف اللام في آخره .ومصدره : افعللال . نحو: اطمأنّ اطمئنان .ويأتي للمبالغة في الشيء ولا يكون إلا لازمًا، نحو: اقشعر البدن، إذا اشتدت قشعريرته. و" افعللّ " وزن " افعلّ " في الثلاثي الذي يختص بالألوان كأحمر وأصفر ، وذلك ما جعله لازمًا .

تطبيقات الوحدة الخامسة

(١) زن الكلمات التي تحتها خط في الشواهد التالية :

١- قول الله تعالى :(سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى(١)الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى(٢)وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى(٣)وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى(٤)فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى(٥)سَنُقْرِئُكَ فَلاَ تَنسَى(٦)إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى(٧)وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى(٨)فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى(٩) سورة الأعلى ، الآيات : (١-٧) .

١- عن معاوية – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين " رواه البخاري ومسلم وابن ماجة .

٢- عن صفوان بن عسال المرادي – رضى الله عنه – قال : "أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد متكئ على برد له أحمر ، فقلت له : يا رسول الله إني جئت أطلب العلم ، فقال : مرحباً بطالب العلم ، إن طالب العلم تحفه الملائكة بأجنحتها ، ثم يركب بعضهم بعضاً ، حتى يبلغوا السماء الدنيا من محبتهم لما يطلب " . رواة أحمد والطبراني بإسناد جيد ، اللفظ له ، وابن حبان في صحيحه ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٣- عن أبي هريرة – رضى الله عنه – قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سئل عن علم فكتمهالحم يوم القيامة بلجام من نار " رواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه والبيهقي ، ورواه الحاكم بنحوه وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٤- يقول عبيد بن الأبرص :

إذا أنت طالبت الرجال نوالهم فعف ولا تطلب بجهد فتنكد

عسى سائل ذو حاجة منعته من اليوم سؤلا أن يسرك في غد

ولا تقعدن عن سعى ما قد ورثته وما اسطعت من خير لنفسك فازدد

٥- عن أبي هريرة – رضى الله عنه - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ، يسعهم منكم بسط الوجه ، وحسن الخلق " . رواه أبو يعلى و البزار من طرق أحدها حسن جيد .

٦- قال حسام الدين الواعظي :

من ضيع الحزم في أفعاله ندما وظل مكتئبا والقلب قد سلما

ما المرء إلا الذي طابت فضائله والدين زين يزين العاقل الفهما

والعلم أنفس شيء أنت ذاخره فلا تكن جاهلاً تستورث الندما

وصد نفسك عن لهو وعن مرح وإن حضرت مقاماً كنت فيه سما

(٢) ما السر في اختيار أحرف (ف ع ل) في الميزان الصرفي؟

(٣) زن الكلمات التالية ، ثم بين ما حدث فيها من قلب مكاني :

جَبَذ – عَمَاوِيد – مَرْسَح – أَنَارِب .

(٤) زن الكلمات التالية :

حياة – مستوى – بناء – سماء – إنشاء – ساحة – سياحة – ميناء – مساجين – قضى – جوائز – منارة – صام .

(٥) عين الحروف الزائدة في الكلمات التلية :

انتشر – خاصم – مكرم – انتصر – تعلم – قدم – استهدى – اقشعر – استعمار – رمضان – صفراء – مستغفر – تبعثر – هنالك – مشكور – شاكرة – زرقاء .

(٦) جرد كل كلمة مما يلي من أحرف الزيادة :

تصالح – شارك – تقرب – انتشر – فتاح – معبود – يحرك – ملعب – تفسير – استغفار – امتحان – تدحرج – استمد .

(٧) عين الأفعال المجردة والمزيدة في الأمثلة التالية :

أ – عن أبي أمامة – رضى الله عنه – أن رسول الله صلى الله عليه قال : "من مسح على رأس يتيم لم يمسحه إلا لله كان له في كل شعرة مرت عليها يده حسنات ومن أحسن إلى يتيم أو يتيمة عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين ، وفرق بين أصبعيه : السبابة والوسطى .

ب – عن عبدالله بن عمرو بن العاص – رضى الله عنهما – أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ، ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة النفاق حتى يدعها : إذا ائتمن خان ، وإذا حدث كذب ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر ".

ت – قول الشاعر :

يا صاحب الهم إن الهم منفرج	أبشر بخير فإن الفارج الله
اليأس يقعد أحيانا بصاحبه	لا تيأسن فإن الكافي الله
الله يحدث بعد العسر ميسرة	لا تجز عن فإن المانع الله
إذا بليت فثق بالله وارض به	إن الذي يكشف البلوى هو الله
والله مالك غير الله من أحد	فحسبك الله في كل لك الله

ث – كان أبو جعفر النحاس النحوي من أهل العلم بالفقه والقرآن ، رحل إلى العراق ، وسمع من الزجاج ، وأخذ عنه النحو وأكثر ، وله مصنفات في القرآن ، منها : كتاب "الإعراب"، وكتاب "المعاني"، وهما كتابان جليلان أغنيا عما صنف في معناهما ، وكتاب "تفسير أبيات كتاب سيبويه" ولم يسبق إلى مثله ، وكل من جاء من بعده استمد منه .جلس يوماً على درج المقياس على شاطئ النيل ، وهو في المد وزيادته ، ومعه كتاب العروض ، وهو يقطع منه بحراً ، فسمعه بعض العوام ، فقال : هذا يسحر النيل حتى لا يزيد ، فتعلو الأسعار .ثم دفع النحاس برحله ، فذهب في المد فلم يوقف له على خبر .

(٨) أدخل على كل فعل مما يلى ما يمكن من أحرف الزيادة ثم أدخله في جملة مفيدة:

علم – خرج – فهم – زخرف – فتح – سقى – طمأن – خضر – مد .

(٩) عين الأفعال الصحيحة والمعتلة فيما يأتي ، ثم أعربها :

أ – يقول الجاحظ في كتابه "البخلاء":

من أهل خراسان شيخ عرف بالبخل ، وبينما هو ذات يوم يأكل ، إذ مر به رجل ، فرد السلام ، ثم قال : هلم . فلما نظر إلى الرجل قد انثنى راجعاً يريد أن يتعدى النهر قال له : مكانك ! العجلة من الشيطان ، فوقف الرجل ، وإذا الشيخ مقبل عليه وهو يقول : تريد ماذا ؟

قال : أريد أن أتغدى .

قال : وكيف طمعت في هذا ؟ ومن أباح لكك مالي ؟

قال الرجل : أهازل أنت ؟ ألم تدعني للطعام ؟

قال : ويحك ! أنت أحمق لو ظننت أنك هكذا ما رددت عليك السلام.

فأمرنا هو : إذا كنت أنا الجالس ، وأنت المار ، تبدأ أنت فتسلم ، فأقول أنا حينئذٍ مجيباً لك : وعليكم السلام . وإن كنت لا آكل سكت أنا ، ومضيت أنت ، وإن كنت آكل ، فهنا بيان آخر ، وهو أن أبدأ أنا فأقول: هلم ، وتجيب أنت فتقول : هنيئاً ، فيكون كلام بكلام ، فأما كلام بفعال ، وقول بأكل ، فهذا ليس من الإنصاف .

ب – عن أبي هريرة – رضى الله عنه – أن الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "من سلك طريقاً يلتمس فيه علمًا سهل الله له به طريقاً إلى الجنة " .

ت –عن عائشة – رضى الله عنها – قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"إذا أراد الله بالأمير خيراً جعل له وزير صدق ، أن نسى ذكره ، وإن ذكر أعانه ، وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء، إن نسى لم يذكره ، وإن ذكر لم يعنه ".

وفي لفظ قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"من ولى منكم عملاً ، فأراد الله به خيراً جعل له وزيرا صالحاً ، إن نسى ذكره ، وإن ذكر أعانه ".

ث –قول الشاعر :

تزود من التقوى فإنك لا تدرى إذا جن ليل هل تعيش إلى الفجر ؟

وكم من فتى أمسى وأصبح ضاحكاً وقد نسجت أكفانه وهو لا يدرى

وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد أدخلت أجسامهم ظلمة القبر

وكم من عروس زينوها لزوجها وقد قبضت أرواحها ليلة القدر

وكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيم عاش حيناً من الدهر

(١٠) ضع فعلاً مناسباً في المكان الخالي ، ثم بين نوع هذا الفعل :

أ – .....المسلمون رمضان .

ب – .....المصلحون في الخير بين الناس .

ت – .....زيد ثلاثة عشر جزءاً من القرآن .

ث – ..... أبو بكر موقفاً عظيماً في غار حراء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ج – .....على الكتاب قراءة فاحصة .

(١١) أسند الأفعال التالية إلى ضمائر الرفع المتحركة ، مع الضبط:

(تاب . نام – عاش – ذاق – قال)

(١٢) هات فعل الأمر من (أمر) مبدوء به مرة وموصولا مرة في جملتين من إنشائك :

(١٣) هات جملا لما يأتي ، واذكر حكم الفعل المضعف مع بيان السبب :

أ – الفعل الأمر من (مد) مسنداً إلى ضمير مستتر .

ب – الفعل المضارع من (رد) مسنداً إلى نون النسوة .

ت – الفعل المضارع من (حل) مسنداً إلى ياء المخاطبة .

ث – الفعل الأمر من (شد) مسنداً إلى ألف الاثنين .

ج – الفعل الماضي من (يشق) مسنداً إلى ضمير مستتر .

(١٤) خاطب بالعبارة التالية المثنى والجمع بنوعيه :

(لا تأت من الأعمال إلا ما تراه نافعاً وتأن فيه تفز بحسن العاقبة).

(١٥) خاطب بالعبارة التالية المفردة المؤنثة ، والمثنى ، والجمع بنوعيه :

أنت تسمو إلى الفضائل ، وتمشى فيما يرضى الله ، وتخشى غضبه فسيكرمك الله .

(١٦) أسند الأفعال : "سأل ، اقض ، يكتب ، يعلو – يفنى "إلى مايلي مع الضبط :

ألف الاثنين . – نون النسوة .

– نون النسوة . – واو الجماعة .

(١٧) مثل لما يأتي :

أ – الفعل الأمر من (رأى) وبين حكم الفعل .

ب – الفعل الأمر من (سأل) مسبوقاً بكلام آخر .

ت – الفعل المضارع من (أخذ) مسنداً إلى ضمير المتكلم .

ث – الفعل الأمر من (أكل) مسبوقاً بكلام آخر .